

أولبرايت ترى تقدماً في جولة روس لكنها محبطة نتيهاه يطمئن المستوطنين الى الاهتمام بأمنهم حتى النهاية

استمرار الجمود (...) لم يحصل شيء في ما يتعلق بالمسائل الموقوتة البالغة الأهمية التي تشمل إنشاء مطار فلسطيني وميناء بحري ومنطقة صناعية و"لم تحصل إعادة الانتشار الإضافية للقوات الاسرائيلية كما وعدت اسرائيل في الضفة. واضافت: "من الواضح ان لا تحرك أيضاً على المسارات الأخرى التي تشمل سوريا وغيرها من دول المنطقة (...) ولذا فإننا نريد التأكد من تحرك العملية الى الامام ومن تضيق الفجوات".

الموقف الفلسطيني

وطالبت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة بعدم تخفيف الضغط عن اسرائيل وعدم التفكير في التخلي عن الاستمرار في الوساطة. وقال مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي ان "ليس الوقت وقت لعب اطفال. الاميركيون يجب ان يبقوا ناشطين لان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة القادرة على الاضطلاع بدور فعال في عملية السلام".

وحمل وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث نتيهاه مسؤولية احباط مهمة روس. لكن المفاوضات حسن عصفور اتهم الموفد الاميركي بأنه حاول ايجاد "منافذ تساعد نتيهاه" عبر "الطريقة التي طرح بها الافكار الاميركية". واوضح ان روس يحاول "اخذ قبول فلسطيني بمسائل معينة وعزلها عن القضايا الاساسية التي يرى الجانب الفلسطيني انها السبب الرئيسي لازمة المفاوضات مثل النشاطات الاستيطانية والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية (...) بل ان بعض الافكار التي طرحها روس لو كانت مختلفة في الشكل فقط مع افكار نتيهاه فانها متوافقة معها في الجوهر".

باريس

وفي باريس دعت الحكومة الفرنسية واشنطن الى اعلان افكارها رسميات من اجل اخراج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من الطريق المسدود. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه "ان الصحافة تحدثت عن بعض الافكار الاميركية، ويبدو لنا ضروريا الان عرض هذه الافكار بصورة رسمية". واضافت: "ترى فرنسا ان وضع عملية السلام يزداد خطورة والوضع الراهن يترجم بتراجع على الارض مع زحف الاستيطان يوما بعد يوم، ايضا في النفوس".

واعترفت ان "هذا الوضع مقلق بالمخاطر وغير مقبول"، مشددة على ان "مبادرة اميركية باتت امراً أكثر من مرغوب فيه" بعد جولة روس.

عرفات

وستكون جولة روس محور المحادثات التي سيجريها عرفات اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان الزعيم الفلسطيني وصل مساء امس الى القاهرة اتيا من هولندا حيث التقى المسؤولين الكبار وزار متحف أن فرانك في امستردام. وهذا المتحف هو البيت الذي عاشت فيه الفتاة اليهودية آن فرانك خلال الحرب العالمية الثانية هرباً من الاحتلال النازي. وتحولت حياة هذه الفتاة رمزاً للاضطهاد في تلك الحرب.

حزب العمل

من جهة اخرى، رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق شمعون بيريس ان حزبه ارتكب خطأ عندما قرر عدم الانضمام الى حكومة وحدة وطنية برئاسة نتيهاه. وقال ان دفع عملية السلام يتطلب تأليف حكومة وحدة وطنية. لكنه اضاف انه لن يحاول اقتناع زعيم الحزب ايمود باراك بالانضمام الى حكومة كهذه، ذلك ان من الافضل ان يتوصل باراك الى هذا الاستنتاج بنفسه.

وأبلغت مصادر في حزب العمل الى الاذاعة الاسرائيلية عدم استعداد الحزب في هذه الاونة للانضمام الى حكومة برئاسة نتيهاه، بل انه "سيمتنع عن منح رئيس الوزراء مظلة امان في حال طرح اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في الكنيست على خلفية تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار".

وفي سلفيت في الضفة الغربية اصيب متظاهران فلسطينيان بجروح في مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين. وانطلقت هذه التظاهرة احتجاجاً على الاستيطان.

(وصف، رويترز، أش أ)

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيهاه دعمه الكامل للمستوطنين اليهود بعد ساعات من رحيل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس خائباً بعد فشل جديد واجهته جهوده لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسعى في الوقت نفسه الى تقليل أهمية نتائج هذا الفشل واحتمالات نشوب أزمة مع واشنطن لهذا السبب.

وتوجه نتيهاه امس الى معالي ادوميم كبرى المستوطنات اليهودية في شرق القدس ليعبر عن تضحيه للمستوطنين. وقال في تصريحات نقلها عنه الناطق باسم المستوطنين اهارون دومب: "لا نلقوا، سأهتم حتى النهاية بترتيبات امنية لمصلحتكم". واضاف: "ان اتخلي عن مبادئنا المتعلقة بالامن".

وجاءت زيارة نتيهاه لمعالي ادوميم بعد اقل من ٢٤ ساعة من رفض لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية الاعتراضات التي قدمها مركز القدس الفلسطيني للمساعدة القانونية وحقوق الانسان على مخطط اسرائيلي لتوسيع هذه المستوطنة. وقال مدير المركز ايهاب ابوغوش "ان المخطط الاسرائيلي يهدف الى توسيع المستوطنة غرباً في اتجاه القدس على مساحة ١٢٤٤٣ دونما من الاراضي الفلسطينية في قرى واحياء عناتا والعيزرية والعيسوية والطور وابو دبس".

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي في المستوطنة ان تكون مهمة روس فشلت. وقال: "لم نعد روس الى بلاده خالي الوفاض وهو لم يتركنا صفر اليدين (...) لقد تبادلنا افكارا مهمة جدا وجدية واقول حتى ان بعضها خلاق. علينا، كل من جهته، ان ندرس هذه الافكار وربما التقينا مجددا لنرى ما اذا كان يمكننا الاتفاق". وكرر ان "الشرط الاساسي" لاعادة اطلاق عملية السلام هو احترام الفلسطينيين تعهدهم لمحاربة العنف الاصولي.

وأوضح مستشاره الاعلامي ديفيد بار ايلان ان "محادثات روس انتهت بشيء من التفاؤل وليس من الوارد الحديث عن أزمة بين اسرائيل والولايات المتحدة".

لكن الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى "مصادر سياسية" ان جولة المنسق الاميركي "منيت بالفشل ولم تؤت الثمار المرجوة على رغم محاولات عدد من المسؤولين الاسرائيليين تخفيف حدة الخلافات مع الولايات المتحدة". وقالت: "لم ينجح روس في اقتناع اسرائيل بقبول المبادرة السياسية الجديدة القاضية باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في ١٢ في المئة من اراضي الضفة. ولم يتمكن من بلورة تسوية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في هذا الموضوع". وأشارت الى انه لا نية لعقد لقاء ثلاثي في أوروبا بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ونتيهاه كما كان يعتقد قبل مجيء روس الى المنطقة. ولاحظت "شبه قطعية بين اسرائيل والولايات المتحدة في ما يتعلق بجهود الوساطة. ويسود القلق من تشر عملية السلام". وكشفت ان نتيهاه حذر روس من انه اذا نشرت الادارة الاميركية خطتها السياسية علنا، فسيؤدي ذلك الى تفجير الوضع في المنطقة.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح اول من امس ان عملية السلام في "خطر". الا انه اضاف: "لست في صدد الاشارة الى اننا سنتخلى (عن هذه العملية) لكنه دائماً خيار قائم (...) اذا لم يتخذ الاطراف القرارات الضرورية فليس هناك الكثير الذي تستطيع الولايات المتحدة القيام به". واكد انه اذا استمر المأزق فان "ثمة امكانات" لان تعلن اولبرايت الافكار الاميركية للتسوية، وهذا يعني ممارسة ضغط على اسرائيل. لكنه استدرك ان هذه المبادرة ليست وشيكة وان اولبرايت "لم تتخذ قراراً بذلك" حتى الان.

اولبرايت

وبعد عودة روس الى واشنطن اجري اتصالاً بولبرايت لاطلاعها على نتائج مهمته. وصرحت وزيرة الخارجية على الاثر بأن هذه المهمة حققت بعض "التقدم"، لكنها اشارت الى شعور الولايات المتحدة بالاحباط نتيجة الجمود. وقالت: "نحن قلقون بالتأكيد لان عملية السلام في الشرق الاوسط مجمدة منذ سنة (...) عملنا بجد لمحاولة سد الفجوة بين الجانبين". واشارت الى ان روس قدم الى الجانبين "بعض الافكار" لتذليل العقبات التي تعترض المحادثات وتحقق بعض التقدم نتيجة رحلته الاخيرة، لكنه في واقع الامر ليس كافياً كما اعتقد لنقول ان انفراجاً قد حصل". واكدت "ان ثمة بعض الحركة ولكن علينا ايضا ان نوضح بجلاء ان هناك مستوى من الاحباط سواء هنا او في الشرق الاوسط بسبب

تفتيش المواقع الرئاسية ينتهي في غضون يومين وباتلر تحدث عن فوارق في حساب رؤوس الصواريخ

لـ"حكيمته وبراعته الديبلوماسية" في الازمة مع بغداد. بينما امتدح انان الدور الحازم الذي اضطلعت به بيجينغ قائلًا: "اريد ان اشكركم واشكر حكومتكم على الدعم الذي قدمتموه لحل الازمة العراقية".

على صعيد آخر، صرح وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان "فريق الامم المتحدة النفطي الذي زار العراق اخيرا اقترح مبالغ لشراء قطع غيار للقطاع النفطي أقل مما يتطلبه هذا القطاع لاستعادة قراراته التصديرية بما يلي زيادة المقترحة في مبيعات النفط حسب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والمنظمة الدولية".

وكان فريق من خبراء شركة "سايبولت" المولندية قد غادر بغداد الاسبوع الماضي بعدما قوّم خلال اسبوعين وضع البنى التحتية العراقية لتحديد ما اذا كان في اماكن بغداد زيادة صادراتها النفطية. واستنادا الى هذا التقرير سيقرر مجلس الامن ما اذا كان سيسمح للعراق باستيراد قطع غيار لاصلاح منشآته.

وزير الصحة السوري

في غضون ذلك، انهى وزير الصحة السوري أياد الشطي زيارته للعراق مؤكداً ان بلاده تسعى الى "تخفيف معاناة الشعب العراقي بسبب ظروف الحصار الجائر المفروض على العراق". وهو كان التقى الاثنين نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان.

والوزير الشطي هو اول وزير سوري يزور العراق منذ عودة الدفء الى العلاقات بين البلدين في ايار ١٩٩٧.

(و ص ف ، رويترز)

الموازنة الفلسطينية أمام المجلس التشريعي والعجز ٣٧ مليون دولار تقريباً

وحمل "الاجراءات الاسرائيلية من الاغلاق الى محاولة التحايل على الاجراءات الجمركية المتفق عليها المسؤولية عن فقدان الخزينة الفلسطينية للكثير من مواردها".

وطالب بان "يتبنى المجلس التشريعي موقفاً يدعمه الدول المانحة الى الوفاء بكل التزاماتها"، مذكراً في هذا السياق بان هذه الدول لم تقدم العام الماضي سوى ٣٤٥ مليون دولار من التزاماتها البالغة ٨٤٥ مليون دولار. وقال ان الدول المانحة "تحتجج بالاجراءات الاسرائيلية كي لا تقدم الاموال التي تعهدتها" وانه "ينبغي مطالبة هذه الدول بالوفاء بالتزاماتها أياً كانت الظروف".

ويشكل تقديم الموازنة الى المجلس التشريعي استجابة متأخرة من السلطة الفلسطينية لأحد مطالب المجلس والتي مثلت في الاشهر الاخيرة عامل توتر في العلاقة بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية.

وبرر الناشئسيبي التأخير في تقديم الموازنة "أشهرًا عدة بأشغال القيادة الفلسطينية في الامور السياسية وبتقصير عدد من الوزارات في تقديم التقارير عن البنود التي تخصها في الموازنة في مواعيدها المحددة".

واقر المجلس أحالة مشروع الموازنة على لجنة الموازنة لدرسه وابداء الملاحظات عليه قبل طرحه على النواب لمنافشته واقراره.

(و ص ف)

قدم امس وزير المال الفلسطيني محمد زهدي الناشئسيبي مشروع موازنة السلطة الفلسطينية لسنة ١٩٩٨ الى المجلس التشريعي خلال الجلسة التي عقدها في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

واوضح ان الوردات المتوقعة للسنة الجارية تبلغ ١٧٧٧ مليون دولار اميركي، بزيادة نسبت ٤.٨ في المئة عن ١٩٩٧، في حين ستبلغ النفقات ١٨١٤.١٧ مليون دولار، أي بعجز مقداره ٣٧ مليون دولار تقريباً سيوفر من مصادر مختلفة محلية ودولية. وقال ان ٨٧٧ مليون دولار من الوردات ستحصل من جباية الضرائب والرسوم المختلفة، بينما تشكل الـ ٩٠٠ مليون دولار الاخرى قيمة المساعدات التي وعدت الدول المانحة بتقديمها.

ولاحظ ان "حجم الانفاق على الرواتب والاجور في وزارات السلطة الفلسطينية شهد ازدياداً وهو الامر الذي يتعارض مع السياسة العامة التي تدعو الى ضبط الانفاق الحكومي وخفضه". وأشار في هذا السياق الى ان قيمة "رواتب موظفي السلطة الفلسطينية واجورهم ارتفع في الموازنة الحالية الى ٤٦٥ مليون دولار بزيادة نسبتها ٤.٣ في المئة عن العام الماضي". وأكد ان "الوزارات الفلسطينية لم تنقذ بالتعليمات بعدم زيادة حجم الموظفين الحكوميين الذين ارتفع عددهم من ٤٠ الفا في ايلول من العام الماضي الى ٤٧ الفا في شباط المنصرم".

توقع رئيس "المجموعة الخاصة" المؤلفة من دبلوماسيين وخبراء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" السري لانكي جايناتا دانابالا ان تنهي المجموعة جولة التفتيش الاولى للمواقع الرئاسية في اليومين المقبلين، بعدما فتشت ستة منها حتى الان.

وقال ان "ستة مواقع فتشت" منذ الخميس الماضي وانه "لم يبق سوى موقعين هما موقع سجدود في ضاحية بغداد والقصر الرئاسي في العاصمة" بغداد. وأكد ان عمليات التفتيش جرت "حتى الان من دون حوادث وبالتعاون الكامل من قبل الحكومة العراقية، وان فرق التفتيش زارت امس موقعين احدهما في البصرة في اقصى الجنوب والثاني في الثرثار على مسافة مئة كيلومتر شمال شرق بغداد". وأوضح ان زيارة مدين الموقعين حصلت سريعاً "لانهما موقعان صغيران".

وسئل هل حصلت حوادث خلال التفتيش، فاجاب: "من وقت الى آخر تحصل مشاكل في شأن التخطيط الفني، لكنها كانت تحل في كل مرة". وأضاف ان "رسميين عراقيين كانوا حاضرين بشكل دائم وان (وزير النفط) الفريق عامر محمد رشيد حضر تفتيش موقع البصرة". واعتبر ان "وجود الرسميين العراقيين هو دليل على التعاون الكامل الذي لمساته حتى الان من الحكومة العراقية". وحضر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي وقع الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في ٢٣ شباط الماضي تفتيش قصر تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين.

وشدد على ان المجموعة الخاصة "تقوم بعمل جدي" وان انان "مطلع على سير الزيارات" وانه "بموجب الاتفاق سيكون هناك دائماً احتمال اجراء زيارات لاحقة" بعد الزيارات الاولى التي تجرى حالياً وانه "يقتضي في هذه الحال العودة الى نيويورك لاختيار فريق جديد من الدبلوماسيين".

وفي نيويورك، اعلن رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر في تقرير الى مجلس الامن عن مهمته الاخيرة في بغداد انه سيعقد اجتماعين مع المسؤولين العراقيين في نيسان وايار يكرسان لغاز الاعصاب "في-اكس" ورؤوس الصواريخ الخاصة. وأبدى ارتياحه الى "روح التعاون الجديدة" مع العراق الامر الذي يشجع "جوا ملائماً للقيام بنزع الاسلحة ولانهاؤها". غير انه قال ان "ثمة فوارق لا تزال قائمة في حساب الرؤوس الخاصة".

انان في بيجينغ

في بيجينغ، كرر نائب رئيس الوزراء الصيني تشيان تشي شنج اثر محادثاته مع انان ، الذي يقوم بجولة على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، دعم بلاده المستمر للاتفاق الذي انجزته الامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع الرئاسية في العراق. واشاد بالامين العام

مليون حاج وصلوا الى السعودية ونصب خيام مقاومة للحريق

وقالت الوكالة ان السلطات زودت ١٠٨٣٠ خيمة ما يصل الى ٤٢ الف مضخة مياه لتفادي تكرار الحريق الذي حصل في خيام للحجاج العام الماضي وتسبب بمقتل ٣٤٢ حاجاً. وازافت ان ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز تفقد الاثنين منطقة من التي شهدت حريق العام الماضي. وشاهد تجربة عملية لمقاومة الخيام الحريق، كما تفقد الاحتياطات الاخرى ومنها نفق تخزين تحت الارض يحتوي على مليون متر مكعب من المياه.

وقال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود في مؤتمر صحافي عقده في مكة الاثنين ان الحرائق هي أكثر ما يثير قلق السلطات وانما يمكن ان تحدث قضاء وقدرًا أو خطأ أو عمدًا.

(رويترز، وص ف)

وصل أكثر من مليون مسلم من أنحاء العالم الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج. واعادت السلطات السعودية خياماً مقاومة للحريق للوقاية من حرائق جديدة خلال موسم الحج.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس ان المملكة استقبلت ٨٩٢٣٩٥ حاجاً وصلوا جواً و١٠٥٢٧٩٠ حاجاً من طريق البحر و٢٢٩٩٨٠ آخرين من طريق البر.

وأعلنت الرياض الاثنين ان عبد الاضحي يوافق الثلاثاء ٧ نيسان. وجاء في بيان رسمي بثه التلفزيون السعودي ان الوقوف بعرفة سيكون الاثنين ٦ منه.

وبدأت السلطات السعودية نصب نحو ١١ الف خيمة مقاومة للنيران للحجاج. وأعلنت ان المرحلة الاولى من المشروع الجاري تنفيذه هذه السنة ستغطي ٢٥ في المئة من منطقة منى.

فيما انتقل الحريري من الرياض الى دمشق الهرراوي لزايد: وَفَيْتَ بما وعدت وكثيرون لم يقولوا لنا السلام عليكم

هو للخير وما هو لغير الخير وعليه ان يساعد شقيقه العربي ويهد اليه يد العون ولا سيما اذا كان هذا الشقيق يعاني ويحتاج".

وقال "لا يجوز الاستقواء، فالقوي سيصبح ضعيفاً يوماً ما، والضعيف قد يصبح قوياً، واذا كان الاخ يجب ان يقف بجانب اخيه فذلك على قاعدة ان يسدي النصح الى الظالم ليعود عن ظلمه، واذا كان مظلوماً نمد اليه يد المساعدة. علينا ان نقف بجانب الحق، ولا نجعل الضعيف فريسة للقوي".

وتحدث عن "واجب العربي حيال اخيه العربي"، مشيراً الى ان "دولة الامارات تحترم الجميع وتلتزم الاشقاء لتكون امة واحدة عربية تؤازر بعضنا بعضاً ويجب ان ندفع الجميع لتكون بجانب الحق وتلك هي تعاليم الرسول".

ورد الرئيس المرادي شاكرًا الحفاوة التي لقيها في هذه الزيارة، مستذكراً زيارته السابقة لابوظبي وقال: "ما تفضلتم به يا صاحب السمو يجب ان يكون قدوة للجميع، وليت الجميع يستمع الى كلماتك في هذه التسمية لتكون صفاً واحداً في مواجهة التدخلات ولا سيما التدخلات الاسرائيلية".

وتنقذ الى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وما يعانيه السكان الذين ينزحون الى بيروت من جراء الاعتداءات، مشيراً الى ان "اسرائيل تعتمد سياسة "فرق تسد". وقال ان مشاركة لبنان في مؤتمر مدريد كانت "لتأكيد التضامن العربي"، مشيراً الى اجتماعات دول الطوق التي كانت تسبق اجتماعات واشنطن، واصاف: "في آخر اجتماع لدول الطوق التقيت ممثلي هذه الدولة، وبعد يومين علمنا ان الفلسطينيين وقفوا اتفاح اوسلو على امل استرجاع ارضهم المحتلة، فمادام كانت النتيجة؟ اني ترك للتاريخ ان يحكم عليها. لا اريد ان تدخل في شؤون الدول العربية الداخلية ولكن اتسائل: هل طُبعت العلاقات بين المصريين واسرائيل، او بين اسرائيل والاردن؟". ثم شرح ما دار بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي قابله بناءً على طلبه وقال: "لقد طلبت منه مساعدة سياسية لاجراء الاسرائيليين من ارض لبنان ولم اطلب منه مساعدات انسانية او صحية".

ثم تحدث عن تجاوب الشيخ زايد مع طلبات لبنان وقال: "لقد ساعدتنا ووفيت بما وعدت، وحولت بلاذك جنة خضراء، وهذا يعود الى حكمتك وعدلك، والشعب اللبناني لن ينسى فضلك عليه، واسمح لي يا صاحب السمو بأن اقدم اليك باسم لبنان وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاستثنائية الذي افخر ان امديه الى الرئيس مثلك".

ورد زايد: "كل ما قدمته الى لبنان هو واجب وقيمت بكل محبة".

فقال المرادي: "كثير لديهم واجب حيال لبنان ولم يقولوا السلام عليكم. الله اعطاك وانت تعطي بما نتم عليك. لديك الحكمة وبهذه الحكمة اقفعت الجميع وابقيت الخليج موحداً وانت ماض في علك لتوحيد الخليج".

ثم قدَّ المرادي زايد الوشاح، وبدوره قدَّه زايد "قلادة الاتحاد المنجبة" وهي ارفع وسام في دولة الامارات وقال: "تستحق اكثر من ذلك، فقد انقذت لبنان من الفرق يا فخامة الرئيس ونجحت حيث عجز غيرك".

فردَّ المرادي: "لقد استعملت حكمتك يا صاحب السمو، واعتبر هذا الوسام على صدر كل لبناني".

شكلت التحركات واللقاءات العربية التي يقوم بها كل من رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري متنفساً خارجياً للحكم للخروج، وان موقتنا، من الازمة الداخلية التي فجرها موضوع الزواج المدني. لكن اهمية هذه التحركات تجاوزت البعد المحلي من حيث اشراكها المسؤولين اللبنانيين في مشاورات عربية - عربية متصل جزء اساسي منها بالموقف العربي من مستقبل الجنوب وما يواجهه من احتمالات في ضوء الاقتراحات والشروط الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥، وانعكاس ذلك على عملية السلام التي تواجه بدورها طريقاً مسدوداً.

وفي هذا الاطار شهدت الرياض امس لليوم الثاني، مشاورات بين المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا ولبنان وصفتهما "وكالة الصحافة الفرنسية" بانها مشاورات مكثفة وسرية لمواجهة الجود في عملية السلام. والتقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع امس الرئيس الحريري قبل ان يغادرا الرياض بعد محادثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل احيطت بالكتمان، ولم يدل الوزيران لدى مغادرتهم الرياض باي تصريحات. ولكن الحريري قال قبل اللقاء: "سنقوم بتقويم الوضع العربي الراهن واحتمالات المستقبل في ضوء الفشل الذي تواجهه عملية السلام في الشرق الاوسط"، مؤكداً انه سيبحث مع الوزيرين ما اذا كانت هناك اقتراحات في شأن الدعوة الى عقد قمة عربية. وكانت معلومات دبلوماسية في الرياض رجحت ان يكون موضوع عقد قمة سعودية - مصرية - سورية قد بحث في اللقاء بين وزراء خارجية الدول الثلاث. لكن اي اعلان في شأن ذلك لم يصدر بعد المحادثات.

والتقى الحريري لاحقا وزير الخارجية السعودي ثم انتقل الى جدة حيث التقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ثم طار الى دمشق التي وصلها قرابة السادسة والنصف مساءً والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. ويات ليته في دمشق على ان يعود اليوم الى بيروت.

وووزع ليلا تصريح للحريري امل فيه في ان تسفر الاتصالات العربية المكثفة الجارية "عن صيغة عمل عربي متضامن قوي وقادر على مواجهة التطورات والمخاطر الناجمة عن تعنت اسرائيل واصلف حكومتها وطروحاتها المخادعة للتهرب من مستلزمات السلام واسمسه". واكد تمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري معلنا ان "لبنان غير معني باي التزامات امنية او غير امنية حيال اسرائيل".

المرادي في ابوظبي

في غضون ذلك دعا الرئيس المرادي العرب الى مواجهة اسرائيل "صفاً واحداً". وجاء ذلك في محادثات اجراها ليل امس مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان في ابوظبي التي وصلها بعد الظهر في مستهل زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الشيخ زايد رحب بالرئيس اللبناني وخطبه بقوله: "لكم عندنا يا فخامة الرئيس معزة خاصة، فاننا نقدر دوركم ونحترمكم لانكم اخوة واهل، واذا سرتتم سررنا واذا تضررتتم تضررنا مهما يكن حجم هذا الضرر.

في مفهومنا المواطن العربي يجب ان يدرك ما

اسرار الآلهة

أكد الرئيس المرادي امام بعض زواره انه يرفض التمديد مرة ثانية وان فرض عليه.

من المسؤول؟

تجري وزارة المال مسحاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى لبنان، في اطار تفعيل جباية الضرائب.

لماذا؟

لوحظ ان الدستور يفرض حضور ثلثي اعضاء الحكومة ليكون النصاب قانونيا في جلسات مجلس الوزراء في حين يفرض حضور الاكثرية العادية ليكون النصاب قانونيا في جلسات مجلس النواب.

غادر مطار بيروت بلا وداع رسمي الهرراوي بدأ زيارته الرسمية للامارات زايد: اللبنانيون أطيب العرب

طبي المزينة بالاعلام اللبنانية والاماراتية، وحلقت طائرة هليكوبتر فوق الموكب وهو في طريقه من المطار حتى قصر المشرف. وبعد استراحة قصيرة في قصر المشرف غادر الشيخ زايد قصر الضيافة، فيما التقى الهرراوي اعضاء الوفد المرافق.

وعقدت في الثامنة والنصف مساءً (السابعة والنصف بتوقيت بيروت) جولة من المحادثات بين الهرراوي ورئيس الامارات في قصر المشرف، تلاها مأدبة عشاء اقامها الشيخ زايد تكريماً للهرراوي.

وكان الهرراوي وجّه لى عبور طائرته اجواء السعودية برفقة الى الملك فهد بن عبد العزيز جاء فيها:

"خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يطيب لي في مناسبة عبوري اجواء المملكة العربية السعودية الشقيقة في طريقي الى دولة الامارات العربية المتحدة لتدشين السفارة اللبنانية في ابو ظبي، ان ابعث الى جلالتم بتحياتي القلبية مقرونة بالدعاء الى العلي القدير الذي من عليكم بالصحة والعافية متمنياً لجلالتم السعادة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيق الازدهار والسؤدد".

كما وجّه برفقة مائتة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقد غادر الهرراوي مطار بيروت الدولي قرابة الاولى بعد الظهر وكان في وداعه في المطار وزير الداخلية ميشال المر والنائب راجي ابو حيدر بصفتهم الشخصية وتوجه موكب الهرراوي مباشرة الى الطائرة الخاصة، من دون ان يمر في صالون الشرف. ولم يجز له وداع رسمي، وفهم ان دوائر القصر لم توجه دعوات الى الوزراء والنواب.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي: "توجه بعد ظهر اليوم (امس) السيد رئيس الجمهورية الياس الهرراوي على رأس وفد الى دولة الامارات العربية المتحدة".

بدأ رئيس الجمهورية الياس الهرراوي بعد ظهر امس زيارة رسمية للامارات العربية المتحدة تستمر حتى مساء الخميس، ويبدشن فيها المقر الجديد للسفارة اللبنانية في ابو ظبي.

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة بعثتها المرافقة للهرراوي ان رئيس الجمهورية وصل الى مطار ابو ظبي السادسة مساءً امس (الخامسة بتوقيت بيروت) وكان في استقباله الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ونقلت عن زايد قوله للهرراوي "ان اللبنانيين شعب طيب، انهم أطيب العرب ونحن نحبههم سواء كانوا في لبنان او هنا في دولة الامارات العربية المتحدة".

والى الشيخ زايد كان في استقبال الهرراوي نائب رئيس الامارات حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء والشيخ طحون بن محمد.

وقدم الهرراوي اعضاء الوفد الى الرئيس الاماراتي وهم: الوزير شوقي فاخوري، الوزير محسن دلول، المدير العام للأمن العام ريعون روفيل، المدير العام في رئاسة الجمهورية الدكتور مناف منصور، المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، نقيب الصحافة محمد الطبطبكي، نقيب المحررين لمحم كرم، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، المستشار الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة وابن رئيس الجمهورية رولان الهرراوي.

وتوجّه الرئيس اللبناني والشيخ زايد الى المنصة الرسمية فيما كانت المدفعية تطلق (٢١) طلقة ترحيباً، ثم عزفت الموسيقى التشيدين الوطنيين اللبناني والاماراتي، وعرض الهرراوي ثلثة من حرس الشرف، وصافح مستقبله الكبار.

وتوجّه الهرراوي والشيخ زايد الى قصر المشرف في موكب رسمي اخترق شوارع ابو

استقبل وفدا من الشريط الحدودي بري: عرقلة اعمار الجنوب تعامل مع العدو

٨٠٠ متر ولكني مستعد لأي شيء لان هذه هي الشموه الحقيقية التي وضعها دائماً امام اسرائيل فانا كان القرن العشرين هو قرن المياه. الجنوب يسبح على بحيرة مياه فاذا لم نستدق منها فيعد وقت يقولون انها اكثر من سلعة وطنية، هي سلعة دولية، ويمكن تالياً ان ينفذوا من ذلك. فحتى لو زال الاحتلال فانهم سيسعون الى العودة باساليب اخرى". وشدد على "ان اهلنا في الشريط هم اصل المقاومة وهم المياه ونحن سراب المياه. فالثابت هناك في ارضه ليس كما الذي يقطن هنا. اياكم ان تصدقوا ان المؤامرات توقفت لا من العدو الاسرائيلي، ويا للاسف هناك كثير من دوائر الدولة هنا لا تزال في العقلية نفسها ولو قدر لها ان توقف كل شيء عن الجنوب لفلعت. هناك مؤامرات الآن لا تزال تحاك للكشف على الجنوب وهذه المؤامرات والافكار لا ابعدا ابداً عن المخطط الاسرائيلي العام. لذلك فان اعمار الجنوب جزء لا يتجزأ من المقاومة ومن حفظ لبنان وفي قلبه الجنوب". املاً وسهلاً بكم مرة اخرى وسنبقى نتابع مسيرة الاعمار لاننا نعتبر ان الاعمار جزء من المقاومة واقول ايضاً ان كل من يعرقل هذا الاعمار انما يتعامل مع العدو في شكل او في آخر".

سأل رئيس مجلس النواب نبيه بري: اين اصبح مشروع اللطاني؟ منبهاً الى ان اللطاني هو "الشموه الحقيقية التي وضعها دائماً امام اسرائيل". وأشار الى ان الجنوب "يسبح على بحيرة مياه يجب الافادة منها". واسف "لان هناك كثيراً من دوائر الدولة لا تزال في العقلية نفسها ولو قدر للمسؤولين عنها ان يوقفوا كل شيء عن الجنوب لفلعوا". استقبل بري مساء الاثنين وفداً من ابناء الشريط الحدودي المحتل شكره على المشاريع التي نفذت في المنطقة ومنها انشاء مستشفى في خراج بلدتي ميس الجبل وحولا. والقي بري في الوفد كلمة قال فيها: "لا احد يصمد من دون سبب، وقلنا لذلك انه مع المقاومة والبنديقية يجب تأمين اسباب صمودها وبالفعل بدأنا وقتها عملية النهوض، واقول لكم اليوم انني شبه مرتاح نفسياً بالنسبة الى المنطقة المحررة واستطيع القول ان في كل بلدة مدرسة والمياه مؤمنة والكهرباء كذلك ونحن في حاجة الى مسائل عدة، اما بالنسبة الى المنطقة غير المحررة فأقول لا، لان هناك اشياء كثيرة نحن في حاجة اليها من طرق ومياه وكهرباء".

وقال: "ان اصبح مشروع اللطاني؟، فانا كانت الناس نسيبت هذا الموضوع فانا لم انسه، وانا اعرف الخلف على الـ ٢٠ متر او

عرض والسفير الايطالي برنامج لقاءاته بوزير زار بكركي عشية سفره الى روما

يتوجه وزير الخارجية فارس بوزير قبل ظهر اليوم، الى روما لاجراء محادثات في الفاتيكان مع المسؤولين الايطاليين، تتناول عملية السلام والوضع في الجنوب. ويقابل بوزير غداً البابا يوحنا بولس الثاني في مكتبته الخاصة ويبحثان في عملية السلام والوضع اللبناني الداخلي وهو جانب يوليه الحبر الاعظم اهتماماً خصوصاً بعد زيارته التاريخية للبنان في (١ ايار من العام الماضي وتوقيع الاشراد الرسولي. ويستكمل بوزير محادثات مع امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ومع وزير خارجية الكرسي الرسولي المونسنيور جان - لوي توران الذي كان وجه اليه دعوة رسمية لزيارة الفاتيكان. وبعد وصوله اليوم الى روما، يلتقي بوزير كلا من رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ووزير الخارجية لامباردو ديني. ويتوج لقاءاته غداً بمقابلة رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو. وكان برنامج اللقاءات محور الاجتماع الذي عقده بوزير ظهر امس والسفير الايطالي كارلو كاليا في قصر بسترسي.

وعن المحادثات التي سيجريها بوزير ودينني، قال السفير الايطالي "ستتناول عملية السلام والوضع في الشرق الاوسط عموماً والقرار ٤٢٥ في ظل الاقتراح الاسرائيلي الاخير والشركة الاوروبية - المتوسطة، والاحتجاج التمهيدي لوزراء خارجية الدول العربية - المتوسطة الذي سيعقد في بيروت عشية الاجتماع الوزاري الاوروبي - المتوسطي المحدد في ٢ حزيران المقبل وع منه في باليرمو في صقلية".

واشار الى ان المحادثات اللبنانية - الايطالية ستتناول ايضاً الاصلاحات المطروحة على مجلس الامن، وان لبنان وسوريا والاردن ودولاً عربية اخرى تدعم التوجه الايطالي الداعي الى اصلاحات عاجلة للمجلس. واشار الى ان بلاده مستمرة في تقديم المساعدات الى لبنان، وان نائب وزير الخارجية الايطالي المكلف شؤون التعاون سيري سيزور بيروت في نهاية نيسان لتأكيد حجم المساعدة.

في بكركي

وبعد الظهر، زار بوزير البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي. وصرح اثر اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة: "زيارتي للبطريرك صفير تأتي عشية زيارتي للفاتيكان. ولقائي قداسة الحبر الاعظم من اهداف هذه الزيارة والتي تتضمن لقاءات شاملة حول السلام في المنطقة والطروحوات الاسرائيلية الاخيرة والعلاقات الاسلامية - المسيحية وعلاقات الفاتيكان بالدول العربية وغيرها.

مجدداً رفض لبنان الشروط الاسرائيلية الحريري التقى في السعودية ولي العهد وموسى والشرع

افادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس ان رئيس الوزراء رفيق الحريري التقى ظهر امس ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز، في حضور الامير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" افادت في نبأ لها من الرياض، ان الحريري التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع اللذين زارا العاصمة السعودية لاجراء محادثات تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وابلغ الحريري الذي وصل اول من امس الى الرياض "وكالة الصحافة الفرنسية" قبل اللقاء انه سيقوم مع الوزيرين المصري والسوري الوضع في المنطقة واحتمالات المستقبل في ضوء الفشل الذي تواجهه عملية السلام.

ورداً على سؤال انا كان سيناقش مع موسى والشرع الدعوة الى عقد قمة عربية، اجاب: "سأبحث في ما اذا كانت هناك اقتراحات في هذا الشأن".

ووجد الحريري رفض لبنان الاقتراحات الاسرائيلية بانسحاب مشروط من جنوب لبنان قائلاً: "ان لبنان لا يعارض اي انسحاب اسرائيلي من دون شرط لكن اسرائيل تضع شروطاً لانسحابها وهذا امر غير مقبول".

حماده" نرباً بمدعي المرجعية التناول على مقامات وطنية

الديموقراطية اللائقة والرصينة، فالانطلاق من سجل حول مشروع قانون الزواج المدني للوصل الى طروحات تفتيتية يحول الساحة السياسية الى حلبة للتراشق بالاتهامات. واللاخطر انه يشكل محاولة للانقضاض على وحدة الجبل التي هي من وحدة لبنان بكل ابعاده، تلك الوحدة التي تطلعت في كل زمان ومكان بالقيادة المتمثلة بالوزير وليد جنبلاط، حامل مشعل اشرف مدرسة في الوطنية والديموقراطية.

اننا ندعو جميع المخلصين الى التصدي لما يجري والعودة الى الحوار الحر والعقلاني والعمل على اقامة المجتمع اللبناني الحديث والمتقدم، المتحرر نهائياً من الطائفية والمذهبية والانفلاق".

المهلة طيرت اقتراح تسوية التملك

الاشغال: ٢٣ مليوناً للجسر العلوي في الازواحي

كتبت ريتا شرارة:

في مرور ١٢ يوماً على اقراره في اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، شق اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام القانون رقم ٥١٩ الصادر في ٦ حزيران ١٩٩٦ لتسوية تملك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات والذي وضعه النائبان طلال المرعي وعلاء الدين ترو طريقه، الا انه ما لبث ان اصطدم بمعارضة شديدة من الحكومة ممثلة بوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان على خلفية ان قانون تسوية مخالفات البناء نص على مدم المخالفة بعد تاريخ ١/١/١٩٩٤. ولا يمكن تأليا اللجوء الى تشريع المخالفات، كل عامين او ثلاثة. غير ان الاقتراح الذي اقترته لجنة الاسكان وردته لجنة الاشغال امس احدث تعارضا في اللجنتين مما بات يحتم اللجوء الى اللجان المشتركة بغية طرح المواد - الخلاف عليها. وخصصت اللجنة قسماً من جلساتها للاستماع الى مجلس الانماء والاعمار في عرضه لمشروع الاوتوستراد الدائري ومداخل بيروت.

ماذا اولاً في الاقتراح؟

تولى مستشار وزير الاسكان فؤاد ذبيان شرح ملاحظات الحكومة على الاقتراح فعرض ان القانون رقم ٥١٩ صدر بعدما واجهت وزارة الاسكان مشاكل عدة تأجل حلها الى حين انتهاء الحرب، ولا سيما بعدما اُحيلت عليها املاك التعمير وتصفيتهما بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٢٩. ومن المشاكل التي واجهتها الوزارة، يقول ذبيان، وجود عقارات تملكها مستفيدون بحسب الاصول سجلت باسمهم في حين تملك آخرون وتخلفوا عن الدفع فأصبحت عقودهم موقوفة مفسوخة بحكم القانون. وهناك من اضاف طبقة على البناية او العقار الذي تملكه، ومن تملك عقارات غير مبنية، ولما بعد ذلك الى التعمير عليها بعدما انتهت المهلة القانونية. وهناك ايضا من احتل الارض وبنى عليها من دون ترخيص ومن شيد على عقارات ملحوظة حداثاً عامة او مستشفيات او مدارس او مستوصفات في الخرائط السابقة للتعمير. لذا، اضطرت الوزارة الى اجراء مسح جديد لاملاك التعمير والوقوف على الواقع في حقيقته مما استلزم ضماً وفرزاً جديدين. من هنا، وضعت الحكومة مشروع قانون تجسد لاحقاً في القانون رقم ٥١٩ بعدما درسته الوزارات كلها بما فيها وزارة المال التي ارتأت استيفاء أثمان معينة على العقارات".

ومن ثم تطرق الى الاقتراح الرامي الى تعديل القانون رقم ٥١٩ مشيراً الى ان الهدف الاساسي منه تسهيل التملك واعطاء مزيد من المهل والاعفاء من الدفع والرسوم. وقال ان اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين درست الاقتراح (الاربعاء ١٨ آذار) من دون ان تتمكن الوزارة من الادلاء برأيها نظراً الى عجزه، اي ذبيان، عن الحضور - مع العلم ان وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا حضر يومها ممثلاً الحكومة، وطالب بتصحيح بعض المواد من الناحية التقنية لتمتلك الوزارة من التملك ولجهة تمديد المهلة بغية التوصل الى تحقيق ذلك التملك بعد تسوية المخالفات التي تنص المادة الاولى من الاقتراح، على انها لغاية ١/١/١٩٩٤. فاعتبر ذبيان ان المسح الذي أجرته الحكومة تأخر وتخطى التاريخ المحدد في الاقتراح مما يعيق تسوية المخالفات بحسب القانون النافذ. واقترح ان تمدد المهلة لغاية ١/١/١٩٩٨ بغية مساعدة المخالفين في تسوية المخالفات القابلة لذلك. فاحتج وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان على اقتراح ذبيان تمديد المهلة مشيراً الى انه من غير المنطقي ان يوضع قانون لتسوية المخالفات التي تحصل كل عامين او ثلاثة. فرد ذبيان انه لم يحصل اعتداء جديد او احتلال للارض او تعمير بناء جديد منذ ١/١/١٩٩٤ وان ما جرى اضافة طبقات الى الابنية.

وطالب النائب علاء الدين ترو بمقارنة بين اقتراح القانون والملاحظات التي وضعتها الوزارة بغية التوصل الى صيغة موحدة يستفيد منها المخالفون.

وقال نواب ان لهذا الاقتراح انعكاسات على قوانين اخرى ولا سيما لجهة تحديد المهلة بـ ١/١/١٩٩٤ بعدما لحظ قانون تسوية المخالفات مدم المخالفات كلها بعد ذلك التاريخ. وطالبوا بضرورة اعادة درس الاقتراح بترو على ان يكون مقررونا بجداول واضحة. فقرر رئيس اللجنة النائب سمير عازار التمثل في درس الاقتراح ريثما يضع وزير الاسكان والتعاونيات ملاحظاته في ضوء المعطيات الميدانية. ومن ثم انتقلت اللجنة الى الاستماع الى مجلس الانماء والاعمار يشرح مشروع الاوتوستراد الدائري ومداخل بيروت، واستمع النواب الى شرح مفصل لرئيس المجلس نبيل الجسر على الخرائط لما يقوم به من مشاريع وللدراسات الموضوعية للمشايخ العالقة.

وقال ان مجلس الوزراء قرر تنفيذ جسر علوي فوق خط الازواحي على ان يبقى الطريق التلقائية للخدمات من تحت، في حين تخصص الطريق السريعة من فوق على مسافة ٢,٣ كلم وذلك للحوّل دون الوقوع في مشكلة الاستملاكات والاطلاعات وذلك بكلفة ٢٣ مليون دولار. وأوضح ان التخمين الاول لشق الطريق من تحت حدد الكلفة بـ ٢٥ مليون دولار ما عدا الاستملاكات والمخالفات.

ادلى امس النائب مروان حماده بالتصريح الآتي:

"في الوقت الذي تعمل جبهة النضال الوطني على احتواء الازمات السياسية المتعاقبة لتوجيه الجهود في اتجاه معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة والمخاطر الإقليمية المحدقة، فإجاعتنا البعض، تحت تسميات مختلفة، ببيانات يتناولون فيها على مقامات وطنية يشهد لها التاريخ السياسي بالنضال والتضحية من اجل عروبة لبنان وحرياته الديموقراطية. ان المواطنين من مختلف التيارات السياسية في الشوف عموماً والاقليم خصوصاً يربأون بمن يدعي لنفسه المرجعية اللجوء الى كلام اقل ما يقال فيه انه غريب عن قاموس المناقشة

عرض والسفير الايطالي برنامج لقاءاته (تمة)

وأردت التشاور مع غبطته في كل هذه العناوين اضافة الى اطلاعه على اجواء اللقاءات الاخيرة من اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية مروراً بزيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي آنان وزير خارجية إيران.

ان الازواحي على مستوى عملية السلام في المنطقة مقلقة وخصوصاً بعد الاشارات الاميركية الجديدة التي تهدد بانسحاب الولايات المتحدة او الاستسلام لهذا الواقع المرير السلبي التي أوصلت اسرائيل عملية السلام اليه، اذ هناك محاولة ليست لتنفيذ القرار ٤٢٥ بل بالعكس لنسف هذا القرار".

وعن توقعه عملاً عسكرياً اسرائيلياً في الجنوب اللبناني قال: "ان مثل هذه التوقعات غير مستندة الى وقائع، انما الوضع في الجنوب يبقى رهينة تصرف اسرائيل لأسباب مختلفة.

هناك ترابط على كل المسارات، وثمة محاولة اسرائيلية لاجتياح المسار الفلسطيني وثابت عدم قدرة الفلسطينيين على حكمهم الذاتي، وكذلك على المستوى السوري رأينا في وضوح كيف تنصلت اسرائيل من كل الوعود، و(رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتيناهو يطالب بالفاء كل هذه التعهدات والعودة الى النقطة الصفر.

وكذلك بالنسبة الى القرار ٤٢٥ فقد اُضافت اسرائيل شروطاً الى هدف جر لبنان الى التفاوض، واذنا قبل لبنان بهذا التفاوض يكون قد أقر بأن هذا القرار غير تنفيذي ويصبح رهينة التفاوض. ولكننا يعرف دهاليز التفاوض مع اسرائيل، وهكذا تكون اسرائيل قد أفرغت كل المسارات وجرتنا الى النقطة الصفر". ورأى "ان الحل هو في العودة الى عملية السلام بآليتها وعودة الولايات المتحدة للاضطلاع بدور جدي ضابط على اسرائيل.

عندما دخلنا عملية السلام كنا نراه من على قدرة الولايات المتحدة لجر اسرائيل الى عملية السلام، وكانت هناك ضمانات معينة على كل الجبهات ومع الوقت تنصلت اسرائيل من كل هذه الضمانات والالتزامات، واذنا كان يستحيل على الادارة الاميركية القيام بالتزاماتها نظراً الى ظروفها الداخلية، يصبح من الصعب التوصل الى السلام في زمن نتيناهو".

وعن تباين وجهات النظر بين الرئيس الياس المرادي والبطريرك صفيح بالنسبة الى الزواج المدني قال بوبير: "انا لا أرى بينهما تبايناً في وجهات النظر، بل اعتبر ان هناك منطقتين صالحين، فالبطريرك رئيس الكنيسة التي تعتبر الزواج سراً من اسرارها وعليه ان يقول ان الخروج عن هذه الاصول هو خروج على تعاليم الكنيسة، وعلى الدولة اللبنانية اعطاء كل فئات اللبنانيين الحرية والخيار، لنفرض ان هناك طائفة علمانية تطالب بحقها فعلى الدولة اعطائها هذا الحق الذي يعطيها اياه الدستور اللبناني، وهذا لا يعني استئثار احد بحقوق الاخرين.

وأمل في ان نصل الى حلحلة ما حول هذا الموضوع، وفي جميع الاحوال ان منطقتي الدولة لا يتناقض مع منطق الطوائف".

وعن العلاقة الحالية بين المرادي والبطريركية المارونية اكد "ان العلاقة بين رئيس الجمهورية والبطريركية المارونية، علاقة لا يؤثر فيها التباين في وجهات النظر، وأكرر ان هذا التباين منطلق من منطقتين: منطق الدولة ومنطق الكنيسة".

السفير التونسي

من جهته، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي قال بعد الاجتماع: "ابلغت الى السفير الحسن القرار النهائي باستئناف الخطوط الجوية التونسية رحلاتها بين تونس وبيروت بمعدل رحلة اسبوعية مباشرة ابتداء من ٤ حزيران المقبل. هذا قرار نهائي (...). وخطوة مهمة جدا على مستوى العلاقات وتسجيل حركة الاشخاص والسياحة والتجارة وغير ذلك، وتطرقنا ايضا الى الاعداد لزيارة وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى لبيروت في ٤ ايار المقبل والتي ستعقد بتوقيع اتفاقيين الاول لحماية الاستثمارات وتشجيعها والاخر لتفادي الازدواج الضريبي.

وكذلك تطرقنا الى زيارة كل من وزير الخارجية البريطاني روبن كوك والامين العام للأمم المتحدة كوفي آنان لبيروت، لأن هناك اهتماماً تونسياً بدعم لبنان دعماً مطلقاً في استرجاع سيادته كاملة على ترابه، وأكد من جديد دعم تونس وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي لكل ما من شأنه ان يعيد الى لبنان سيادته كاملة على أرضه".

واشار الى ان وزير السياحة التونسي صلاح الدين معاوية سيزور بيروت غدا ليوثق مع نظيره اللبناني نقولا فتوش اتفاقاً لتشجيع حركة السياحة والاستثمار السياحي بين البلدين وخصوصاً مع عودة الخطوط الجوية التونسية".

رسالة الى رجال الدين

وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو رسالة، عبر "النصار" الى رجال الدين في اطار السجال الدائر حول مشروع القانون الاختياري للاحوال الشخصية، هنا نصها:

"السادة رجال الدين المحترمين،
سلاماً، وبعد،

تايننا موافقكم من مشروع القانون الاختياري للزواج المدني، واصفينا باهتمام الى الحجج التي استندت اليها المواقف والى التهم التي رشقتم بها الفكرة والمشروع في آن، ولاحظنا كيف راح البعض منكم يستنفر الفرائز والمشاعر الطائفية ليتحصن بها في حملته ضد المشروع واصحابه، بل كيف تداعيتهم الى اجتماعات واستقدمتم فهود المعترضين، من كل حذب وصب، حتى خلنا ان الحواجز بين الخنادق الطائفية قد اسقطها تلاقيكم، لولا ثقتنا بأن هذا التلاقي ما كان الا لتحصين الخنادق والمواقف الطائفية.

يا سادة،
كلكم تقولون ان الطائفية مرض عضال يفتك بجسد لبنان. وكلكم تعددون كوارثها ومآسيها على الطوائف جمعاء، لكننا لم نسمع منكم يوماً حلولاً تعالج هذا المرض ونتجي لبنان من وبلائه.

كلكم تتحزون على الوحدة والمحبة، ولكن لم تقولوا لنا كيف تنتج هذه الوحدة وكيف تولد هذه المحبة والطائفية على هذه الدرجة من الاستشراء.

كلكم حريصون على ترسيخ السلم الاهلي وتحصينه بالمناعة التي تمكنه من الاستمرار، ولكن تعرفون ان هذا السلم معرض للانفجار ما دامت الطائفية تفتقر النفوس والنصوص معاً. كلهم يتحدثون عن لبنان المستقبل، لبنان الدولة الحديثة، دولة المواطن والقانون والمؤسسات والكفاءة والحرية والديموقراطية، ولكن كيف يستطيع اللبناني تحقيق حقوقه الاساسية وممارسة قيمه الانسانية في ظل طائفية تجتاح الدولة والمجتمع، وتفرض معاييرها ومفاهيمها على المواطنين؟

كلكم تعيّنون الناس ضد العدو الاسرائيلي، وتحرضون على قتاله، وعلى تحصين لبنان في وجه مخططاته التقسيمية التفتيتية ولكن من اين للبنان هذه المناعة وهو منقسم على نفسه طائفاً ومذهبياً؟
يا سادة،

ما من مرة طرحت فيها قوى التغيير فكرة تعالج الحالة الطائفية الا ورأيناكم تقيمون الدنيا ولا تقعدونها، وتجيّشون الناس وتعيبونها ضدها وضد اصحابها، وشعاركم في حملاتكم هو هو:

"يا غيرة الدين".
فحينما طالبنا بالغاء المدارس الطائفية والجامعات الطائفية والاحزاب الطائفية، قلتم: هذا مساس بالدين،

وحينما طالبنا بمشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني قلتم: هذا تدمير للدين،

وحينما قلنا لا حل لمشكلة الطائفية الا بفصل الدين عن الدولة وازالة الحواجز بين مختلف الطوائف ومنع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء، قلتم: هذه علمانية غربية تريد تدمير ديننا وقيمتنا،

وحينما طالب البعض بالغاء الطائفية السياسية رد عليه البعض الآخر منكم بالعلمنة الشاملة لاجراءه والحوّل دون الغاء الطائفية بكل اشكالها والوانها ومواقفها، وكلما طالبنا بالغاء الطائفية من النصوص يرد البعض منكم فيقول: لنلغها من النفوس قبل النصوص وهو في حقيقة الامر لا يريد الغاءها لا من هذه ولا من تلك،

يا اصحاب السعادة،
نصارحكم باننا ضد الطائفية، وسنستمر في صراعنا من اجل الغائها من النفوس والنصوص معاً لكننا لسنا ملحددين، بل نحن مؤمنون، ولا نرى خطراً على الدين يعادل الخطر الذي تمثله الطائفية والمذهبية،

فالدين رسالة سامية كانت لهداية الانسان وتقدمه، والطائفية تحوله الى رسالة سامة في المجتمع، تضلل الانسان وترمي به في احضان الجهل والتخلف. الدين محبة وتعاون وتسام والطائفية تحوله الى كره وبغضاء وفرقة وابتدال. الدين عطاء وتضحية من اجل الناس، والطائفية تحوله الى وسيلة لاخذ دائم، الى تجارة تدر على اركانها المال والجاه والنفوذ.

فمن اجل حماية الدين من مثالب الطائفية، من اجل حماية المجتمع من سوسمها، تعالوا لنكون جبهة واحدة في مواجهتها والقضاء على مركزاتها ومصادرها.
فلماذا تقحمون الدين اناً في رذمكم على كل مشروع يحاول الغاء الطائفية؟
مشروع القانون الاختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني خطوة على طريق الغاء الطائفية، فلماذا هذه الحرب الشعواء عليه؟ وكيف اجاز البعض منكم لنفسه تصنيف مؤيديه مرتدين، واجاز البعض الآخر لنفسه رمي مريديه بالحرم الكبير؟ ان اتباع الزواج المدني ليسوا كافرين وليسوا زناة عامرين، انهم مؤمنون لكن لهم خيارهم في نظام الاحوال الشخصية، الا يحق للمواطن ان يمارس حريته في اختيار نط احواله الشخصية؟ وماذا يبقى من الدين اذا جرد من قيمه وفي طبيعتها قيمة الحرية والمساواة؟ وكيف تميزون لانفسكم قمع الناس وقد ولدتمهم امهاتهم احراراً؟ بل كيف لا تتبعون قوله تعالى "لا اكراه في الدين".

وبلغ بعضكم التطرف مبلغاً جعله خارجاً عن حدود الدين حينما نصب نفسه وكيلاً عن الله في خلفه، يحاسب الناس فيرمي هذا بالارتداد ويرمي ذلك بالكفر او بالحرم.
ان دور رجل الدين ان يوجه لا ان يصادر حريات الناس، وما دام مشروع القانون اختياريّاً فلتترك للناس حرية الاختيار بين الزواج المدني والزواج الديني.

"مع الحريري... والمسألة مسألة مزاج!"
العميد ضد حفلة الزواج المدني
ومؤيد للتمديد المتقطع حتى التحرير

بعض الصفحات التي تدين اكثر من مسؤول سابق وحالي وفيها عرض مفصل لشخصيات هؤلاء ومواقفهم في اسرائيل خلال زيارتهم لها. وفي سياق الحديث يذكر اكثر من مرة رئيس جمهورية سابق "هبط في طوافة اسرائيلية عام ٧٩ على سطح الكينست "واخذه "بيغن بالاحضان".
وزبير تدرب في اسرائيل وله "انجازات" خلال الحرب لاسيما مع "حلفائه الجدد"... ومن دون ان يوفر احداً يصل الى ما آلت اليه الامور حيث "يزحف" بيار حلو ومعه رابطته المارونية وروابط اخرى "بخناً عن دور" متمنياً لو كانت "زيارته" على مستوى أعلى.

تسألته عن سبب بقائه في باريس رغم انه يفرق بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري فيذكرك بما فعل به زهير العجمي في (١) و(١)!

❖ وماذا تقصد في (١) و(١)؟

يقول: في (١) ايلول و(١) كانون الاول عندما اطلق علي النار... بعدما سألني الرئيس انور السادات في مصر الى أين انت ذاهب؟ فقلت له: "انا عايز روح بلدي"، فأطلقني على تلك "اللائحة" الشهيرة.

❖ ولكنك في بيروت تستطيع ان تقول ما تقول هنا وغيرك يقول أكثر.

جيب: "انا أعرف ماذا في استطاعتي ان افعل في بيروت لخدمة بلدي وماذا استطع ان افعل هنا... هل ترى انني اتدخل في شؤونك الخاصة؟ اسمح لي فيها "هيدي".
واذ ينتقل الى حديث آخر فإنه ينصح باعتماد ضريبة على الاثرياء الجدد الذين بعضهم جعل الناس تترحم على الاقطاع القديم.

ومن دون ان تسألته يعود الى حديث الحريري متسائلاً: "لماذا لم يفعل أثرياء مسيحيون ما فعله في تعليم الطلاب؟ ويفتح النار من جديد على "بيار حلو والزحف غير الرفيع المستوى".

ويخبرك في حديث الاستحقاق الرئاسي انه مع التمديد للرئيس الياس المرادي لفترات قصيرة متقطعة ريثما يتحرر لبنان من الجيش الاسرائيلي وحيث "من الطبيعي بعدها ان ينسحب الجيش السوري" وفي رأيه أن "ليس من الضروري ان تبحث عن رئيس جديد مضطر في كل يوم الى الذهاب الى دمشق..." ولقد تعودنا على الرئيس المرادي الذي ذهب كثيراً الى هناك.

ويخبرك اخيراً انه اتصل ب"صائب بك" الذي بلغ الثالثة والتسعين، وانه هو بلغ الخامسة والثمانين دون ان "يختير".

فلاً، ما زال العميد، وهو في الخامسة والثمانين، محافظاً على حيوية لافتة، واكثر ما يطربه لقب "العميد ضمير لبنان".

باريس - من سمير منصور:
تمر في باريس لثمان وأربعين ساعة، يفريك الطقس الربيعي الجميل الذي فاجأ الفرنسيين والذي لم يألوه في مثل هذه الايام، لتمارس بعض المشي. تصل الى جادة جورج الخامس على مقربة من الشانزليزيه لتجد نفسك امام فندق رفيع على ساريته العلم اللبناني، اسمه "كوبن اليزابيت" ويحل في طبقته الثامنة العميد ريمون اده، فكان لا بد من "العميد" ولو طال السفر.

المشهد ذاته في شقة صغيرة مؤلفة من غرفتين: كتب جديدة وقصاصات من صحف لبنانية وفرنسية.

والعبارة الشهيرة: "شو الاخبار؟"

يسبك الى السؤال ومن الطبيعي ان يكون الجواب ان آخرها "عاصفة" الزواج المدني. تسألته رأيه فيسارع الى القول

مازحاً: "حفلة تسلية على مستوى عال!"

❖ ... ولكنك من دعاة الزواج المدني من زمان؟

- صحيح ولكن لست مع "الحفلة" التي تجري هذه الايام.

❖ اللم يكن ان تصل لاسيما وأنها ادت الى خلاف بين اركان الحكم لاسيما بين الرئيسيين الياس المرادي ورفيق الحريري؟

- أنا أبتدأ الحريري منذ البداية ولا أزال لأتني ما زلت مقتنعاً بأن ما يقوم به لاسيما من ناحية الاعمار، بدءاً بالبنية التحتية، ليس في استطاعة أحد ان يقوم به. لم انطلق في تأييدي له من زاوية سياسية بل من زاوية أن "شغلته البناء". الرجل بدأ العمل قبل ان يتولى رئاسة الحكومة "اشتغل" في الوسط التجاري وعلم آلاف الطلاب وقد أنقذهم من وراء المتاريس والكلاشيكوف.

❖ ... ولكنه في السياسة يواجه معارضة. فهل هو على حق والمعارضة على خطأ؟

- يا أخي هيدا رجل يستقبله كلينتون والبابا وعلى صداقة متينة مع الرئيس شيراك وفي استطاعته ان يستفيد من هذه الصداقات لخدمة بلده وقد فعل، خصوصاً إبان العدوان الاسرائيلي الواسع عام ٩٦، استقبله يلتسنين الذي لم يستقبل نتنياهو الذي زار موسكو قبل الحريري. هذه مسائل ينظر اليها العالم باهتمام. والمطارنة خصوصاً، بعضهم يطلب رضى الحريري، فربما "يحكى" له مع البابا... لهذه الاسباب كنت معه وما أزال.

❖ وكيف توفق بين تحالفك مع الحريري ورفضه مشروع الزواج المدني؟

- "مزاج! الحريري قال "مش وقتها". ومن دون اي سؤال يفتح "العميد" النار في كل اتجاه بعد ان "يشهر" كتاباً بالفرنسية اسمه "الموساد" ليقرأ عليك

وزير الخارجية الايراني يحذر تكراراً من "مؤامرة اسرائيلية لضرب وحدة لبنان" لقاءات كثيفة لخرازي في اليوم الثاني من زيارته شملت دار الفتوى و"حزب الله" و"امل" وجنبلاط

والقضايا التي تهم البلدين. وابدى العناني ارتياحه الى تطور العلاقات بين البلدين. واكد خرازي "اهمية الحوار والتشاور بين دول المنطقة في ما يتعلق بالتطورات السريعة التي يشهدها العالم"، ونوه بالعلاقات الايرانية - الاردنية، واكد "ضرورة التنسيق والتعاون بين كل الدول الاسلامية في مواجهة التحديات التي تفرضها الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني".

وزار خرازي في السابعة والنصف مساءً مقر الامة العامة لـ"حزب الله" حيث التقى مجدداً نصرالله والتقى في التاسعة مساءً الوزير وليد جنبلاط.

وفي السادسة صباح اليوم، يزور الوزير الايراني فانا قبل ان يعود الى بيروت حيث يعقد مؤتمراً صحافياً في العاشرة والنصف في مطار بيروت الدولي قبيل مغادرته.

رحب النائب بهاء الدين عيتاني بالمواقف التي اطلقها خرازي ودعا الى "مزيد من التنسيق والتفاهم بين دول الخليج العربية وايران على قاعدة امن الخليج تضمنه دول الخليج وعلى وعي الخطر المشترك لمخططات المشروع الصهيوني واقامة توازن في وجه الحلف التركي - الاسرائيلي المدعوم من اميركا".

وقال الوزير جنبلاط: اثر لقاؤه الوزير خرازي:

"اولاً اشكر الوزير خرازي على هذه الزيارة وهي استمرار للعلاقة الوطيدة التي تربط الطائفة الدرزية بالجمهورية الاسلامية والحزب التقدمي الاشتراكي بالجمهورية الاسلامية، وطبعاً تركز البحث على التطورات المحلية والدولية.

ورداً على سؤال قال: "الاساس هو المواجهة لكل المخططات الاسرائيلية وغير الاسرائيلية على الجنوب للفصل بين المسارين، ووحدة الموقف الايراني السوري اللبناني هي الحجر الاساس لمواجهة كل المؤامرات".

وهل تطرقتكم الى القرار ٤٢٥؟ اجاب: "نن يدخل لبنان في اي صفقة منفردة. هذا كان القرار الاساسي وما زال".

وقال خرازي بدوره: "نعم، تطرقنا الى القرار ٤٢٥، وكان من ابرز المواضيع التي تحدثنا فيها هو الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط. والمشروع الاسرائيلي حول الانسحاب من جنوب لبنان ما هو الا خدعة".

سئل: قمتم بزيارات متعددة لكل المراجع السياسية والروحية في لبنان، فهل تأتي هذه الزيارات ضمن برنامج معين له اهدافه من حيث توثيق العلاقة بين ايران ولبنان؟ اجاب: "نعم، هذا يدل على عمق العلاقات بين الجمهورية الاسلامية ولبنان. والزيارة تأتي في هذه الظروف من اجل التنسيق الكامل بين كل الطوائف اللبنانية".

واعتر خرازي ان "الطرح الصهيوني المشروط بالانسحاب من لبنان هو مجرد مؤامرة لضرب وحدة الصف الاسلامي والوطني وايجاد شرح بين لبنان واصدقائه".

ولتقى خرازي في مقر السفارة الايرانية ايضا على التوالي: اعضاء من قيادة حركة "امل" و"المقاومة المؤمنة" والحزب السوري القومي الاجتماعي و"هيئة علماء جبل عامل" و"تجمع العلماء المسلمين" و"اللقاء العلماني في بيروت" و"تجمع علماء البقاع" و"مؤسسة العرفان الدرزية". وتم في هذه اللقاءات، حسب "ارنا" البحث في "العلاقات الودية بين ايران والقوى السياسية اللبنانية المختلفة، والدور الذي تضطلع به الجمهورية الاسلامية في دعم القوى التحريرية في العالم والدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه للشعوب العربية والاسلامية في مواجهة المؤامرات والمخططات الصهيونية".

وكذلك تناول البحث "اوضاع المنطقة والجنوب اللبناني" ودور المقاومة الاسلامية والوطنية في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وتأكيد أهمية العمل المقاوم واستمراره حتى تحرير كل الاراضي المحتلة".

واستقبل خرازي ممثل الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام في لبنان والشرق الاوسط التابعة للجنة حقوق الانسان علي عقيل خليل، في حضور السكرتير الاول للسفارة غضنفر اسركان ابادي، وسلمه خليل نسخة عن التقرير الصادر عن لجنة حقوق الانسان الاميركية "مهمون رايتمس واتش"، والذي يقع في ٤١ صفحة بعنوان "من دون وضع قانون او حماية، المعتقلون اللبنانيون في اسرائيل ما هو مصيرهم".

ويطالب التقرير بوقف كل اشكال التعسف داخل اسرائيل، وبالإفراج عن شخصيتين معروفتين هما الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديبراني المحتجزين في اماكن سرية والممنوع عليهما الاتصال بالعالم الخارجي وباللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وفي الصفحة الرابعة دعت المنظمة الى "الإفراج عن الديبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان عام ١٩٨٠، وطالبت الجهات التي تحتجزهم بأي معلومات عن اوضاعهم الصحية، وان تسمح لهم براسلة عائلاتهم والسماح للصليب الاحمر الدولي بتفقدهم اذا كانوا موجودين داخل السجون الاسرائيلية. كما سلمه رسالتين موجّهتين الى مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي ورئيس الجمهورية السيد خاتمي.

وذكرت "ارنا" ان خرازي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الاردني جواد العناني، تناول العلاقات الثنائية وآخر التطورات الاقليمية، وان العناني وجه دعوة رسمية الى الوزير الايراني لزيارة الاردن، لتبادل وجهات النظر في المواضيع التي تتعلق بالمنطقة والعالم الاسلامي

مؤامرات العدو الصهيوني. وفي اي حال، نحن سعداء حين نرى ان المجتمع الاسلامي في لبنان يتحلى بوحدة جيدة ويؤدي دوراً جيداً في الاطراف العام في وحدة البلد، ولا شك في ان اي طائفة في لبنان تريد ان تحترم قيمها، وهذا هو حقها الطبيعي".

مع "حزب الله"

واستقبل خرازي، في مقر السفارة الايرانية في بيروت، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، وبحث معه في آخر التطورات في المنطقة عموماً والجنوب اللبناني خصوصاً، في حضور عدد من اعضاء شوري "حزب الله".

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان نصرالله "شرح التطورات على الساحة اللبنانية والوضع الامني في الجنوب ودور المقاومة الاسلامية في التصدي للاحتلال والاعتداءات الصهيونية". وكذلك الموقف من الطرح الصهيوني المشروط بالانسحاب من لبنان، مؤكداً ان هذا الطرح "هو مناورة صهيونية ومؤامرة تستهدف لبنان وشعبه". وشدد على أهمية الوحدة بين القوى اللبنانية المختلفة والتعاون مع الدولة اللبنانية لمواجهة المخططات العدوانية للكيان الصهيوني".

بدوره جدد خرازي تأكيده "دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لجهاد الشعب اللبناني والمقاومة الاسلامية والوطنية الشريفة في سبيل تحرير الاراضي المحتلة ودحر الاحتلال الصهيوني عنما واحباط مخططاته العدوانية". معتبراً ان "الوحدة هي العامل الاساسي لانتصار الشعب اللبناني"، ونوه بالعلاقات الجيدة، بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ولبنان، مؤكداً "ضرورة الوحدة والتنسيق بين الدولة اللبنانية والشعب في مواجهة الاحتلال الصهيوني واعادة الاعمار وتطوير الاقتصاد".

رسالة الى رجال الدين (تتمة)

ثم كيف يدعى بان هذا المشروع يريد افعال المحاكم الشرعية وهو كما قلنا اختياري وليس الزامياً؟

واراكم تقبلون الزواج المدني وفق القوانين الاجنبية وتحرمون الزواج المدني وفق قانون لبنان، فاين غيرتكم على السيادة الوطنية بل على المواطن الذي يتكبد نفقات الزواج المدني في الخارج؟

يا اصحاب السماحة، من موقع الاحترام لاشخاصكم ولدوركم، نرى ان رسالتكم تقضي بان تسامهوا في تنكب عبء تحرير لبنان من الطائفية، واليوم قبل الغد، لان ما وصلت اليه الاوضاع بفعل الطائفية باتت تهدد حاضر لبنان ومستقبله فكيف وعلى ابوابنا عدو غادر يخطط لتفتيت امتنا الى دويلات طائفية متناحرة لا حول لها ولا قوة.

لا تخافوا على الدين فهو متغلغل في اعماقنا، اصبل في ثقافتنا، عميق في تراثنا، بل خافوا على الوطن من الطائفية، لانها مصدر كل الحروب التي عصفت بنا، وسبب كل الانقسامات التي تشلح وحدتنا وتحول دون ارتقاء شعبنا وتقدمه.

علي قانصو

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

سعادة يعلن غداً توصيات المؤتمر الـ (٢) للكتائب: مطلوب رئيس وفاق يملك مؤهلات الحكم والغاء الطائفية يؤدي الى نظام الطغيان

اوردت وكالات الانباء امس خبراً مفاده ان رئيس حزب الكتائب جورج سعادة سيعقد مؤتمراً صحافياً ظهر غد في الصيفي لاذاعة التوصيات التي انتهى اليها المؤتمر العام الحادي والعشرون للحزب. وتعميماً للفائدة التي تكون احياناً سابقة للحدث المراد الافادة منه واستباقاً للمؤتمر الصحافي لسعادة، تنشر "النهار" التوصيات التي ينوي اعلانها.

علماً ان لجنة ثلاثية من نائبي رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي رشاد سلامة تولت اعداد التوصيات السياسية صباح السبت ثم ادخلت عليها تعديلات طفيفة في اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي والمندوبين (المهيئة الناجبة) بعد ظهر الاثنين الفائت بخط الحاج بعد تلاوة التوصيات على الحاضرين وقد رافقها نقاش محدود. وتلا الامين العام المحامي انطوان شامر التوصيات الادارية بعد اصرار فريق من المندوبين على الاطلاع عليها، وطلب سعادة ترك الحرية للمكتب السياسي في التصرف حيال بعض البنود الواردة في التوصيات الادارية. وكان اجتماع الاثنين موسعاً وبمشاركة استكمالاً لاجتماع المؤتمر العام التي بدأت الجمعة وانتهت الاحد بانتخاب قيادة جديدة للحزب باستثناء رئيس الحزب ونائبه اللذين اعيد انتخابهما: سعادة والحاج.

ن...

التوصيات

وهنا نص التوصيات السياسية التي سيدلي بها سعادة باعتبار ان التوصيات الادارية تبقى ملك القيادة الكتائبية وليست برسم الاعلام:

"ان المؤتمر الحادي والعشرين لحزب الكتائب اللبنانية المنعقد في البيت المركزي في السابع والعشرين من آذار ١٩٩٨ والثامن والعشرين والتاسع والعشرين منه. وبعد اطلاعه على بيان رئيس الحزب وتقرير الامين العام ومناقشتها عبر مراجعة امينة ومسؤولة لسياسة الحزب ومواقفه في ضوء الثوابت والركائز الفكرية المقررة في المؤتمرات السابقة، وبخاصة المؤتمرات التاسع عشر والعشرين، وضوء الجديد من أمور، وما يمكن استشرافه من تطورات. وبعد عرضه الاوضاع العامة في البلاد وما يستفحل فيها من ازمتات ويستتشرى من مخاسد، ووضعتها امام مآزق خطيرة في مرحلة استحقاقات كبيرة، يقرر ما يأتي:

اولاً: على الصعيدين الوطني والسياسي:

ان لبنان، على ما جاء في توصيات المؤتمر التاسع عشر، قائم على الوفاق وينهد الى ان يصبح "وطن الوفاق". فالشرط الاول يعبر عن طبيعة وجوده القانوني، والثاني عن طبيعة دعوته الانسانية. من هنا فان المس بمقتضيات الوفاق من بالكيان والرسالة معا. وتأسيساً على هذه المعادلة، يكون لبنان مدعوا كل يوم الى تجسيد ارادة جميع ابناءه بالعيش المشترك وتجديدها، عبر المشاركة العادلة والمتوازنة والمتضامنة في ادارة شؤونه العامة وفي حراسة مشروع الارتقاء به الى مستوى قيمنا الخالدة المشتركة.

وهكذا يتبنى ان اللبنانيين احرار في كل شيء ما عدا الخروج عن هذه المعادلة، او التفلت من املات مقتضياتها. ولقد علمتنا التجارب أن أزمته الامتزازات هي ازمة الخلل، فلا غين من دون خوف، والخوف يكون دائماً نذير خطر.

ان ما يقلقنا اليوم هو هذا الخطر بالذات. ان خروج كل شيء عن خط الوفاق هو خروج الجميع اما عن الوطن واما من الوطن. هذا الوطن بالذات الذي لا يستقيم وجودا الا بوجود الجميع.

الانحراف، من هنا يبدأ ولا ينتهي. فاذا كانت الشريعة الوطنية المتمثلة بوثيقة الوفاق والدستور والقوانين الاساسية، كلاً متماسكاً والحقائق، يتجسد كلاً تجسداً صحيحاً ومكتملاً في المؤسسات، فان الانحراف في المقابل يجر الى الانحراف، حتى تجريد الحكم من شرعية سلطانه الوطني.

وعندنا انه لمجرد ان بدأنا عام ١٩٩٢ واكملنا عام ١٩٩٦ بقانون انتخابات عاجز عن تحقيق تمثيل وطني صحيح في مجلس الامة، بدأ الانحدار، وراح الخلل ينسحب على سائر مؤسسات الدولة ويعمم شريعة الاستئثار.

ولا عجب، فالمجلس الذي لا يثبت من الرادة الوطنية، لا يمكنه ان يكون المؤتمر الوطني الدائم القادر على سحب الامور الحساسة من تداول الشارع وغرائزه ليطرحها في حضرة المسؤولية الوطنية. كما لا يمكنه ان يقوم بدور التشريع لكل الوطن، ولا بدور المراقبة على حكومات لا يمكن ان تشكل في ظله بمواصفات الوفاق. وان اي مجلس أت من خلفية الخطوة والمحاصرة، يتماهي، وعلى أساس الحساب نفسه مع السلطة التنفيذية، بحيث يتعطل مبدأ فصل السلطات. والبدع التي نشهد، وعلى رأسها بدعة الترويك، فرز طبيعي لهذه المرطقة الشاملة.

ثم ان حكما يقوم على أساس الخلل، لا يمكن ان تكون قراراته وفاقية. ولا ينتظر

منه، ان يعيد المهجرين كل المهجرين بالكرامة الوطنية الكاملة، او ان يمنع التوطن، او ان يجنس على اساس شرف الاستحقاق، او ان يوظف على اساس الكفاية، او ان يحقق الانماء المتوازن لكل المناطق وكل الفئات، او ان يساوي حتى في الملاحقة او ان يعدل في المحاكمة، او ان يتصدى للتسبب او يعالج الفساد، او ان يطالع منه سياسات ثقافية وطنية حقا، وسياسات اجتماعية انسانية، حقة.

لذلك، فان المؤتمر ومن هذا المنطلق يدعو الى عمل تصحيحي، يستظل العناوين الآتية:

(١- تحقيق مشروع اللامركزية الادارية الموسعة، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري المناطقى وزيادة عدد المحافظات وتوسيع صلاحيات البلديات والمجالس المحلية.

٢- وضع مشروع جديد للانتخابات يرتكز على:

أ - اعتماد المحافظات المنشأة بموجب التنظيم الاداري الجديد دوائر انتخابية لانها في نظرنا تؤمن اختلاطاً مؤثراً على الخطاب السياسي، وترفع من مستوى التمثيل، وتحد من آثار اسباب الافساد، سواء بالرشوة، او بالخدمة غير القانونية، او بالتجاذب المحلي العائلي والعشائري، او بالتفرغ للمجاملات الاجتماعية كطريق وصول.

ب - تحديد سقف للنفقات الانتخابية.

ج - تأمين المساواة في استخدام وسائل الاعلام بغية اظهار نوعيات المرشحين وحقيقة احوالهم الفكرية وكفائاتهم ومشاريعهم السياسية ومدى خبرتهم في تعاطي الشأن العام.

٣- اشاعة جو وطني يطوق الاستحقاق الرئاسي بغية انتخاب رئيس وفاقى للبلاد، يملك مؤهلات الحكم، ومواصفات رجل الدولة ولامح الرمز الوطني.

٤ - تأليف حكومة وفاق وطني تبنثق من مناخات الاستحقاق الرئاسي، يتمثل فيها الجميع بعناصر تحسن لغة الوفاق وتؤمن ببدء الفرير المتجانس، وبالععمل في نطاق المؤسسات على اساس رؤى واضحة وتخطيط وتصميم شاملين.

٥ - اعتبار قضية المهجرين القضية الوطنية الاولى، النازلة في جوهر الوطن وفي اساس مشروع الدولة. فمن دون العودة لا ولوج حقيقي، ولا تجربة الحياة المشتركة، ولا وفاق، ولا قسمة، ولا حررة على درء اخطار الانفعال ومشاريع الانعزال والقوقعة.

لذلك فان المؤتمر يدعو الى:

أ - اعطاء قضية المهجرين الاولوية في الاهتمام الوطني والسياسي، وفي الانفاق العام.

ب - جعل مسألة العودة، فعل تضامن وطني شامل، يشهد على مدى ارتباطنا بالشعور والمصير، ومدى قدرتنا على استلهاهم قيمنا المشتركة في تعاطي هذه المسألة.

ج - عقد "مؤتمر المصالحة والعودة" الذي دعا اليه حزبا الكتائب والتقدمي الاشتراكي، لتدارس هذه القضية وتحديد ابعادها الوطنية والانسانية، ووضع خطة النموض بها وحض القدرات المقيمة والمغتربة ونخوة الاشقاء العرب والمؤسسات الانسانية الدولية، على المساهمة في مشروع عودة سليمة وكريمة، في نطاق شروط الحق المطلق غير المقيد وغير المرتنن لأية جهة من الجهات او اي اعتبار من الاعتبارات.

د - انشاء المجلس الوطني للمهجرين الذي يحصي ويجمع وسائل العودة ويوظف في البنى التحتية وفي اعادة بناء المنازل المهمة ويؤمن الشروط الاجتماعية التي تعيد وتجذب ولا تكتفي بان تعيد.

٦ - اعادة النظر في مراسيم التجنيس في ضوء الاستحقاق والتوازن الوطني والمصلحة العامة، وقدرة البلاد على الاستيعاب ومواجهة الابعاء الاقتصادية، وبعيدا من خلفيات المشاريع المشبوهة.

٧ - اعادة التوازن الوطني الى ادارات الدولة ومؤسساتها، وتحقيق اصلاح اداري يقوم على:

أ - تحديد دور الاجهزة الادارية بوضوح، ومنع الازدواجية فيما.

ب - وضع هيكلية للادارة مبنية على حاجات الدور المشار اليه واملائه.

ج - تفصيل الجسم الاداري على قياس هذه الهيكلية، بحيث يعالج الورم في امكنة والصور في امكنة اخرى.

د - تفعيل دور "المعهد الاداري العالي" لتخريج عناصر بشرية مؤهلة تبث في الاجهزة الادارية عبر المباراة التي يشرف عليها مجلس الخدمة المدنية.

هـ - تعزيز اجهزة التفتيش والمراقبة وتطبيق مبدأ الشواب والعقاب من دون مواربة.

و - تحرير الادارة من المحسوبية والتأثير السياسي، جعلها فعلا وسيلة خدمة عامة، لا مراكز نفوذ يسخرها السياسيون لمصالحهم ولتعزيز مواقعهم الانتخابية.

٨ - يأسف الحزب للبليلة التي اثارها طرح موضوع الزواج المدني الاختياري وما

مخبر مطالبة الحكومة بتخليص البلد من الاحتلال

السفير الفرنسي في مطرانية صيدا ومنطقة جزين محور البحث

السفيرة عشر قنصلية في صيدا وخان الافرنج، وهناك حاليا المركز الثقافي الفرنسي وتعاون مع معهد التكنولوجيا. وكل هذه العلاقات تريد المحافظة عليها وتطويرها لمصلحة المجتمع اللبناني في صيدا".
واشار الى ان زيارته لمطرانية صيدا تأتي في اطار الزيارات التي يقوم بها الى المراجع السياسية والدينية في المدينة.
ووصف الخوراسقف وضع اهالي جزين بأنه يشبه الزنزلة "فالتخرج منها صعب والدخول اليها كذلك، والمطران سينقل هذا الوضع وهذا الالم الذي يشعر به اهالي منطقة جزين، ونأمل في ان يتنهي لمصلحة الجميع وان يتم تحرير جزين في القريب العاجل".

صيда "النهار":
استضاف امس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو واقام له غداء في دار المطرانية في صيدا سبقه لقاء في صالون المطرانية جرى خلاله التشاور في الاوضاع العامة في المنطقة وخصوصا في منطقة جزين. وشارك في اللقاء المستشار الثاني في السفارة مارسيل اسكور والنائب الاسقفى لأبرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الطلو وعدد من الكهنة.
وصرح جوانو منوها بالعلاقات اللبنانية الفرنسية وقال: "بين فرنسا وصيدا علاقات قديمة جدا، وكانت لفرنسا منذ القرن

تقوم بالدفاع عن بيروت، ويعود الفضل الى الولايات المتحدة وحدها في اخراج الجيش الاسرائيلي من بيروت.
واليوم نذكر من ينسى انه مرت على الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقياع الغربي عشرون سنة ولم تتمكن الدول العربية ولا الجامعة العربية من ان تنهي الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية، واذا بالجامعة تجتمع قبل اسبوع وتصدر بياناً فولكلورياً تشكك فيه في نية اسرائيل الانسحاب من لبنان معتبرة الطرح الاسرائيلي مناورة وفتاً.

وبالامس زارنا وزير خارجية ايران السيد (كمال) خرازي الذي حذر من المشروع الاسرائيلي الذي يزيل نقاط القوة في المنطقة الكامنة في التنسيق اللبناني - السوري، ونسي معالي الوزير خرازي ان يفسر لنا ما هي نقاط القوة في المنطقة الكامنة في التنسيق اللبناني - السوري!! الا يعلم ان حرب المقاومة محصورة في الارض اللبنانية وحدها وان لا مقاومة في الجولان؟
اما نحن الجمهوريين فنطالب الحكومة اللبنانية بالتجاوب مع الطرح الاسرائيلي وتخليص البلد من الاحتلال وكما كان نادي الحكمة في اتكاله على نفسه وانتصاره وتصفيق الشعب له، تأمل في ان يكون هذا النادي مثلاً صارخاً وعبرة للحكومة اللبنانية تقديده".

الترك: الدبلوماسية في الصراع والتحديات الاسرائيلية هي نفسها

موقف، فيكتفي المجلس عندها بأخذ العلم"، واطاف: "اذا تضمنت الرسالة طبا او اقتراحا، فعلى المجلس ان يناقشها ويتخذ الموقف الذي يريد". ولفت الى ان طرح قضية الغاء الطائفية السياسية بعد ثمانية اعوام من اقرار وثيقة الوفاق الوطني في دون اي تحضير مسبق من اي فريق في السلطة "يدل على عدم جدية هذا الطرح وانه مجرد عملية الهاء مثل طرح الزواج المدني، تشغل اللبنانيين عما يحضر لهم من احداث وكوارث بدءاً بالجنوب والبياع الغربي والذي سينعكس ليس على الاستقرار الداخلي فحسب بل على الكيان، وجودا ومميرا".

اعتبر النائب السابق ميشال معلولي "ان لا موجب لاقتراح القانون الذي تقدم به الرئيس حسين الحسيني والرامي الى ادخال مادة جديدة في النظام الداخلي لمجلس النواب تحدد الاجراءات الواجب اتخاذها عندما يوجه رئيس الجمهورية رسالة الى مجلس النواب، مشيراً الى انه على رئيس المجلس "ان يدعو الهيئة العامة الى جلسة تخصص لتلاوة الرسالة فور تسلمها". واكد انه "ليس من الضروري ان تناقش الرسالة ويتخذ الموقف او الاجراء او القرار المناسب كما جاء في اقتراح الحسيني. ان قد تكون الرسالة مجرد تنويه بعمل ما قام به المجلس او شرحاً لمسألة ما او اعلان

دعا الدكتور البر مخبير الى مسالة الحكومة في سياستها الراهضة الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ القرار ٤٢٥ بشرط، واطاف: "لقد تبين للناس في الداخل والخارج ان الحكومة تتبنى مصلحة الآخرين عوض مصلحة لبنان الملحة".

وقال في تصريح له امس "ما هو الطرح الاسرائيلي؟ انه اعتراف بقراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ والاول ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب والبياع الغربي من دون قيد او شرط والثاني ينص على ان مجلس الامن يعطي الامين العام للامم المتحدة صلاحية وضع ترتيبات بعد مشاورات بين لبنان واسرائيل، واذا بالحكومة اللبنانية ترفض التجاوب مع هذا الطرح لانه يعطل التزام بين المسارين السوري واللبناني، اعطيت هذه الحقبة في بداية الامر بنوع من الخجل ثم بدأت عملية ابتزاز، باتهام اسرائيل بأن طرحها يشكل مناورة خبيثة وافخاخاً يقصد منها ايقاع الضرر بلبنان وسوريا، فضحك الناس بادئ ذي بدء لانهم اعتبروا رفض هذا الاقتراح يخلو من المنطق ويؤدي بلبنان الى المجهول، ولم ينس الشعب اللبناني ما حصل يوم كان من يجرى الحرب الفلسطينية في جنوب لبنان هو الذي يقف اليوم في وجه الانسحاب الاسرائيلي وكان من نتائج هذه الحرب يومذاك اجتياح اسرائيل العاصمة بيروت، ولم نر هذه الدول

الاوربية فيستسلم لها ويقفل راجعا كأن لم يحصل شيء. فاذا كانت هذه حال الدبلوماسية، فهل لنا ان نعلق كبير الامل على قدرة دبلوماسيتنا الذاتية".
ثم تحدث السفير الترك فقال: "ان الدبلوماسية كانت حاضرة دوما في الصراع العربي - الاسرائيلي ولم تتوان في واجبها في كل الظروف والمحطات اي منذ اندلاع الصراع منذ العام ١٩٤٧ وكان مشاركا في جميع الوفود التي أرسلتها جامعة الدول العربية الى العالم وخصوصا الى دول القارة الاميركية. وان المنظمات الدولية دانت الاحتلال الاسرائيلي واصدرت قرارات ابرزها القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية". ورأى "ان التحديات الاسرائيلية هي نفسها تحديات الامس وربما تحديات الغد ايضا. وان التحدي الاسرائيلي الكبير هو تغلب الجودة على العدد والتنوع على الكثرة. الى غياب التضامن العربي". وختتم بالقول ان الدبلوماسية جزء رئيسي من المقاومة حين المقاومة تتوسط المدفع مرة والعملية الاستشهادية مرات واحيانا قناتة دبلوماسية تفعل ما يفعله المدفع وما تغلبه هذه العملية".

حاضر السفير السابق فؤاد الترك عن "دور الدبلوماسية في الصراع العربي - الاسرائيلي: النموذج لبنان"، بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وكلية الاداب - الفرع الاول في كلية الاداب - الفرع الاول قاعة عفيف دمشق وفي حضور حشد من اساتذة الجامعة والمتقنين، والسياسيين واعضاء المجلس والطلاب.

كلمة ترحيب لمدير الكلية الدكتور حسن منيمنة ثم تحدث الامين العام للمجلس حبيب صادق الذي اعتبر ان هذا اللقاء يصدر عن اسباب جمة منها: الخبرة العميقة التي يمتلكها السفير الترك على صعيد العمل الدبلوماسي ورغبته في مكاشفة المهتمين بالشأن العام بحقائق من واقعات وخلفيات في السياسة الدولية".

واضاف: "ثمة من يسقط اي اعتبار فعلي للحركة الدبلوماسية لعجزها عن التأثير في حل المشكلات الدولية، خاصة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي. وثمة من يلقي اي دور للدبلوماسية اللبنانية". وتسائل: "كيف يكيل تنبأهم الصفة المذلة الى ضيفه ممثل الدبلوماسية

سعادة يعلن غداً توصيات المؤتمر (تتمه)

ربط به من طروحات ومشاريع، ويهمه تأكيد ما يأتي:
يمكن طرح الزواج المدني الاختياري من زاويتين: الاولى زاوية الحريات الخاصة، والثانية زاوية الوسائل الممكن اعتمادها لمعالجة الحال الطائفية. بالنسبة الى الاطار الاول، ننظر الى المشروع كحداولة لايجاد خيار امام طائفة من المواطنين يرغبون في عقد الزواج خارج الاطار الديني ومن ضمن شرعة مدنية وهذا الاطار تحكمه وجوبا مسألة الحريات المعترف بها دستورا. اما بالنسبة الى الاطار الثاني، فاننا ننظر الى الموضوع كوسيلة بين حشد من وسائل اخرى تساعد ان لم يكن على تخطي الحالة الطائفية، فعلى الاقل ترويضها. من هنا من الخطأ الاعتقاد بان للزواج المدني الاختياري فعل السحر الذي ينقل النفوس من حال الى حال بحيث يمكن ان يطرح موضوع الغاء الطائفية السياسية كنتيجة متلازمة.
يتأسس على ذلك وجوب فك الارتباط بين المشروعين لان لكل مشروع ظروفه ومبرراته وشروطه المستقلة.
وعليه ينبه المؤتمر الى ان استعجال الغاء الطائفية في ضوء ما اعد له حتى الان، وما يعد له في المستقبل وما اغفل اعطاه من مقدمات، وعدم احترام شروط المرحلة الانتقالية التي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني سيؤديان الى الانتقال من نظام المشاركة الى نظام الطغيان. وهذا ما لا نرضاه بل نقاومه، كما لا يرضاه ويقاومه كل مخلص حريص على لبنان كيانا ودعوة ورسالة".

وزير السياحة البحريني في بيروت للمشاركة في المعرض السياحي العربي

سياحي وثقافي. ويحتل لبنان درجة متقدمة من الهمية في المنطقة العربية ولذلك انا متفائل في الوصول الى برنامج عمل واقعي وتعاون بين البلدين في المجالات السياحية والثقافية. وبدوره قال الوزير فتوش: "اولا انا لا ارحب بمعالي الوزير لانه في بلده لبنان، بل اشكره لانه لبي دعوة وزارة السياحة الى المؤتمر العربي للسياحة والسفر الذي اصبح من المعارض المهمة في البلدان العربية والشرق، والى اجتماع المنظمة العالمية للسياحة ولجنة الشرق الاوسط التي سيشترك فيها معاليه".

وعن اهمية انعقاد المعرض قال الوزير فتوش: "هذا المعرض ستشارك فيه عشرون دولة، وخصوصا الدول العربية، وهو من اهم المعارض ويتم فيه التبادل السياحي. وهذا يؤكد عودة الدور الطبيعي اللبناني الى عالم السياحة، وسيتزامن هذا المعرض مع انعقاد لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة التي يترأسها لبنان، وهي تستضيف ايضا الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة الاستاذ فرانشيسكو فرنجلي. انا، هذا المعرض هو على مستوى المعارض العالمية ونأمل في ان يكبر يوما بعد يوم".

وصل الى بيروت السادسة مساء امس وزير السياحة والثقافة والاعلام البحريني احمد المطوع يرافقه الوكيل المساعد للسياحة كاظم رجب ومدير مكتب الوزير محمد الروي بدعوة من وزير السياحة نقولا فتوش.

واستقبل الوزير البحريني والوفد المرافق الوزير فتوش ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبش والمدير العام للسياحة محمد الخطيب.

وصرح الوزير البحريني: "يسعدني ان اعبّر عن سروري وسعادتي للوصول الى لبنان بدعوة كريمة من سيادة وزير السياحة لحضور مؤتمر المعرض السياحي العربي، وانا سعيد بين اهلي واخواني في لبنان الشقيق الذي استعد عافيته وامنه واعتبر هذه الزيارة مكسبا شخصيا بعد غيبة طويلة عن لبنان لاشاهد اخواني اللبنانيين في غاية الحماسة لاعادة اعمار بلدهم الغالي".

وردا على سؤال قال الوزير المطوع: "البحرين تكون سعيدة جدا بالتعاون في شتي الميادين ومنها السياحية والثقافية والاعلامية، ونرى تشابها بين البلدين سياحة وثقافة واقتصادا في المنطقة، والبحرين مركز مالي مهم في المنطقة وهي كذلك مركز

ناصر الدين عرض انجازات وزارة المهجرين : العودة الكاملة تتطلب ١٨٨٨ مليار ليرة

ل.ج. (١٣٪)، للمهجرين ٢٥,٢٥٠,٧٠٠,٠٠٠ ل.ج. (٤٪) وبلغ المجموع ٧٠٨,٢٧٤,١٤٣,٩٣٦ ل.ج. وبالنسبة الى الحاجات المطلوبة، اكد ان هناك الكثير من اجل انجاز ملف عودة المهجرين، وهي مطالب مقترحة من الوزارة والصندوق في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٦، منها ١,٠٤١,٤٨١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية لرفع انقاض وترميم وإعادة اعمار في جبل لبنان والبقاع، وقرى لم تتم العودة اليها وتحتاج الى مبلغ ٧٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ج. اضافة الى حاجات بقيمة ٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لترميم دور العادة وإعادة اعمارها، وللضحايا (التسويات، التعديلات، المخالفات). وبالنسبة الى حاجات بيروت وضواحيها القريبة (الشيخ - عين الرمانة...) فبلغت مبالغ طلبات الترميم ٨٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ج. وطلبات الترميم والاعمار في محافظة الشمال ٢٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ج. مشاريع مياه وسكن في قري العودة ٢٩٩,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ج. وكان مجموع الاخلاء ٢٨٦,٧٩٣,٣١٠,٠٠٠ ل.ج. والمبالغ الاجمالية ١,٨٨٨,١٧٨,٣١٠ ل.ج..

وتناول عملية تحسين العودة التي تبدأ من المشاريع والبنى التحتية وكل مستلزمات الإقامة من خدمات اجتماعية ضرورية، بمساهمة بعض الدول والمنظمات وغيرها، وانشاء دوائر خاصة تعنى بالعائدين، ولاسيما منهم الشباب.

عرض المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الوزارة في الدامور، تقريرا شاملا عن اعمال الوزارة طوال الاعوام الخمسة الماضية.

وتحدثت تفصيلا عن المبالغ التي صرفت لتنفيذ الخطط والبرامج من اجل إعادة المهجرين، ومجالات توظيف هذه المبالغ بدءا بالاخلاء مروراً بالعودة وإعادة الاعمار والترميم والبنى التحتية والمصالحات، موزعة بحسب القرى والبلدات في الاقضية والمحافظات. ثم تطرق الى الحاجات التي تتطلبها العودة الشاملة وفقا للاهداف المباشرة والخطط المطلوب تنفيذها والكلفة المقدرة لها.

وكشف عن تخصيص اعتماد بقيمة ٧٥ مليار ليرة يصرف من سندات الخزينة بمعدل ١٥ مليارا كل شهر، وعلى هذا الاساس ستغذ الوزارة برنامجا مرحليا بحسب القيمة المخصصة، يشمل عودة اهالي بشامون ودفع التعويضات لاستكمال الترميم والاعمار في عشر قري من منطقة عاليه وست قري من الشوف.

واورد جدولاً بالمدفوعات من الصندوق والتي تشمل تعويضات الاخلاء والترميم واعادة الاعمار والمصالحات بحسب الطوائف والمذاهب كالآتي:

للمسيحيين ٣١٩,٥٨٢,١٩٨,٩٩٦ ل.ج. (٤٥٪)، للمسلمين ٨٧,٣٤٧,٩٤٠,٩٤٠ ل.ج. (١٢٪)، للشيعية ١٠٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ج. (٢٦٪)، للدروز ٩١,٩٠٩,٩٤٨,٠٠٠ ل.ج.

السعد ووفود في بكركي

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السابق فؤاد السعد.

وصرح السعد على الاثر: "انا اعتبر الزواج المدني ضرورة وطنية غير ان توقيتها خاطيء والمواقف منه مؤسفة في السلوب والمضمون. واعتقد ان المشروع لن يبر وهو ادى الى الهاء الرأي العام عن الامور الاساسية وفي مقدمها القرار ٤٢٥ والوضع الاقتصادي والديون التي خلفتها حكومات الحريري المتتالية.

ان طرح الموضوع غير مناسب على ابواب الاستحقاق الرئاسي واعتبر ان التجاذبات الحاصلة قد تؤدي الى الفاء الانتخابات البلدية بحجة الغلبان الطائفي".

ثم استقبل صفير الامير عبدالله شهاب، والسيد فيكتور موسى وزوجته السيدة مي. ثم عائلة الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد التي شركته على مؤاساته اياها في وفاته، فالسيدين انطوان وميشال سويدان اللذين شكراه على مساعيه للافراج عنهما من السجون السورية.

قباي: الثلاثاء اول ايام الاضحى

اصدر امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بيانا اعلن فيه ان اول ايام عيد الاضحى هو الثلاثاء ٧ نيسان الحالي.

وهنا الحجاج متمنيا لهم "حجا مبرورا وسعييا مشكورا"، كما هنا المسلمين وتمنى "ان يعيده الله عليهم وعلى اللبنانيين جميعا بكل خير"، واعلن انه سيؤدي الصلاة وبلقي خطبة العيد في مسجد امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة، ويستقبل المهتمين في اول ايام العيد في بهو دار الفتوى من التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

"رويترز" تكرم رشيد سنو

السبع : سكنه همّ البحث عن الحقيقة

كرمت وكالة "رويترز" في لبنان الزميل رشيد سنو بمأدبة عشاء على شرفه في مطعم "برج الحمام" في برمانا، في مناسبة اخلته على التقاعد، بعدما خدم الوكالة ٣٤ سنة، وشارك وزير الاعلام باسم السبع وعقيلته ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير التوجيه في قيادة الجيش العقيد الياس فرحات ويوسف العظمة ممثلاً للمكتب الرئيسي للوكالة في لندن وروحي عبيدو ممثلاً مكتب الوكالة في الشرق الاوسط وجاك ريدن مدير مكتب بيروت والمدير السابق في بيروت عزت شكري واسرة "رويترز".

وتقديرهم للجهود التي بذلها خلال ٣٤ سنة من العمل المستمر في "رويترز"، منوهاً بـ"حضوره وفاعليته واخلاصه ونظافة كفه وسعة اطلاعه (...)."

وتليت رسائل من مكاتب "رويترز" في بيروت وعدد من الدول العربية والعالمية تحيي سنو وتنوه بدوره. وألقى شلالا كلمة أصدقاء سنو الاعلاميين، فشدد على "هاجس الدقة الذي يسكنه والرعيال الذي يضم اعلاميين مخضرمين"، متمنياً لو أن "رويترز" استفادت من خبرة سنو التي اكتسبها خلال الاعوام الماضية ومشيراً الى أن "الصحافي لا يتقاعد بل يستمر في العطاء مهما بلغ سنّه". وبعد كلمة لعزت شكري تحدث الوزير السبع عن "سنو الانسان والصحافي المبدع والخلّاق الذي سكنه همّ البحث عن الحقيقة، وكان للصحافة اللبنانية مدرسة في العطاء والتضحية"، مشيراً الى "دور المحتفى به في نقل أخبار لبنان الى الخارج حتى في الظروف الصعبة التي حافظ فيها على موضوعيته وحضوره واخلاصه".

وردّ سنو شاكرًا.

وقدّمت اليه هدايا تذكارية.

الادارة اقرت الايجارات ومؤتمر لابوسليمان غدا

انتهت اللجنة النيابية للادارة والعدل القراءة النمائية لمشروع القانون الوارد بالرسوم رقم ١١٧١) الرامي الى وضع قانون للايجارات.

واوضح رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان انه بقيت مادة واحدة عالقة تتعلق بالترميم اضافة الى اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون رقم ٧٧/٧ المتعلق بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في ما يتعلق بالعقارات والبنية المتضررة مشيراً الى انه سيعقد مؤتمراً صحافياً غدا للموضوع نفسه. ووصف التعديلات بانها "عادلة" وانه تمت المحافظة على حرية الايجارات المعقودة بعد عام ١٩٩٢.

مفوض الحكومة يطلب الأشغال الشاقة لمتهمين بتسهيل فرار حسين طليس

٤٢٦ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهما، والظن بهما استنادا الى احكام المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري، وتقضي هذه العقوبات بالاشغال الشاقة الموقته من سبع سنوات وحتى ١٥ سنة.

٣- الظن بالمدعى عليه العريف جوزف سعادة بجنحة المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري ومنع المحاكمة عنه لجهة بقية ما اسند اليه، لعدم كفاية الدليل.

٤- ايجاب محاكمة المدعى عليهم امام المحكمة العسكرية الناطقة في القضايا الجنائية على ان ينظر في الجنحة تبعا للجنائية للتلازم وتضمينهم الرسوم.

٥- منع المحاكمة عن الرقيب الاول خالد المقهور لعدم كفاية الدليل في حقه.

٦- تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الاشخاص الذين اقدموا على تسهيل فرار السجين حسين طليس من سجن "صح بنجس".

يجري داخل السجن فانتهمهم المسلحون زاعمين انهم عناصر من جهاز امن الدولة قدموا لتقويم الاوضاع داخل السجن، ثم انصرفوا برفقة السجين طليس.

وتبين انه بعد انصراف المسلحين مع السجين حسين طليس تمكن السجين بلال دياب من الوصول الى مكان وجود العريف طنوس ونزع اللاصق عن فمه والقيد عن يديه وتمكن السجين يحيى الايوبي بدوره من فك قيد العريف جوزف سعادة.

لذلك نقرر:

١- اتيام المدعى عليه حسين مصطفى طليس بالجنابيتين المنصوص عنهما في المادة ٣٣٥ من قانون العقوبات، فقرتها الاخيرة من البند الثاني من المادة ٤٢٥ من قانون العقوبات، واصدار مذكرة القاء قبض في حقه تقضي بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات.

٢- اتيام المدعى عليهما المعاون الاول ميشال سركيس ابي عكر والعريف يعقوب طنوس بالجنابية المنصوص عليهما في المادة

وعلى مخالفة التعليمات العسكرية. واقدم مجهولون على تأليف جمعية بقصد النيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها وعلى دخول سجن "صح بنجس" وتسجيل فرار السجين حسين طليس الى جهة مجهولة، منتحلين صفة عناصر في جهاز امن الدولة وعلى نقل اسلحة حربية من دون رخصة واقدم حسين طليس على الاشتراك في هذه الجرائم.

في الوقائع:

السجين الفار حسين مصطفى طليس محكوم عليه بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة من محكمة التمييز العسكرية بجرم قتل الملحق العسكري الفرنسي كما انه موقوف في الوقت نفسه امام المجلس العدلي بجرم محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون. وقد سبق للسجين حسين طليس ان هرب من السجن في تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٠ واعيد توقيفه خلال عام ١٩٩٣ وادخل سجن رومية. وخلال ١٩٩٧ نقل الى سجن صح بنجس لمعالجته من مرض رئوي سبق ان عولج منه سابقا.

وخلال وجوده في هذا السجن وجد ان الفرصة سانحة للهرب والفرار ثانية، فاتفق مع بعض الاشخاص على عملية تسهيل فراره واعد العدة لذلك، بحيث شاهده رفاقه السجناء قبيل حصول فراره مرتبكا وممياً للخروج من السجن.

وفي الموعد المحدد فجر صباح ٢٤ شباط ١٩٩٨ كان يؤمن حراسة السجن المدعى عليهم المعاون الاول ميشال ابو عكر والعريفان يعقوب طنوس وجوزف سعادة والرقيب الاول خالد المقهور. وكلف رئيس السجن المعاون ابو عكر الرقيب الاول المقهور نقل احد السجناء المرضى الى "مستشفى بنجس" الذي يبعد ثلاثمائة متر عن مركز السجن، ثم امر العريف جوزف سعادة بالالحاق به بعد ربع ساعة لتسليمه الاصفاد لتكبير السجين، ثم غادر المعاون الاول ابو عكر مركزه الى منزله من دون انتظار عودة العريف سعادة، تاركا العريف يعقوب طنوس بمفرده لتأمين حراسة السجن من دون سلاح في هذه الفترة، وبعد خمس دقائق من انصراف رئيس السجن وفي وقت غير مسموح فيه زيارة السجناء حضر اشخاص مسلحون تقلهم سيارتان، الاولى من نوع "ب.ام.ف." والثانية "رانج روفر" زربية الى باحة السجن، فدخل ثلاثة منهم مركز الحراسة، وطلبوا من العريف يعقوب طنوس اخراج حسين طليس، وبدون تردد او ممانعة استجاب العريف طلبهم وفتح باب السجن واخرج السجين حسين طليس.

وبعدما اصبح طليس مع الاشخاص الثلاثة اقدموا على كم فاه العريف طنوس وتكبيله بهدف التمويه وابعاد الشبهة عن عناصر السجن. وفي هذه اللحظة عاد العريف جوزف سعادة من "مستشفى بنجس" بعدما سلم الاصفاد للرقيب الاول المقهور، فكبلة المسلحون الثلاثة كما فعلوا بزيميله العريف طنوس بعدما سدوا اليه لكلمات عدة، وقيل انصرافهم حاول بعض السجناء استطلاع ما

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحدود في مطالعته في حادث تسهيل فرار السجين حسين مصطفى طليس من سجن "صح بنجس" انزال عقوبة الاشغال الشاقة الموقته بالسجين الفار لعشر سنين، وعقوبة السجن من سبع سنين الى ١٥ سنة في حق رجال قوى الامن الذين كانوا مولجين حراسة هذا السجن المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة لاقدمه على قتل الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيار في الحازمية، والذي يلاحق كذلك في جرائم اخرى تتعلق بتفخيخ سيارات وتفجيرها ومحاولة اغتيال الرئيس الراحل كميل شمعون بسيارة مفخخة لدى مروره بسيارته في محلة "القيات" - كورنيش النهر.

وجاء في مطالعة مفوض الحكومة ما يأتي: "نحن نصري لحدود، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم (٢٠١-٩٨)، في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ وعلى كل اوراق هذه الدعوى. تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١- المعاون الاول ميشال سركيس ابي عكر، اوقف وجاهيا في ١٩٩٨/٢/٢٧ ولا يزال موقفا.

٢- العريف يعقوب رثيف طنوس اوقف وجاهيا في ١٩٩٨/٢/٢٧ ولا يزال موقفا.

٣- العريف جوزف مطانيوس سعادة اوقف وجاهيا في ١٩٩٨/٢/٢٧ وخلي في ١٩٩٨/٣/١٢.

٤- الرقيب الاول خالد نمر المقهور. ٥- مجهولون.

٦- حسين مصطفى طليس، والنته ندى، مولود في بريال عام ١٩٦٠ اوقف غيابيا في ١٩٩٨/٢/٢٧.

٧- وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا في هذه الجريمة.

انه في سجن صح بنجس في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤، اقدم الاربعة الاول المولجون حراسة السجن حسين طليس، الموقوف بجرائم جنائية من قتل ومحاولة قتل وتفجير سيارات مفخخة، على اتاحة الفرار للسجين

المتابعة الاعلامية

تأمل من المرادوي "تصحيح الوضع"

املت لجنة المتابعة الاعلامية من رئيس الجمهورية الياس المرادوي في ان "يتخذ، من موقعه الدستوري، ما يصح عملية تنظيم الاعلام ويتشلها من الفشل والتخبط"، واسفت "لما آلت اليه استنساابية الماصصة الطائفية والسياسية".

اصدرت اللجنة بيانا امس ابدت فيه "اسفها لتأجيل وزير الاعلام باسم السبع الموعد الذي حدده للاجتماع بما واستنسابه الرد على دعوتها بما اعلنته من مواقف اعلامية جاءت تؤكد ما اثار اعتراض اللجنة على قرار الوزير السبع المفاجئ باحالة جزء من طلبات الترخيص".

إبعاد امرأة وطفلها من رامية

هجمات على المحاور وقصف مدفعي

الشهيد بلال بحد وسامي قبيسي تجماع موقع سجد. واستخدم المجهودون الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى تحقيق اصابات مؤكدة فيهما.

ورصدت المقاومة في الحادية عشرة والرابع تجمعا صهيونياً في موقع الرادار. وعلى الفور قامت مجموعة الشهيد حسن سلمان ومحمد قفيه باستهدافه بالاسلحة المناسبة وحقق في اصابات مباشرة".

وفي بيان ثان ان "مجموعة الشهيد قاسم قهون وعلي نصور في وحدة الاسناد الناري، هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ ١٠ بعد الظهر تحركات معادية مؤللة في موقع الصلعة ومحيطه، وحقق في اصابات مؤكدة".

وافادت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيد سميل دياب وعبد آغا زادة هاجمت في الخامسة والثلاث عصرأ تحركات اسرائيلية معادية في موقع علي الطاهر ومحيطه محققة فيما اصابات مباشرة".

وذكرت "جبهة المقاومة الوطنية" ان "نسور الزوبعة شنوا في الثامنة مساء هجوماً على موقع علي الطاهر واشتبكوا مع العدو ٤٥ دقيقة، اضطر العدو على ائرها الى استخدام الطوافات في القصف. واستطاع مقاتلونا الانسحاب من الموقع بعد ان دمروا دشمتين فيه وآلية نصف مجنزرة".

اصدرت "هيئة ابناء العرقوب" بياناً قالت فيه ان "قوات الاحتلال استهدت اكثر من ١٠٠ مواطن من شعبة بنينهم ووجهاء العائلات والمختارون وفاعليات البلدة والمعلمون وذوو المعتقلين، الى مركز الاستخبارات في حاصبيا (..)". وطلابت الحكومة والامم المتحدة بالتحرك العاجل لوقف هذه الممارسات.

ابعد الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" امس المواطنة غزالة موسى عيسى وطفلها حسن من بلدة رامية الحدودية عبر معبر الحمراء السالحي، بعد ان كانوا وضعوها في الاقامة الجبرية عاماً ونصف عام.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا المواطن فادي قاسم حمدان في شيبا واقتادوه الى معتقل الخيام.

على الصعيد الميداني، افاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم وقبريخا وتولين والصوانة ووادي القيسية، تعرضت في الثالثة والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي، فيما حلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء المنطقة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي النبي طاهر والفرزان التابعين لهذا الجيش، تعرضا صباحاً لقصف مدفعي ورميات من اسلحة رشاشة ومضادات، من اطراف النبطية وكفرتينيت واقليم التفاح. وردت على مصادر المدفعية المشتركة. وبعد الظهر استهدف موقع علمان - القصير لقصف مدفعي من مجرى نهر الليطاني، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وفي الخامسة مساء، تعرض موقع الدبشة الاسرائيلي لقصف مدفعي وصاروخي. وردت المدفعية بقصف مصدره عند اطراف كفرتينيت. وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد امين زهوي ورشيد مسلماني استهدفت في السادسة الاربعا صباح (امس) قوة صهيونية في موقع علي الطاهر.

وعند الثامنة والنصف، هاجمت مجموعة الشهيد علي حسين درويش وعباس موسى موقع بئر كلاب، فيما كانت مجموعة

فارس الزغبى عن القمار : لماذا لا نمول المشاريع الثقافية من عائدات كازينو لبنان؟

وازدهر الكازينو في عهد موسى الذي امتلك اكثرية الأسهم ولكن سرعان ما ترك الشركة ليرتجح الى الانتخابات النيابية. والنجاح الذي حققه موسى في اثناء تحمله مسؤولياته لم يوقف المداخلات السياسية وغير السياسية آنذاك.

بعد موسى الماركيز موسى دي فريج. وفي غضون ذلك انتقلت الاسم من موسى الى ادريان جدي. ويذكر الزغبى ان جدي وقع عقدا بين الكازينو و"شركة ابيلا" خارج ادارة الكازينو ووقعه دي فريج لاحقا من دون الملحق الذي ينص على تأمين مبلغ لـ "شركة ابيلا" اذ بدت واردات المأكولات دون المبلغ المتفق عليه.

وفي ايام الرئيس سليمان فرنجيه عين الشيخ وجيه سعادة رئيسا للكازينو وساد توافق تام بينه وبين لوسيان دحداح الذي ترأس مجلس ادارة "انترنا" ويصف الزغبى سعادة بالـ "سربست" (اي القبيضي) و"خصوصا اننا تمكنا في ايامه من الحصول على حصة الربح في كازينو مدريد وما زلنا الى اليوم نقبض حصة ارباحنا التي سمحت لنا المحافظة على موظفي كازينو لبنان، فدفعنا لهم رواتبهم خلال الحرب وفي وقت لاحق تسلم رئاسة الكازينو روجيه تمرز وبعده الكسندر الجميل الذي حافظ على مصالح هذه الشركة خلال الحرب". وعام ١٩٩٣ اوكلت المهمة الى حبيب لطيف الذي تغلب على تحديات عدة في اعادة بناء الكازينو وترميمه. وبفضل ذكائه ونشاطه وحنكته ومعرفته الواسعة بأمر الكازينوات قبل بالتحدي ونجح. فقص المصارف مفتشا عن يديه ٥٠ مليون دولار، وكان له الفضل في اصدار مجلس النواب القانون رقم ٣٢٠ في ١٩٩٤/٣/٣ والقاضي بالترخيص لشركة كازينو لبنان باستثمار مالي للقمار في المعاملتين، والقانون رقم ٤١٧ في ١٥ ايار ١٩٩٥ والقاضي بمنح شركة كازينو لبنان حقا حصريا في استثمار العاب القمار. وحدد مرسوم ٢٩ حزيران ١٩٩٥ شروط المرسوم ومدته.

وبعد افتتاح الكازينو في الموعد المحدد واجهت لطيف ضغوطا لم يتمكن من مواجهتها وكان مقيدا بتاريخ الافتتاح، علما ان الكازينو ربح عام ١٩٩٧ نحو ١٢ مليون دولار من مداخيل الالعاب بعدما دفع حصة الدولة ٣٠ في المئة) وحصة "شركة ابيلا" ورواتب الموظفين والضرائب واشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والنفقات العمومية".

ويختتم الزغبى انه مما لا شك فيه ان القمار آفة وشر بحد ذاته، واذا كان لا بد منه فلتستغف منه الثقافة بمعناها الواسع وذلك عبر خلق مشتريات تقضي بتعديل القوانين المعمول بها حاليا".

وفاة الصحافية غادة الحاج حسن

غيب الموت الزميلة غادة حسين الحاج حسن زوجة السيد علي قطايا اثر تعرضها لنوبة قلبية في باريس. والزميلة الحاج حسن من مواليد شمسطار عام ١٩٦٤ عملت في مجلة "صباح الخير" منذ عام ١٩٨٧. ونقل جثمانها الى مطار بيروت مساء امس وكان في استقباله مدير تحرير مجلة "صباح الخير" معن حمية ووفد مركزي من الحزب السوري القومي الاجتماعي وذووها. وسيشيع جثمانها اليوم في بلدتها شمسطار الساعة الثانية بعد الظهر.

عبد الخالق في البقاع الشمالي

زار امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق منطقة البقاع الشمالي والتقى النفذ العام للمنطقة عيد مطر وبعض القوميين. واكد ضرورة ان تولي الدولة المطالب الانمائية والاجتماعية الاهتمام اللازم وتجري الانتخابات البلدية في موعدها، واعتبر "ان اقرار الزواج المدني الاختياري يساهم في تكريس الوحدة الوطنية ويشكل مدخلا لالغاء الطائفية". وزار قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي.

"التجمع للبنان": سوريا تعرقل

القرارين ٤٢٥ و ٥٢٠

باريس - "النهار":

اتهم المكتب الوطني لـ"التجمع من اجل لبنان في فرنسا" سوريا بـ"عرقلة تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٥٢٠ (...)" معتبرا ان تطبيق القرار ٥٢٠ "وحده كفيل تأمين السيادة اللبنانية والقرار الحر الداخلي". وأشار المكتب في بيان تلقته "النهار" عبر الفاكس الى نيته "القيام بتحريك سياسي في فرنسا من اجل ابطال الحقيقة الى مراكز القرار".

وكان المكتب عقد اجتماعه الدوري في منطقة لوبوي في حضور ممثلي المناطق وتطرق الى الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة في شأن القرار ٤٢٥ والرودود الرسمية اللبنانية عليها، اضافة الى زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان للمنطقة.

من قال ان الترفيه والثقافة لا يتلازمان وان الترفيه يقطع الطريق على الثقافة او يحد منها؟

مفهوما الثقافة والترفيه المتناقضان بالنسبة الى غالبية الناس يجمعهما المحامي فارس الزغبى صاحب احدى اكبر المكتبات الثقافية الخاصة ومواكب اول مرفق للترفيه في الشرق الاوسط، كازينو لبنان، فهو يضع الترفيه في خدمة الثقافة عبر دعوته - بعد قانوني وفلسفي - الى تمويل مشاريع ثقافية وافية من عائدات المشاريع السياحية والترفيهية، وابرزها كازينو لبنان. ويغند التشريعات القديمة والمعاصرة التي تناولت القمار والترفيه من دون ان تغفل الفن والثقافة، مشددا على القانون الصادر في ٤ آب ١٩٥٤ والذي ينص على توزيع الفائض من عائدات الدولة على البلديات الصغرى والمشاريع الاجتماعية والسياحية والاصطياف

في رأي القانوني البارز "ان في اساس نشأة القمار عالميا ولبنانيا فلسفة تعكس معاني كثيرة اهمها:

اولا: نشأة القمار مع الانسان. كثيرون نظروا اليه على انه شر.

ثانيا: كان من المفترض ان تغلب السلطات الدينية او المدنية، في حينه على هذا الشر بواسطة المنع او السجن الى ما هنالك من عقوبات.

ثالثا: بازاء تحول القمار امرا واقعا سعت السلطة الى تنظيم هذا القطاع ضمن مؤسسات وشرائع وقوانين وقرارات لتتمكن من مراقبة الالعاب وضبطها.

رابعا: تطورت في وقت لاحق النظرة الى القمار، وبدأت السلطات تتوخى الاستفادة من هذا القطاع (باستثناء سلطات البلدان الاسلامية)، وخبر دليل على ذلك ما ذكره المشتري الفرنسي في المادة الاولى من القرار الصادر في ٢٣ كانون الاول ١٩٥٩ والذي نظم العاب القمار في الكازينوات وتضمن: "الكازينو مؤسسة تضم ثلاثة نشاطات مختلفة، اللوحات الفنية، المطاعم، الالعاب وتجمع هذه النشاطات ادارة واحدة".

ويستنتج الزغبى من هذه المادة "ان المشتري الفرنسي خجل من تشريع القمار، فصنفه في المرتبة الثالثة بعد الفن والمطاعم، علما ان القمار في ذاته يعول النشاطين الاخيرين ويؤمن الدعم المادي لهما، وليس العكس.

اما المشتري اللبناني فتطرق في المادة ١٠٢٤ من قانون الموجبات والعقود الى دين المقامرة: "القانون لا يخول حق المراهة في شأن دين المقامرة او ايواء بدل المراهة".

وجاء في المادة ١٠٢٦: "لا يحق للخاسر ان يسترد ما دفعه اختيارا في لعب او مراهة خاليتين من كل غش".

واللافت ان القوانين اللبنانية اعتمدت فلسفة خاصة في قانون ٤ آب ١٩٥٤ (وهو قانون بناء كازينو لبنان) الذي ينص في مادته الثانية: "يعطى الترخيص بالاستثمار لمدة ٢٥ عاما من طريق المراهة على عائدات الدولة من ارباح الالعاب، شرط الا تقل العائدات عن ٤٠ في المئة من مجموع الدخل السنوي غير الصافي والناتج من الالعاب". وحددت نسبة حصة الدولة في صك الامتياز الذي وضع في وقت لاحق، بين ٤٠ و ٦٠ في المئة من عائدات الالعاب.

اما المادة السادسة من القانون عينه فربطت بين الترفيه والاعمال الاجتماعية والثقافية على الشكل الاتي: "توزع عائدات الدولة على الوجه الاتي: ١ - ١٠ في المئة نفقات مراقبة الحكومة. واذا زادت المبالغ المخصصة للمراقبة عن الحاجة يضاف الزائد الى حصة البلديات الصغرى المبينة في الفقرة (٣)".

٢ - عشرون في المئة لمشاريع اجتماعية معينة توزع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الشؤون الاجتماعية.

٣ - عشرون في المئة للبلديات الصغرى توزع في مرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية وتصرف على مشاريع انشائية.

٤ - ٢٥ في المئة لمستثمري الفنادق خارج بيروت توزع بمرسوم يتخذ بناء على ائناء المفوضية العامة للسياحة والاصطياف والاشتاء واقتراح وزير الاقتصاد الوطني، على ان تصرف لتحسين هذه الفنادق ورفع مستواها.

٥ - ٢٥ في المئة لانشاءات من شأنها تشجيع السياحة والاصطياف والاشتاء وتحسينها، وتقرر بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وبناء على ائناء مفوضية السياحة والاصطياف والاشتاء واقتراح وزير الاقتصاد الوطني".

ويقارن الزغبى بين هذه المادة والقوانين التي ترعى اوضاع كازينوات "كوت دازور" حيث توظف حصة البلديات في مشاريع تهم كل الفرنسيين مثل ال- orchestre phi- harmonique ومؤسسات المعوقين ويخلص الى "ان قانون ١٩٥٤ كان تقديما، على عكس قانوني ١٩٩٤ و ١٩٩٥".

ويعود الى الجهود التي بذلها في عهد الرئيس شارل حلو لوضع قانون ١٩٥٤ موضع التنفيذ فارسل مذكرة الى حلو يطلب فيها توظيف حصة الدولة من الكازينو في مشاريع ثقافية وفنية. وذهب الزغبى ابعد من ذلك في دعوته الى تأليف شركة مختلطة بين الدولة والكازينو وتخصيص مداخيلها لمشاريع تتعلق بالفنون المحلية.

عايش الزغبى الكازينو منذ نشأته محاميا وعضوا اعوان اول رئيس له. وهو فيكتور موسى الذي قبل التحدي وخاض غمار المعركة ليحقق حلما في لبنان، فاجمعت الصحف المحلية والعالمية عند ذلك على ان الكازينو اعاد لبنان الى الخريطة السياحية العالمية؟

مشروع خطير ينتهك المعاهدات الدولية ويقضي على السياحة لا تحولوا شاطئ الجية الساحر بحراً للمجاري والنفايات!

تتجم من انشاء الشبكة من روائح كريمة وامراض.

فرصة ضائعة

ليست المرة الاولى تدفع الجية ثمن مشاريع تستفيد منها مناطق اخرى. فهي ما زالت تعاني الامر من مرور اوتوستراد يربط بين العاصمة والجنوب، لكنها لا تفيد منه في شيء. فهل يجوز القضاء على فرصتها في النهوض الاقتصادي، وخصوصا ان بوابر هذا النهوض بدأت تظهر في المنطقة عينها التي اختيرت للتخلص من المجاري، عبر مشاريع سياحية تبشر بتحريك عجلة الخدمات وفرص العمل؟

بناء عليه، نطالب المسؤولين بالحاح تجميد تنفيذ شبكة الصرف الصحي في شكل مؤقت واعادة النظر في المشروع بالتعاون مع اهل الخبرة والاختصاص وفاعليات البلدة.

ولا بد ايضا من ايجاد حلول بديلة تأخذ في الاعتبار حماية البيئة والصحة العامة واحياء الانشطة السياحية.

وبعد... انقذوا الجية من "وحش" التلوث ولا تفرطوا بشاطئها.

منير بستاني

– لا يجوز اولا الاستهتار بقيمة البحر، لانه يشكل العمود الفقري لتنشيط القطاع السياحي. وما يحصل في الجية يخالف المعاهدات الدولية التي وقعها لبنان، وفي مقدمتها اتفاقية برشلونة التي تنص على حماية المتوسط من التلوث، وبروتوكول حماية البحر المذكور المنشور في الجريدة الرسمية في ١٩٩٤/٤/٧.

– لا يجوز ثانيا مخالفة قانون الحفاظ على البيئة من النفايات الضارة والمواد الخطرة الذي نشر ايضا في الجريدة الرسمية في ١٩٨٨/٨/١٨، ونصت مادته التاسعة على تجريم كل من يرمي مواد ضارة. في مجاري المياه.

– لا يجوز ثالثا اظهار لبنان دولة لا تكثرث لوضعها البيئية، لان موقفا كهذا سيرحمه المهبات والقروض والمساعدات التي تحصل عليها المؤسسات الرسمية بحجة الحفاظ على البيئة.

– لا يجوز رابعا تحميل الجية عبء نظام الصرف الصحي لمنطقة بكاملها، ولاسيما ان شبكة المجاري التي يتم تنفيذها لا تطاول سوى ربع البلدة او ثلثها على الاكثر. ولا داعي للتذكير هنا بالمرتبات الوخيمة التي

وصلت الى الجية وبدأت تشق طريقها نحو البحر، على ان تتجمع في انابيبيها نفايات ومياه مبتذلة ناتجة من منطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة، يفوق عدد القاطنين فيها ٥٠ الف نسمة. والمفارقة ان احدا من المسؤولين لم يحرك ساكنا لقطع الطريق على هذه الكارثة الصحية، فالى متى الامل؟

مخالفات بالجمل

لا شك ان الشوف يعاني مشكلة مجاري مثل غالبية المناطق اللبنانية، لكن معالجة هذه المشكلة لا يمكن ان تتم بايجاد معضلة اشد ايلاما وتعقيدا، وثمة اسباب عديدة توجب اعادة النظر في قرار تحويل شاطئ الجية مرتعا للقاذورات.

معمل جران ختم بالشمع الاحمر ووكيل البعيني استأنف الحكم

ترخيص، بل على قفل مصنع لم يحصل على ترخيص قانوني من المرجع المتخصص". وازافت "ان اختصاص القضاء العدلي والمستعجل يتعلق ايضا بازالة التعدي الواضح على الحقوق".

توضيح من القائمقام الى ذلك، جاءنا من قائممقامية البترون التوضيح الآتي:

"في سياق الخبر الذي نشرته "النهار" في عدد ٣٠ اذار ١٩٩٨ عن الحكم الذي اصدره القاضي نبيل صاري بقفل معمل مكابح السيارات في جران، ورد ان قائمقام البترون اعطى ترخيصا للمعمل خلافا لصلاحياته، والصحيح انه اعطى ايضا بالتصريح لمؤسسة مصنفة فئة ثالثة، وعندما تبين له ان المحل هو معمل، الفى التصريح ضمن المهلة القانونية.

وهذا يعني انه مارس كل صلاحياته بحسب القانون".

ماذا يحصل في الجية؟

انما فضيحة بيئية جديدة تهدد الشاطئ الرمل الساحر الذي يميز هذه المنطقة الشوفية. فبعدما حافظت هذه البلدة طوال اجيال على بحرهما الجميل لاقتناعا بان لا حاصر لها ولا مستقبل الا بصون بيئتهما الفريدة، امتدت اليها ايادي التخريب ولم تشأ ان تتركها سليمة معافاة، وهي تسعى اليوم في شكل متعمد الى تحويل شاطئها الرائع مررا لشبكة مجاري، تجعل بحرهما اكبر مكب للنفايات في منطقة الشوف برمتها.

٥٠ الفا

المشروع الخطير والدامم يتم تنفيذه في شكل عاجل ومتمور، فالشبكة الجديدة

البترون – "النهار":

استأنف المحامي بشارة كرم، بصفته وكلا عن بربر البعيني، صاحب معمل مكابح السيارات في جران، قرار القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري بقفل المعمل وختمه بالشمع الاحمر، وذلك امام محكمة الاستئناف في الشمال (الغرفة الرابعة) برئاسة القاضي سعيد عدرة.

وكان ضابط في قوى الامن الداخلي ابلغ السبت الفائت الى البعيني نص الحكم وتوجه الى المعمل وختمه بالشمع الاحمر.

وفي وقت اثار الحكم القضائي ردود فعل مؤيدة، ناقش محافظ الشمال خليل الهندي مع محامي المصنع نتائج القرار وصلاحية القضاء العدلي في قفل المصنع.

وفي هذا الاطار، اوضحت مصادر قضائية لـ"النهار"، ان هذا الحكم اكد صلاحية المحكمة بوصفها ايضا محكمة امور مستعجلة، على اعتبار ان الدعوى لا تتعلق بمنزعة على صحة

تقرير من "الزراعة" عن مكافحة الحرائق خطة كلفتها ٢٠ ملياراً تنتظر موافقة الحكومة

اصدرت وزارة الزراعة تقريراً ضمنته احصاءات عن عدد الحرائق والمساحات التي التهمتجا في الاعوام الثلاثة الماضية، شارحة اسبابها ومصادر النيران وطرق مكافحتها، واساليب الوقاية الفاعلة.

وقدرت الوزارة كلفة مشروع مكافحة هذه الحرائق بـ ٢٠ ملياراً و ٧٠٠ مليون ليرة، تنفق على انشاء ١٥ مركزاً ثابتاً للمراقبة، و ٥٠ خزان مياه وشراء ثلاث طوافات خاصة وتجهيزها. وأشارت الى "ان المشروع المذكور يستدعي توقيع اتفاق بين "مجلس الانماء والاعمار" والحكومة الفرنسية، لتزويد محافظة جبل لبنان والشمال سيارات واجهزة اتصال.

ومن المقرر ان تعرض الوزارة هذه الخطة على وزارة الداخلية، تمهيدا لرفع ورقة عمل مشتركة الى مجلس الوزراء ليقرها في صيغتها النهائية، بغية تأمين الاعتمادات اللازمة لها على مشارف موسم الصيف الذي تزداد فيه نسبة الحرائق.

٦ في المئة

في التقرير "ان الاحراج تغطي ستين الف هكتار من مساحة البلاد، اي ما يعادل ٦ في المئة من مساحة لبنان. وهي نسبة ضئيلة لا بد من زيادتها الى ٢٠ في المئة. والحرائق تشكل سببا رئيسيا لتقلص الثروة الحرجية، وسجلت احصاءات الاعوام الثلاثة الاخيرة ارتفاعا ملحوظا في نسبة المساحات الحرجية المحروقة، بعدما وصل عدد الحرائق في المحافظات الى ٣١٨".

وعدد التقرير اسباب نشوب الحرائق كالآتي: "حرق النفايات، احتكاك الاسلاك الكهربائية في ما بينها، رمي اعقاب السجائر واضرام النار قصدا لوضع اليد على الاراضي، وخصوصا في الشمال". اما اساليب مكافحتها فقسما فثنتين:

– "مكافحة وقائية، عبر تنظيم حملات وسائل الاعلام والمدارس لتوعية المواطنين، والسعي الى تطبيق القوانين بواسطة قوى الامن الداخلي ونواظير الاحراج، ومنع اضرام النار على مسافة لاتقل عن ٥٠٠٠ متر من الاحراج.

– المكافحة الفاعلة عبر التدخل فورا لاصحاح الحريق قبل امتداده، من طريق انشاء محطات مراقبة ثابتة مزودة اجهزة اتصال ولا بد ان يقترن ذلك بتدخل اولي لحراس الاحراج وعناصر الدفاع المدني والجيش، مع انشاء خزانات مياه في المناطق تومن سيارات الاطفاء والطوافات".

مهرجان للتشجير في جزين

جزين – "النهار":

في اطار التحرك الشعبي لحماية جزين من مشكلات بيئية تهدد غاباتها الصنوبر، زار وفد من ابناء المنطقة برئاسة الدكتور كميل فريد سرحال، محافظ الجنوب فيصل الصائغ وتداول معه كيفية انجاح مهرجان التشجير في جزين. وطلب اليه دعم هذا التحرك والابلاغ الى الجهات المعنية اخلاء جوانب الطرق من السيارات القديمة وازالة النفايات، والاستعانة بعمال يمهدون الارض قبل اسبوع من بدء الحملة ويساعدون فيها. كذلك طلب اليه دعوة البلديات والمدارس والجمعيات المحلية الى المشاركة في هذا المهرجان الذي وعد وزير الزراعة شوقي فاخوري بدعمه، عبر تقديم عشرة الاف غرسة صنوبر ٢٠٠٠ غرسة ارز.

ودعا الصائغ الوفد الى تشكيل لجنة مصغرة تجتمع في العاشرة صباح الجمعة المقبل للاتفاق على التفاصيل النهائية.

بين الزواج العسكري في الجنوب والزواج المدني في بيروت

السبعينات، اقليمياً ودولياً. من هنا كان دخول سوريا المفاوضات على اساس مؤتمر مدريد في اواخر (١٩٩١)، وهي تسعى اليوم الى استعادة الارض وتحقيق اقصى ما يمكن انجازه ضمن امكاناتها المحدودة وبأقل كلفة ممكنة، لكن دون ان تتخلى عن مبادئها وحقوقها. من هذا المنطلق، تطالب دمشق اسرائيل والولايات المتحدة بالعودة الى طاولة المفاوضات على اساس ما تم انجازه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة بعد ان توصل الطرفان الى مرحلة متقدمة من التفاهم في المفاوضات، كما يؤكد المسؤولون السوريون. فمع اقرار اسرائيل ببدء الارض مقابل السلام، تركزت المفاوضات حول الترتيبات الامنية في الجولان. ولعل شهرة الرئيس الاسد والاعجاب الذي يلقاه من المسؤولين الغربيين، ولاسيما الاميركيين، بدءاً بمنزلة كيسينجر، مروراً بجيمس بايكر، وصولاً الى وارن كريستوفر، يعود الى احترامه من التفاهم لأخذ الكثير واعطاء القليل.

السؤال الموضوع يرسم الحكم اللبناني هو اي من النماذج الاربعة تصلح للتعامل بواقعية وعقلانية مع الطرح الاسرائيلي الجديد بهدف استرجاع الارض: النموذج الاميركي من خلال القبول بمبادرة الامين العام (والسعي الى انجازه على رغم مظاهر المتعاضد)، النموذج المصري، النموذج الفلسطيني، أم النموذج السوري الاقرب اليها سياسياً وجغرافياً؟ أم ان البحث متواصل عن النموذج المفقود؟ فرص الحرب في النزاع العربي - الاسرائيلي قائمة باستمرار. لكن فرص تحرير الارض بغير وسيلة الحرب نادرة، وقد لا تتكرر.

التصعيد الملقوم

صحيح ان اسرائيل في ورطة في جنوب لبنان، ما حملها على تبديل موقفها من القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦. الا ان هذا لا يخفف ورطتنا، حيث المعركة تخاض على ارضنا وحيث الضحايا هم مواطنون لبنانيون. لكن كيفما أتى الحل، شكلاً ومضموناً، وكيفما كان توقيتها، مسؤولية الريح والخسارة تبقى لبنانية يتحملها الحكم. الواقع ان ورطة لبنان واللبنانيين تفوق كثيراً الورطة الاسرائيلية. ذلك ان لاسرائيل هامش مناورة واسعاً وقدرات عسكرية ضخمة وعلاقات مميزة مع اميركا، وفي اسرائيل حكم قادر ان يعطل عملية السلام ويتحدى اكثرية الرأي العام اليهودي في اميركا والادارة الاميركية والمجتمع الدولي والعرب جميعاً دون ان يرف لتنتباهم جفن ودون حساب او عقاب. هذا فضلاً عن ان اسرائيل قادرة، في اي لحظة، على اتخاذ المبادرة سواء في اتجاه السلم او الحرب. فهي قادرة على الانسحاب الجزئي او الشامل دون قيد او شرط، وقادرة على افتعال المجازر، كما فعلت في الجبل في ١٩٨٢، وقادرة على ضرب المنشآت الحيوية في بيروت وخارجها، كما هدد المسؤولون الاسرائيليون غير مرة. وفي حال انسحابها من جانب واحد والحكم اللبناني على موقفه المعروف، ستلقى التغطية الدولية لاي عمل تخريبي قد يحصل في لبنان سواء خلال الانسحاب او بعده.

الفرصة متاحة اليوم للتعهد بالشروط الاسرائيلية بل لاستكشاف تلك الشروط وفتح نيات اسرائيل في حال كانت تناور، او ايجاد الطرق لاستعادة الارض بالوسائل المتاحة من خلال المنظمة الدولية. اما تلازم المسارين بين لبنان وسوريا والذي يقضي بالتنسيق الكامل بين الدولتين في الشائين الداخلي والخارجي، فلن تكون سياسة استكشاف حذرة لنيات اسرائيل انتكاسة لهذا التلازم. هل من مصلحة لبنان ان يجد المسؤولون ما يقولونه للامين العام للأمم المتحدة سوى الكلام المعروف حول قرار صدر في زمن الحرب الباردة وقيل ١٥ سنة من اتفاق أوسلو وبعدها بات مشهد المفاوضات بين عرفات والقائدات الاسرائيلية من المؤلف اليومي تماماً كما لقاءات عرفات بالمسؤولين العرب؟ وهل من مصلحة سوريا ان تصطمع مع الاطراف الداعمة لتنفيذ القرار ٤٢٥؟ وهل ان تلازم المسارين يقضي باعتماد سياسة انتقائية غير متوازنة بالنسبة الى المسارين الذين يجب ان يكونا متلازمين؟

في النهاية، لكل طرف تفسيره الخاص لقرارات مجلس الامن، لكن القرار ٤٢٥، ومن قبله اتفاق المدة بين لبنان واسرائيل في العام ١٩٤٩، يعينان لبنان في الدرجة الاولى قبل اي طرف آخر، وهما غير متلازمين، سياسياً وقانونياً، بقرارات مجلسي الامن المرتبطة بالجولان ولا بالمسار التفاوضي المعطل بين سوريا واسرائيل. كما ان ربط قرارات مجلس الامن بعضها ببعض بين دولتين وفي ازميتين مختلفتين ليس مسألة لغوية تعالج "بواو" العطف. واذا كان الربط قائماً بالنسبة الى المسؤولين اللبنانيين فانه غير ذلك تماماً بالنسبة الى الامم المتحدة والدول المعنية بالموضوع. وهذا الربط الآتي من جهة واحدة لا يحل المشكلة بل يزيدنا تعقيداً. لا بل ليس مستغرباً ان يتحول هذا التصعيد المفاجئ في الموقف اللبناني مادة توظفها اسرائيل لمصلحتها فيقلب السحر على الساحر.

في اي حال، اتى الامين العام كوفي أنان الى ديارنا وذهب، ونحن باقون نواجه مشاكلنا القائمة قبل الزيارة وبعدها. والسؤال ماذا سيضمن تقريره أنان حول زيارته للبنان؟ هل يستنتج ان مسار تنفيذ القرار ٤٢٥ بات متلازماً بإقرار الزواج المدني والغاء الطائفية السياسية، ام يعود اليها باستنتاج آخر؟ لا يحسد السيد أنان على مهمته اللبنانية، فقد تكون اكثر تعقيداً من مهمته الاخيرة في العراق.

فريد الخازن

عندما أُلغيت طائرة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ترافقه زوجته (وهما على الأرجح متزوجان مدنياً) من مطار نيويورك، لم يكن يتوقع أن يكون بعد ساعات قليلة في حضرة نزاع عاصف بين أركان الحكم اللبناني حول الزواج المدني المربوط بإلغاء الطائفية السياسية، كوفي أنان، الديبلوماسي المتمرس والرصين، الآتي منذ اسابيع قليلة من مهمة تاريخية في العراق أوقفت الحرب وأنقذت حياة المئات وربما الآلاف من الابرياء، جاء الى بلادنا ليسمع كلاماً حول الجنوب ومأساته، فاذا به بلاء سلطة في حال طلاق مدني.

قد تكون هذه الزيارة هي الاولى لأمين عام للأمم المتحدة الى بلد في حال سلم داخلي، ليتناول مسألة حيوية ترتبط بالمنظمة الدولية مباشرة، فاذا به يرى اهل الحكم في خضم معركة داخلية بدأت عشية وصوله، وكأن المجتمع اللبناني لا يتحمل تأجيل البحث بالملفات الخلافية التي فتحت الى ما بعد زيارة الامين العام. كان السيد أنان، بلا شك، يفضل ان يقل الكلام عن الزواج المدني ويكثر عن الزواج العسكري المفروض بين لبنان واسرائيل في الجنوب. فلو لم يأت أنان لتدشين مقر "الاسكوا" (ESCWA) التابع للأمم المتحدة لكانت نصيحة الحكم اللبناني له الا يجهد نفسه بالمجيء الى بيروت، ذلك ان موقف الحكومة اللبنانية من القرار ٤٢٥ معروف: تنفيذ القرار دون قيد او شرط (انتهى). وكان من السهل ابلاغ الامين العام الموقف اللبناني بواسطة الفاكس، فيتم ذلك بسرعة واقتضاب وبكلفة اقل للمنظمة، التي تعاني مشاكل مالية، ولبنان.

النموذج المفقود

في السنوات الاخيرة، ومنذ انتهاء الحرب الباردة، دولتان طالبتا بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة دون قيد او شرط: الولايات المتحدة في الزمة العراقية ولبنان. الا أن الدولة الاكثر نفوذاً وسطوة في العالم، التي منحت قواتها في البر والبحر والجو واستعدت للحرب، سعت في محاولة اخيرة الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بوسيلة التفاوض وبواسطة الامين العام. فاذا كانت الدولة الاقوى في العالم تلجأ الى التفاوض والديبلوماسية لحل النزاع، فكم بالحري بالنسبة الى بلد مثل لبنان ذي الامكانيات الضعيفة والخيارات المحدودة. بلاء هذا الواقع يأتي السؤال: هل ان الموقف الرسمي للحكومة اللبنانية دليل قوة غير ظاهرة يراد استعمالها في الوقت المناسب، ام دليل ضعف؟ فاذا كان لبنان في موقع قوي يمكنه من فرض سياسة معينة على سواه فما عليه سوى ان يتخذ الاجراءات العسكرية والسياسية الكفيلة لحمل اسرائيل على الانسحاب الفوري وغير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي. واذا كان لبنان في موقع الاضعف بالمقارنة مع سواه، فعليه عندئذ ان يلجأ الى وسيلة الممكن، خصوصاً ان الموقف التفاوضي اللبناني شهد تحسناً نسبياً في الآونة الاخيرة بسبب الخسائر التي يتكبدها الجيش الاسرائيلي من جراء العمليات العسكرية التي تقوم بها المقاومة الاسلامية.

ان تقام الحفلات الخطابية بالذكري السنوية للاحتلال وان تعلق الاصوات المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وأن تقدم الجامعة العربية الدعم الكلامي الكامل للبنان شيء، وان يتم العمل جيداً على اخراج اسرائيل من الاراضي التي تحتلها شيء آخر. ان رفع القرار ٤٢٥ الى مصاف الشعارات الوطنية مفيد وخطير في آن واحد. فالشعارات وحدها لا تعيد الناس الى ارضها ويوتجها. ومع مرور الزمن، واثار الاصرار والتكرار تتحول الشعارات كليشيهات فارغة المضمون، لا تؤثر في أحد. وفي الخطاب السياسي اللبناني تضخم كبير في الشعارات، ظهرها حسن وباطنها قد يكون خلاف ذلك. اما العمل العسكري من خلال المقاومة المدعومة من الدولة فهو، على اهميته، محدود النتائج. ففي حين ساهم في حمل اسرائيل على اعادة النظر بسياساتها، الا انه من الصعب تحويله عملاً عسكرياً واسعاً، اي الى حرب تحرير شاملة تجبر اسرائيل على الانسحاب دون قيد او شرط. وهذا طبعاً يتجاوز القدرات العسكرية للمقاومة وكذلك قدرات لبنان. فاذا كانت طريق الحرب الشاملة مسدودة، فالطريق التي يمكن ولوجها لتحرير الارض تكون بوسائل اخرى.

غالباً ما تكون الوسائل العسكرية محدودة الاق، خصوصاً في نزاع بالغ التعقيد كالنزاع العربي - الاسرائيلي. ألم تكن الحرب العربية - الاسرائيلية في ١٩٧٣ الوسيلة المتاحة لاستعادة موقع تفاوضي قوي بعد هزيمة ١٩٦٧ بهدف استرجاع ما أمكن من الارض بغير وسيلة الحرب؟ كان من الصعب الهاق هزيمة عسكرية كاملة باسرائيل في حرب ١٩٧٣، لكن الاختراق العسكري العربي فتح الباب امام فك ارتباط عسكري على الجبهتين السورية والمصرية. وما حصل في مراحل لاحقة لاسيما بين مصر واسرائيل، يعود الى خيارات وظروف سياسية معينة، داخلية وخارجية، أتت في ما بعد الى اتفاق "كلم ديفيد" في ١٩٧٩. كذلك، ألم تكن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في اواخر الثمانينات الوسيلة التي فتحت طريق الحوار المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية وواشنطن، الا انها تعطلت في ما بعد لاسباب اخرى، منها حرب الخليج الثانية؟

لعل النموذج الاهم في هذا الاطار سوريا، التي ولجت وسيلة الحرب لتحقيق ما أمكن بوسائل اخرى. فبعد اتفاق فك الارتباط بين الجيشين السوري والاسرائيلي في ١٩٧٤ وتمركز قوات الأمم المتحدة هدأت الجبهة في الجولان لا لأن سوريا تخلت عن حقها في الارض التي ضمتها اسرائيل في (١٩٨١)، ولا لأنها تخلت عن قرارات مجلس الامن بل لأنها تعي ان الظروف التي احاطت باتخاذ القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ تبدلت جذرياً منذ منتصف

الحكومة المغربية الجديدة ومتطلبات المرحلة المقبلة

واستطاع ان يجولها على ارض الواقع بحنكة سياسية عالية ممارسة عينية كانت تبدو من قبل ضربا من الخيال، اذ ان اي تعايش او تطبيع مع قوى سياسية كانت تعد بالامس القريب من الاحزاب التي انشأتها الادارة كان امرا من الصعب استساغته او هضمه بالنسبة الى كثير من المناضلين في قواعد الاحزاب التقدمية.

يعد هذا الانجاز الذي تمكن الوزير الاول الاستاذ اليوسفي من بلورته في ظروف صعبة وساخنة علامة على توجه جديد، واحداث قطيعة مع كل التوجهات القديمة، وهو محاولة جادة لخلق تواصل مبني على الثقة المتبادلة، وفي ظل تعايش توافقي يحركه الاحساس بثقل المسؤولية الوطنية حيال المشاكل العويصة التي يعرفها المغرب الحديث في مختلف القطاعات بالإضافة الى اعادة الاعتبار الى مفهوم الممارسة السياسية الفعلية والعملية، وبعيدا عن التنشج التنظيري والايديولوجي والمواقف المبدئية الصارمة التي تنظر الى العمل السياسي من زاوية صوفية مطلقة.

ومن الطبيعي ان يطرح الكثير من الاسئلة بعد هذا الانجاز، وهي اسئلة تختلف منطلقاتها وابعادها، الا ان اهمها يتمحور وإن بتنوع صياغاتها حول مدى الهامش الذي ستحرك فيه حكومة عبد الرحمن اليوسفي؟ وما هي نوعية النقلة التي ستحدثها التجربة الجديدة؟ وكيف ستصل الى تنفيذ ما هو مطروح في برامجها من مشاريع اقتصادية واجتماعية وثقافية؟ وكيف ستعالج مسألة المديونية في تعاملها مع صندوق النقد الدولي؟ وكيف ستدبر الخلل الحاصل في توزيع الثروة الوطنية ومعالجته البيروقراطية الادارية وسط استشراء مظاهر الفساد الاقتصادي ومواجهة الازمة التعليمية في جميع مراحل التعليم؟ هذا بالإضافة الى قضايا حقوق الانسان والاعلام والمطالب النقابية، اي المرور الى تأسيس حياة ديموقراطية في علاقتها المتينة ببناء مجتمع مدني.

وانا كانت كل هذه الاسئلة لها شرعيتها، ولأنها ظلت على الدوام تشكل جوهر الخطاب السياسي والايديولوجي لاحزاب الكتلة الديموقراطية والقوى التقدمية المشكلة للحكومة الجديدة، فإن ذلك لا يعني اطلاقا اخرجها، ولأن الوعي باشكالية التغيير يتطلب تأسيسا جديدا للتعايش مع القضايا المطروحة على جدول اعمال الحكومة، وهذا ما سيعبر عنه بالضرورة في تصريح الحكومة وروح الموازنة المنتظر تقديمها داخل قاعدة مجلس النواب.

وبالإضافة الى الوعي باشكالية التغيير والبناء الديموقراطي الهادئ، فإن الحكومة الجديدة لا تملك عصا سحرية لمعالجة كل القضايا المتراكمة دفعة واحدة، اذ لا بد من مرحلة التدبير المعقلن لتحضير ما يمكن انجازها من مشاريع على نار هادئة ودافئة، وفي ضوء الفهم العميق لطبيعة المشاكل المطروحة في كل قطاع، اذ أن الحكومة بمكوناتها الاساسية، الكتلة الديموقراطية، وبتألفها مع قوى وسطية بحاجة الى فترة صحو سياسي، اي التمكن من التعرف على دواليب الدولة واجهزة المؤسسات الاقتصادية وتنقية الادارة من كل العناصر المعرقة لسيرتها، واحداث تنظيمات فاعلة لتدبير الشأن العام على أسس الكفائية والفاعلية والقدرة التقنية على تتبع الملفات بكل الصرامة المطلوبة.

أكد ان الحكومة الجديدة في حاجة الى استرداد الانفاس بعد تضحيات جسيمة، وبعد جري طويل النفس دام زهاء اربعين سنة، واذا كانت غالبية عناصرها لم يتعودوا على الكراسي الوزارية، فإنهم يملكون الكفاية العلمية وعلى دراية بالملفات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولأنهم ظلوا على الدوام ملتحمين بهموم كل القضايا الوطنية، بالإضافة الى ما يميز خطابهم السياسي، وهو ما يشكل هويتهم المتميزة، وهذا وحده ما يجعلهم في الواجهة مع وعيهم الشديد باشكالية المشاكل والقضايا. وهم بذلك يتمتعون برصيد هائل من التضامن والتأييد الذي عبرت عنه مختلف مكونات المجتمع المدني، وهو ما يشكل دعما قويا لهم.

وكيف ما كانت نتائج التجربة الحكومة الحالية، وما ستسفر عنه من قرارات ومراسيم ومشاريع، فإنها بالكاد ستضع الممارسة الديموقراطية المغربية على سكة الواقعية السياسية، اياً تكن وعورة مسالكها، واستبعاد كل المزالق التي من شأنها ان تصيب هذه التجربة في الصميم، وهذا وحده يفرض تحصينها بالبناء واشراك كل القطاعات في القرار وإقرار مبدأ الحوار المنتج مع النقابات والهيئات والمجالس الوطنية، اي التكيف الواعي مع معطيات الوقائع اليومية للتعامل معها بروح ايجابية الى جانب ما تتطلبه المرحلة المعاصرة من تعبئة لكل الموارد والطاقات البشرية لتحويل اللاممكن الى ما هو ممكن.

في الفترة المقبلة ستبدأ "قضايا النهار" بين حين وآخر نشر مساهمات لبعض الكتّاب والمثقفين والخبراء المغاربة. ومن المفترض ان تدور هذه المساهمات وفقا للاتصالات التي اجرتها "النهار" معهم في الرباط حول مواضيع مغربية ومغربية وعربية ودولية تشغل الاوساط السياسية والثقافية والاقتصادية المغربية بشكل يومي، كتحديات التحول الديموقراطي، وقضايا العلاقات بين دول منطقة المغرب، والالتزامات الاقتصادية كالخصخصة (وتسمى في المغرب الخصخصة) والثنائية اللغوية (الفرنسية - العربية)، ناهيك طبعاً عن قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي والتيارات الاسلامية داخل وخارج المملكة المغربية... وغير ذلك من الموضوعات (كقضية الصحراء المغربية) هي بالنتيجة موضع اهتمام الرأي العام العربي والاسيما اللبناني. رغم الخصوصيات المحلية المتفاوتة لكل موضوع... في عالم "يتعولم" بعض اهم سماته، ان "المحلي" هو "القليمي" و"عالمي" في آن معا...

"قضايا النهار"

جاءت الحكومة المغربية الجديدة التي يرأسها الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي أحد القادة التاريخيين وبعد سنوات طويلة من المعارضة (قراءة اربعين سنة) لا لتضع المشهد السياسي المغربي برمته على مكك التجربة والمعاناة، بل لتساهم في تأسيس ممارسة سياسة جديدة قائمة على قاعدة التناوب السياسي، وعدم احتكار السلطة التنفيذية التي ظلت لسنوات خلت بين ايدي احزاب اليمين. ولم يكن لهذا الحدث السياسي المهم ان يأخذ طريقه ومساره الطبيعي لولا التحولات الفكرية التي عرفتها المعارضة الديموقراطية في تعاملها مع معطيات تاريخية ومن خلال تجاربها وممارستها للفعل السياسي، ورؤيتها الواقعية لطبيعة المجتمع وواقع الديموقراطية وافرازاتها في المدى البعيد.

وانا كانت الحكومة الجديدة بمكوناتها الاساسية: الكتلة الديموقراطية، الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية، بالإضافة الى الحزب الاشتراكي وجبهة القوى الديموقراطية، وبتألفها مع قوى سياسية وسطية: التجمع الوطني للاحرار والحركة الشعبية الوطنية، لم تفرز الا توازنا نسبيا قائما على آلية الفرز الديموقراطي، فإنها جاءت لتؤكد رغبة عميقة ظلت تراود كل المكونات السياسية في البلاد، نتيجة لتحولات اساسية سواء على مستوى تراكم التجارب الوطنية، او على مستوى الاحداث الدولية أدت الى مراجعة شاملة في ما يمس مقولات التغيير والبناء الديموقراطي ومفاهيمه. لقد فرضت هذه التحولات على القوى الديموقراطية المغربية ان تعيد تشكيل رؤيتها السياسية في حدود الممكن، وبذلك تشكلت مطالبها في محور اساسي تجلّى في المطالبة بضرورة اعادة النظر في المسألة الدستورية والمؤسسات الجماعية والاشتراكية، وهذا ما تم انجازه في فترتين متواليتين، اذ جرى تعديل الدستور اول الامر عام ١٩٩٢، ثم جرى تعديل آخر عام ١٩٩٦ استطاع ان يستقطب اجماعا وطنيا يكاد يكون عاما، وهذا ما كون ارضية اساسية لكل التوجهات السياسية الجديدة للاحزاب الديموقراطية، وفي ضوء ارادة سياسية لخلق دينامية للتعامل مع المستجدات وتفعيلها، وجعل العمل السياسي يكتسي صبغة واقعية بعيدا عن حساسيات ذاتية لم يعد لوجودها اي مبرر للاستمرار في تغييب ما هو جوهر في الحياة السياسية المغربية.

لم يكن من السهل المرور الى مرحلة التناوب السياسي وحتى في صيغته التوافقية. الا ان الرغبة الاكيدة التي ما فتئ يعبر عنها جلالة الملك الحسن الثاني في اكثر من مناسبة منذ عام ١٩٩٣ جعلت تحقيقها امرا واقعا مع تجاوز كل الظروف والملابسات التي أحاطت بالانتخابات الاشتراكية، وما شابها من خروقات وطفون وانتقادات شديدة، ولا شك في ان همّ البحث عن القواسم المشتركة لدعم الصف الوطني والمصلحة الوطنية وضرورة ايجاد حلول للمشاكل الكبرى التي تعاني منها مجمل الشرائح الاجتماعية ودعم وحدة التراب الوطني هو ما اصبح طاغيا على ما عداه. ولا غرؤ إن تجاوزت كل القوى الديموقراطية المغربية مع الارادة الملكية على رغم الاعتراضات التي تم التعبير عنها مباشرة بعد الانتخابات الاشتراكية، وبالاخص من لدن حزب الاستقلال الذي سارع الى عقد مؤتمر استثنائي اعلن فيه، وبوحدة، رفضه التام لتزكية اي حكومة منبثقة عن نتائج انتخابات لم تتوافر فيها كل الصدقية المطلوبة، الا انه ما لبث ان راجع مواقفه المتشددة في مؤتمره العادي، وقد وعى ما يمكن ان يفرزه مسار المشاركة في حكومة مقبلة تشكل الكتلة الديموقراطية عمودها الفكري.

لقد تمكن الوزير الاول الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي من التقاط روح المبادرة الملكية،

التغيير السياسي المغربي: أي استخلاص عربي ممكن؟

سلطة الاستقلال من فوجات تاريخية، تأسيسها على منطلقات التوافق والتراضي بخصوص مصلحة البلاد في توجهاتها الاستراتيجية، يفرضان تمرينات جديدة على الفاعلين السياسيين. التمرين الاول، تتمين تجسير العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني. لقد اصحت الحكومة بالنسبة الى الرأي العام الديموقراطي، "حكومتنا"، خرجت من منطقة الغيرية والصدية، وذلك بدخول المعارضة اليها تشديناً لآلية التناوب على الحكم. ويستتبع ذلك تداعي منظومة مفاهيم في الثقافة السياسية تألفت معها النخبة المعارضة، ولعقود، ليتسع معها نسيج الثقافة المشتركة للمجتمع والتي عليها تتأسس الدولة الأمة. وهذا في البعد الاستراتيجي لهذه الدينامية التي دخلتها البلاد. التمرين الثاني، وهو تكتيكي البعد، مرونة التعامل مع هشاشة التحالف الحكومي المكون من وزراء السيادة، وهم ستة، يمثلون وظائف الدولة "الخالصة"، زائد وزراء المعارضة السابقة وهم ستة وعشرون والمجسدون للجدد في التشكيلة الحكومية والمعبرون عن مضمون التناوب والتغيير في العمل الحكومي، الى جانب تسعة وزراء من حزبي الوسط اليميني الخارجين من معطف سوابق الوضع السياسي، كما انهما التحقا بالحكومة تحت ضغط توفير غالبية برلمانية مساندة للحكومة. وهي مرونة محدودة بحدود القاسم المشترك، بحيث تنزع عن خطة العمل الحكومي اي منحى "طبيقي" او ايدولوجي، لتحفظ لها النجاح فحسب على خط المصلحة الوطنية القائمة على التوجهات الاستراتيجية المتوافقة عليها بين مكونات واسعة وحتى متباينة الطبيعة من القوى السياسية والاجتماعية ولها سوابق صراع حاد.

وبذلك يمثل الوطن المرجعية الاساس في هذه النقلة التاريخية التي يعرفها المغرب. تاريخية لأن لها اوجهاً سياسية واقتصادية ولها ابعاداً اجتماعية وثقافية عميقة وبعيدة المدى، ليس على الصعيد المغربي فحسب، ولكن عربياً ايضاً بما تنبته من اسئلة في فكرنا السياسي العربي وبما تقدمه من اماكن معاينة "مختبرية" لنهج آخر ممكن في التعاطي مع "اشكالية الديموقراطية العربية" الشهيرة الذكر!!

طالع السعود الاطلسي

حان موعد الانسحاب من العملية السلمية؟

كم هي مثيرة للشفقة، الانباء عن احتمال عقد قمة عربية "خلال اسابيع". وكهم هو مثير للضحك والسخرية هذا "التضامن العربي" الذي يطل برأسه من خلال تسريبات صحافية مضحكة مبكية على السواء. مثيرة للشفقة والضحك والسخرية معاً، هذه الحالة العربية الواهنة التي، في كل مرة يزداد فيها التصلب بل التعتن الاسرائيلي تحاول ان تعالج "سرطاناً" يضع جبات من الاسيبرين لا بل بأضغاث الام لا تفني ولا تسمن. كما كان متوقفاً لم يتمكن المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس ان يلين الموقف الاسرائيلي فلا يعين احد إن لم يستطع دبلوماسي برتبة سفير في الخارجية الاميركية ما عجز عنه "سياسي برتبة" رئيس للولايات المتحدة. والعجز هنا ليس عجز اشخاص او ادارة معينة بل هو عجز واستقالة فعلية من دور "الشريك الزهيد" الضاغظ في اتجاه دفن الحرب واشاعة السلام العادل والشامل في المنطقة.

ولا يضير الوسيط الاميركي ان كان بنيامين نتنياهو يسحق تحت اقدام جنوده الاتفاقات المعقودة في "اوسلو".

ولا يضيره كذلك ان يتلقى الدرس تلو الدرس من تل اييب والسهم تلو السهم من داخل اللعبة السياسية الاميركية.

وهكذا يمضي الاميركيون في "صمتهم" لاشاعة "العدالة" الدولية والشرعية الدولية وصون الحريات وحقوق الانسان والشعوب من العراق الى الصين الى افغانستان الى افريقيا السوداء الى كوبا في الوقت الذي نشهد يومياً مراسم دفن الشرعية الدولية. والحريات وحقوق الانسان والشعوب البديهيّة، نشهدهما على ارض فلسطين والجولان وجنوب لبنان. ويكتفي "حامي" النظام العالمي الجديد بتسجيل محاضر ونقل افكار من جمة في حين يبعث في الضغط وانتزاع التنازلات بالجملة وبوتيرة متضاعفة على جمة أخرى.

موقف اسرائيلي له من يتفهمه: له اب وام يحتضانه.

وموقف عربي: إن فلسطيني او لبناني او سوري، لا اب له ولا أم، يتيم يصارع ماردا.

وتعود مجدداً الى التضامن العربي ومشاريع القمم التي لا يعبأ بها لا الاسرائيلي ولا الاميركي.

وحده موقف صارم باعلان الانسحاب من العملية السلمية برمتها يمكن ان يشكل اجابة فعلية ومتناسبة مع التعتن الاسرائيلي لانا سئمنا لعب دور العجبة التي تنذر يومياً على مذبح السلام المزعوم.

علي حماده

الحكومة المغربية الجديدة، في الأصل كان الوطن... وسيفي، أي دلالة، ممكنة الاستخلاص، من واقعة الحكومة المغربية الجديدة، على المستوى العربي؟ قبل ذلك، ما هي ميزة الحكومة المغربية الجديدة؟

وصفت الحكومة المغربية الحالية بكونها جديدة، ليس فحسب لكونها الحكومة السادسة والعشرين في سلسلة الحكومات المغربية التي تعاقبت على ادارة شؤون الدولة العامة منذ استقلال المغرب عام ١٩٥٦، وصفت كذلك، لأنه لأول مرة يتولى رئاستها ابرز زعيم معارضة ابرز حزب معارضة منذ نحو اربعين سنة. والمعنى بالأمر هو الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي، احد رفاق المهدي بن بركة، في المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي، وفي تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية عام ١٩٥٩، وصاحب مسار كفاحي برفقة محمد البصري على مدى سنوات المنافي تخللتها احكام غيابية ضده ابرهزم الحكم بالاعدام، قبل ان يعود الى الوطن بموجب عفو ملكي في بداية الثمانينات، ليخلف على رأس حزب المعارضة الاول "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" زعيم المعارضة المرحوم عبد الرحيم بوعبيد، عام ١٩٩٢. ليس ذلك وحده هو عنصر الجدة في الحكومة المغربية. ايضاً، هي حكومة تترجم ارادة عامل المغرب، الحسن الثاني، براسه آلية التناوب في بنية العمل الحكومي - اي السياسي - في البلاد، ليس تماماً وفق انماط الديموقراطية الغربية، ولكن تماماً وفق واقع وتشكل النيات الديموقراطية المغربية.

وقد لا يجم القارئ العربي معرفة المزيد من تفاصيل الشأن المغربي. تفاصيل من نوع ان الحكومة الحالية تتكون من اربعة عشر وزيراً من الاتحاد الاشتراكي الذي يتزعمه الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي وستة وزراء من حزب الاستقلال البارز في المعارضة المغربية وثلاثة من حزب التقدم والاشتراكية (سليط الحزب الشيوعي المغربي) واثنين من حزب جبهة القوى الديموقراطية (حزب من المعارضة اليسارية) ووزير واحد من الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الاستمرار التاريخي لمنظمة ٢٢ مارس الماركسية اللينينية السرية في السبعينات)، هذا عدا مشاركة حزب التجمع الوطني للاحرار وهو حزب يعين الوسط بست حقائب وحزب الحركة الوطنية الشعبية، حزب اليمين التقليدي بثلاثة مناصب وزارية.

تلك تفاصيل صغيرة، غير انها مجمعة حصلت في تشكيلها ضمن حكومة على دفء أمل شعبي عارم. أمل شعبي في التغيير. التغيير الذي اداته ودافعه توافق ارادة ملك وقوى شعب تواق للتغيير. وهنا مررب التغيير. ولكن اي استخلاص عربي ممكن من ذلك؟ مغربياً، كما عربياً، حكمت العلاقة، بين المعارضة والحكم ودافع الاستئصال، وسادها منطق تنازع الشرعية وعبر عقود، خصوصاً سنوات الستينات والى منتصف السبعينات.

غير ان حل العقدة، مغربياً على الاقل، لم يتولد من ناتج ميزان القوى، بل تخلق من ضرورة حشد القوى دافعاً عن وحدة الوطن عبر بوابة قضية الصحراء المغربية، بكل ما فرغ عن تلك القضية لغائدة قضية الديموقراطية من ضرورات ارساء "قواعد لعب" تفعيلاً للاجماع الوطني حول قضية ذات جوهر وطني يقوم حتماً على مشاركة ديموقراطية في تديره. ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل الى مصرير وطن، في مسار العولمة، اي في سياق التشكيل الدولي الجديد وتحديات تأهيل البلاد اقتصادياً واجتماعياً للتموقع فيه والتفاعل معه.

لنقل، بلغة أخرى، انه في نقطة ما من مساحة الصراع، التقطت حاسة الحكم والمعارضة معاً، ان قوة الدولة المغربية هي في تفاعل كل مكوناتها وطاقاتها، وليس في تنازع بقائهما، أكانت حاكمة او كانت معارضة.

وبذلك خط كلا الطرفين خطوات في اتجاه بعضهما البعض. الحكم في اتجاه المعارضة، والمعارضة في اتجاه الحكم، وكلاهما توجههما مصلحة وطن، ان ضيقت ما عاد للحكم ما يتحكم فيه ولا للمعارضة ما تعارضه.

بهذا المعنى، يمكن ان تكون التجربة المغربية، عبر الحكومة الجديدة، مثار اسئلة ومولدة دلالات بخصوص دائرة ومحددات الصراع السياسي الذي يسري بحدّة تقل او تشتد في باقي الاقطار العربية.

وستكون التجربة المغربية مفيدة جداً، ان هي تمكنت من ابراز بُعد الوطن وضرورة صونه فوق التصارع السياسي داخل كل قطر عربي. بُعد الوطن بما يتولد عنه من تبين لتاريخانية الدولة الأمة، بكل موجباتها في سلوكات الحكم والمعارضة، والتي عنوانها احترام دولة الحق والقانون، دولة الجميع، حق الجميع والقانون على الجميع، عبر الاقتناع اولاً بذلك ثم السعي التدريجي نحوه بلا تسرع مكسر وبلا تناطؤ مضر. ان البراس، في عمق المدف، في كل سياسة جديدة تاريخياً، هو تحسس مصلحة الوطن، وليس مجرد مصلحة الحزب او الطائفة او القبيلة. الوطن بكل مكوناته المتعددة، احراباً وطوائف وقبائل... مكونات كل منها، لا احد حق كله ولا باطل كله... الوطن هو الحقيقة، الاصلية والاميلة الوحيدة هي المنطلق والمصب. واذا كان دافع مستقبل الوطن فاعلاً في صنع تجربة الحكومة المغربية الجديدة، فانها استلهمت خيطها الحائك لها من ماضي الكفاح الوطني ضد الاستعمار والذي تضافرت فيه كفاحية القوى الشعبية (حزب الاستقلال والمقاومة المسلحة) مع كفاحية الدولة ممثلة في صلاية المواقف الوطنية لملك البلاد محمد الخامس وولي عهده آنذاك الملك الحسن الثاني، وتأسيساً على "ضمير وطني جمعي" قامت عليه الدولة المغربية بمختلف تعاقباتها في مقاومة الغزو الاجنبي في مختلف محاولات عبر اربعة عشر قرناً من وجودها. يبقى ان احياء قاعدة الكيان المغربي واعادة تأسيسها، تجاوزاً لما احدثته صراعات تثبيت

توحيد "الوفدين المفاوضين" غير مطروح !

الجنوبيين على "التخلي" عن الـ ٤٢٠.

هل يعبر اقتراح توحيد الوفدين عن رغبة في التزلف لسوريا او في التخلي لها عن مقومات وطنية او عن رغبة في احراجها؟

يتعلق الجواب عن هذا السؤال بالنيات. والنيات لا يمكن سبر غورها. لكن ما يمكن قوله في هذا المجال ان الاعتقاد السائد عند كثيرين من اللبنانيين ان طرح توحيد الوفدين قد يكون لتلافي الشك السوري الدائم في المسؤولين اللبنانيين. كما قد يكون لوضع سوريا في مواجهة المجتمع الدولي والمجتمع العربي اللذين قد يتساءلان، وقد تساءل بعضهما فعلا، اذا كانت سوريا تريد تنفيذ القرار ٤٢٥.

سركيس نعوم

اضاليل... وعميان!

ليس في محصلة المهمة الفاشلة التي قام بها نديس روس الى اسرائيل غير التضليل، لا بل ان جوهر الكلام الذي اعلنه المتحدث باسم الخارجية الاميركية امس يقوم على هذا التضليل. لكن اعتماد بنيامين نتنياهو على التضليل امر لا يقبل المناقشة، وهكذا تبدو منطقة الشرق الاوسط الآن حقلاً مليئاً بالاكاذيب، ولا ندري في النهاية كيف يمكن انقاذ التسوية المنهارة من خلال المضي في اساليب الريه الا اذا كان التوافق الضمني الاميركي - الاسرائيلي، يقوم على افتراض ان في وسع العرب تجرّع المزيد من المهانة.

والواقع ان الدبلوماسية الاميركية قدمت في خلال الايام القليلة الماضية فصلين من فصول التضليل السافر، تمثل الاول في ترداد نديس روس، وهو يتنقل بين تنبأه وعرفاته، انه يحاول "تقريب وجهات النظر ويسعى الى ردم الهوة بين موقف الطرفين" بينما جوهر مهمته يقوم، كما هو مفترض، على دفع نتنياهو الى التزام "قرارات متخذة" اصلاً (الاتفاقات المتعلقة بالانسحابات وأخرها اتفاق الخليل)، وان المفاوضات تقوم في الواقع على "امور متفق عليها".

الفصل الثاني من فصول التضليل، جاء في تعليق جيمس روبن على فشل مهمة روس، حيث قدم تشخيصاً يهوه الحقائق عندما قال: "... واذا لم يتخذ الطرفان القرارات الضرورية فليس هناك الكثير الذي نستطيع القيام به... والمطلوب عملياً ان يتخذ طرف واحد هو الطرف الاسرائيلي هذه القرارات التي اشار اليها روبن.

في المقابل قدم نتنياهو فصلين من التضليل الى الاميركيين قبل غيرهم. الاول عندما قال: "لم تعد روس الى بلاده خالي الوفاض. وهو لم يتركنا صفر اليدين"، بينما اعاده في الواقع بخفي خنين (اليهودي طبعاً) اللذين تعود روس ان يعود بهما من تل ابيب.

والفصل الثاني تجاوز التضليل الى ممارسة الارهاب الصريح ضد الادارة الاميركية، حيث قال نتنياهو ومن بعده المتحدث باسمه ديفيد بار ايلان، انه اذا قامت واشنطن بنشر تفاصيل "المبادرة الاميركية" (كما لوحت الخارجية) فان ذلك سيؤدي الى تجسير المنطقة!

ولعل عملية التضليل الابرز في كل هذا الاستعراض المؤسف تتمثل في قول روبن: "... ان تخلي الادارة الاميركية عن جهودها هو خيار قائم"، ذلك ان عنصر التخلي حاصل وموجود منذ وصول نتنياهو الى السلطة فما معنى التهديد بأمر واقع؟ ذلك ان واشنطن تصور عنصر التلويح بالتخلي عن الجهود، كأنه تهديد موجه الى نتنياهو بينما يشكل في الواقع مكافأة له، ... فيا للسخرية، والرهان الفلسطيني يقوم على انتظار ضغوط واشنطن على نتنياهو لانقاذ التسوية، لا على استقالتها من ذلك الشعار الواهم: الشراكة الكاملة".

المفاوض الفلسطيني حسن عصفور وصف مهمة روس بانها كانت "مخادعة سياسية" وهذا الامر لا يشكل اكتشافاً، ربما لان "الاكتشاف المسخرة" جاء من واشنطن التي تقول ان "عملية التسوية في خطر..." لكن المهم في النهاية ان يتصرف العرب وفق الحد الادنى من مقتضيات المترتبة على هذه النتيجة الفاجعة بالنسبة الى الكثيرين منهم (!).

وما دام الحديث عن قمة عربية، مصفرة او موسعة، أخذ في التصاعد فمن حق المواطن العربي ان يسأل: هل اصبح في الامكان الآن عقد قمة برغماتية موضوعية بعيدة من عنترتات الانشاء المعهود وعن معميات الشعارات الفارغة؟

وبدل اقامة مجلس عزاء للتسوية، هل يمكن تنظيم يوم عربي، مجرد يوم عربي واحد للامتناع عن شراء السلع الاميركية احتجاجاً؟... وماذا عن السلع الاسرائيلية؟ ليس للعودة الى اوامهم المقاطعة، بل لمجرد اشعار واشنطن وتل ابيب ان في وسعنا ان نتخذ قراراً احتجاجياً يتعدى الكلمات!

وفي ظل هذه الدوامة من الاضاليل، هل هناك في برية السياسة اللبنانية ومجاهلها التي تعج ببرائن الطائفية وفحجها، من يتذكر ان الحكومة الاسرائيلية ستصوت اليوم على خطة مورداخي في شأن القرار ٤٢٥؟

وهل هناك مجنون واحد لا يصدق ان نتنياهو يملك تغطية واحدة لمواجهته مع كليبتون هي تنفيذ انسحاب مدو من الجنوب، والدوي يستسقي الفوضى والدماء... ربما ليصبح ضح الضباب في العيون اكثر تعمية.

وماذا يفعل العميان في لبنان؟ او ماذا فعل العمى فينا؟!

راجح الخوري

عندما انطلقت عملية السلام الشرق الاوسطية من مدريد بدا ان الاطراف العرب فيها قد توافقوا على امرين: اولهما شمولية الحل الذي ستنتهي اليه على كل المسارات اي الفلسطيني والاردني واللبناني والسوري والاسرائيلي. وثانيهما توازي المسارات العربية اي تقدمها كلها على طريق الحل او التسوية بوتيرة واحدة، اذا جاز التعبير، بحيث لا يسبق مسار المسارات الاخرى. والهدف من التوازي كان تحقيق الشمولية المذكورة. طبعاً، لاحظ كثيرون منذ بداية المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل من الاطراف العرب المعنيين بعملية السلام، ان هناك احتمالاً كبيراً ان يحاول بعض هؤلاء الاطراف ان يسبق الاخرين، ولاسيما الفلسطينيين الذين كانوا يقولون ان العرب "سابقينهم" على الاقل ثلاث سنوات، وان من واجهم الحلاق بهم. وعندما سبق ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية العرب الآخرين المعنيين بالعملية بتوقيعه اتفاق اوسلو مع اسرائيل عام ١٩٩٣، وعندما تبعه بعد مدة العاهل الاردني الملك حسين، ادرك العرب ان مفهوم الشمولية بدأ يتأثر، لا بل ادركوا ان اسرائيل نجت في شق طريق لمفهومها لشمولية الحل. وهو مفهوم يرتكز على ايجاد حل شامل على كل مسار على حدة. لكن لبنان وسوريا اللذين يؤنجهما توقف الالتزام العربي لشمولية الحل على كل المسارات، او بعضه على الاقل، استمر مؤمناً به. الا انهما في محاولة لحماية نفسيهما انطلقا من التوازي بين مساريهما التفاوضيين مع اسرائيل المشار اليه الى التلازم، وكان ذلك اواخر عام ١٩٩٤. وادى التلازم لاعتبارات عديدة الى جعل تحرك المسار اللبناني محصوراً الى حد كبير، والى جعل المسار السوري ينطلق بشيء من السرعة في ضوء اقتناع بيروت ودمشق ان شمولية الحل التي باتت تقتصر عليهما تعني توصيل كل منهما في وقت واحد الى تسوية سلمية مع اسرائيل. وان النجاح في ذلك يقتضي نوعاً من التعجيل على المسار السوري ونوعاً من الحركة البيئية على المسار اللبناني. ولم تستمر حال التلازم بين المسارين اللبناني والسوري طويلاً، اذ بدأت في التحول وحدة بينهما، وخصوصاً بعدما جمد بنيامين نتنياهو وحكومة التحالف القومي - الديني - العملي التطرف التي يترأس المسار السوري برفضه التزام ما كان توصل اليه مع سوريا سلفه في رئاسة الحكومة اسحق رابين زعيم حزب العمل، وتحديداً بعدما اعلن اكثر من مرة عدم استعداده للبحث في اعادة الجولان المحتل الى سوريا، وبعدها بدأ محاولات جديده لاستدراج لبنان الى تسوية، وان امنية، تفك تلازم مساره ومسارها وتجعلها معزولة.

لماذا هذا الكلام الآن عن تحول التوازي بين المسارين اللبناني والسوري تلازماً عام ١٩٩٤ ووحدة عام ١٩٩٨؟

لان دعوات عديدة اطلقت في لبنان سواء من جهات سياسية او اعلامية لتوحيد الوفدين اللبناني والسوري المفاوضين مع اسرائيل. وقد انطلق بعضها من اقتناع بهذه الخطوة لان سوريا اقدر من لبنان على المحافظة على مصالحها ومصالحه في آن واحد. كما انطلق بعضها الآخر من اقتناع بضرورة تسليم الزمام الى سوريا وذلك بعدما اظهر لبنان عجزاً عن تحقيق اي تقدم ما لم يصب ذلك في مصلحتها، وتحديداً في مصلحة الهدف الذي ترمي الى تحقيقه من تفاوضها مع اسرائيل، وكذلك بعدما بدأ البعض في العالم العربي وحتى في لبنان يتساءلون اذا كان لبنان يفاوض فعلاً. ولان موضوع توحيد المسارين اثير في اجتماع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير الخارجية الياس العراوي ونبيه بري ورفيق الحريري وفارس بوبز وزير خارجية سوريا فاروق الشرع اثناء زيارة رسمية قام بها لبنان قبل بضعة اسابيع، وكذلك في القمة اللبنانية - السورية الموسعة الاخيرة، وقد اثارته في الاجتماع المذكور مرجعية لبنانية كبيرة.

لكنه لم "يمش" لان بوبز اعترض عليه مبينا اسباب موقفه وبرزها ثلاثة في الآتي:

١- الاذى الذي يلحقه توحيد الوفدين بالقرار اللبناني الحر وتاليا سيادة لبنان واستقلاله. والاذى الذي يلحقه ذلك بالوضع داخل لبنان حيث لا يحجب التوافق على تلازم المسارين اللبناني والسوري حذر لبنانيين كثيرين من الآثار المستقبلية لذلك على وطنهم ومقوماته فضلاً عن مخاوف جهات سياسية منهم.

٢- الاذى الذي يلحقه توحيد الوفدين بشرعية النظام اللبناني، وتحديداً بشرعية الجمهورية الثانية المنبثقة من اتفاق الطائف عام ١٩٨٩. ذلك ان احدي مهمات هذه الجمهورية المنصوص عليها في الاتفاق المذكور الذي تحول دستورا، هو السعي الى تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وعدم ربطه بأي شيء يعطله او يؤخر تنفيذه. وتوحيد الوفدين قد يعطي الاولوية للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يحكمان المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي، وذلك لا يمكن ان يحتمله اللبنانيون.

٣- الاذى الذي يلحقه توحيد الوفدين بسوريا نفسها. ذلك انها حققت تقدماً يعترف به الجميع في مفاوضاتها مع اسرائيل باستثناء نتنياهو. في حين ان لبنان لم يحقق اي تقدم في المفاوضات نفسها. والتوحيد المذكور يعيد سوريا الى نقطة الصفر اي يحقق ما تريده حكومة اسرائيل وهو عدم التزام ما حققته اسمح رابين واعادة البحث في كل الموضوعات من جديد. فضلاً عن ان مشكلات لبنان مع اسرائيل كثيرة وفي مقدمتها قضية اللاجئين. ومن شأن ذلك القاء عبء كبير على سوريا علماً ان هذه الموضوعات من اختصاص المفاوضات المتعددة الطرف.

ولم "يمش" طرح توحيد الوفدين ايضاً لان الوزير فاروق الشرع اشد بموقف لبنان كما يعبر عنه قاعدته، وكما عبر عنه في الاجتماع الوزير بوبز نظراً الى كونه "حكيماً ورسيناً ووطنياً". ثم تطرق الشرع الى الـ ٤٢٥ فقال: "اذا نفذته اسرائيل بحرفيته فاننا لا نمانع لا بل نرحب بذلك". اما عن موضوع توحيد الوفدين فقال ان سوريا لا تستطيع ان تروح في تنسيقها مع لبنان ابعد من التنسيق للقائم حالياً.

وهو لم "يمش" ايضاً لان الرئيس بري شدد في نماية الاجتماع على عدم قدرته وقدرة

تجنباً للخضات ولسلبيات التجاذبات قبل كل استحقاق رئاسي انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب لمدة قابلة للتجديد مرة واحدة ينهي مشكلة الخلاف على تعديل المادة ٤٩ وعدم احترام نصوصها

وما ان البحث يتجدد على ابواب الاستحقاق الرئاسي في تعديل هذه المادة بهدف الافساح في المجال امام التمديد وامام اجازة ترشيح موظفي الفئة الاولى للرئاسة، ويكاد هذا التعديل يثير خلافات وتجادبات بين اهل الحكم تبلغ حد الزامة المستعصية فلا الرئيس المراد مستعد لأن يوقع مرسوم تعديل هذه المادة سواء أكان احاديا ام مزدوجا ولا الرئيس الحريري مستعد لأن يوقع المرسوم اذا كان يرمي الى التمديد للرئيس المراد. فلا الرئيس المراد يقبل ان يحكم مع الرئيس الحريري لذلك ترى الاوساط السياسية نفسها لتجنب البلاد عند كل استحقاق الرئاسي هزات وخضات تنعكس سلبا على الاوضاع العامة. ان يصير اما الغاء المادة ٤٩ من الدستور ما دامت احكامها لا تحترم وبات تعديلها مطروحا عند كل استحقاق رئاسي تقريبا وكأنها مجرد مادة في قانون عادي، او الغاء الفقرة الثالثة منها لكي يفسح في المجال امام موظفي الفئة الاولى للترشح للرئاسة الاولى، لأن الكلام على انهم قد يستغلون وظيفتهم لخدمة الترشيح، هو كلام في غير موضعه كما يقول النائب السابق حسن الرفاعي لأن الوزير المرشح للرئاسة الاولى يستطيع ان يستغل مركزه في الدولة اكثر بكثير من الموظف، فلماذا يفرض على الموظف الاستقالة قبل سنتين من موعد الانتخابات الرئاسية، ولا يفرض على الوزير المرشح للرئاسة ان يستقيل.

وقد يكون انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، كما يقترح الرئيس المراد ويؤيده في ذلك اكثر من مرجع سياسي، هو الحل الافضل، لأنه يقطع الطريق على محاولات التجديد بواسطة اكثرية نيابية مسيرة بصالحها او باشارة تأنيها من الخارج، ويمكن اعتماد مدة الولاية المحددة لرئيس جمهورية فرنسا او المدة المحددة لرئيس جمهورية الولايات المتحدة والقابلة للتجديد مرة واحدة، فاذا كانت ولايته الاولى مقبولة لدى الشعب بما تحقق فيها فان الاكثرية الشعبية تجدد له ولاية ثانية، واذا لم تكن مقبولة، فانها تنتخب رئيسا اخر بدلا منه. اميل خوري

لتسمح لنا الكويت!

اذا لم يعترف العراق الى الكويت، فستبقى القمم العربية مضمرة، ولن يلتقي العرب في قمة شاملة مهما كانت الظروف الملحة والمصيرية تدعو الى ذلك. لا نلوم الكويت على طلبها، ولكن ان يصير هذا الطلب عائقا امام اجتماع العرب للبحث في "احتلالات" اسرائيل، فهذا يدعو الى اللوم.

لانه اذا كان احتلال العراق للكويت خطأ تقر به، فان احتلال اسرائيل الدائم لاربعية اخماس فلسطين، ولجنوب لبنان، وللجولان، ليس فقط خطيئة بل جريمة، وليس هناك مبرر لان يكون الخطأ سبياً (أو أحد اسباب) عدم التصدي العربي الجماعي لتلك الخطيئة - الجريمة. نريد ببساطة ان ترحل اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة، كما رحل العراق عن اراضي الكويت.

وبما اننا لا نملك، ولا نعرف، ولا نستطيع تجيش مليون جندي، واكبر ترسانة حربية في القرن العشرين، وبمساهمة ما يزيد على الثلاثين دولة لنفعل ذلك، كما حدث في احتلال الكويت، فاضعف الايمان الذي نستطيع ان نفعله هو ان يجتمع العرب - كل العرب - في قمة شاملة (ونكر مصيرية)، للبحث في ما سنفعله لمواجهة "احتلالات" اسرائيل.

وبما ان الوقت قد دهمنا، وبما ان كل يوم يمر يقضم فيه نتنايمو قطعة جديدة من ارضنا، أو يهدم منزلاً على رؤوسنا، أو يوسع مستعمرة، بينما هو مستمر في بناء الاخرى.

وبما انه يخطط لابتلاع الوطن الفلسطيني كلياً ونهائياً، وبما ان "تطبيق" العراق قد يأخذ بعض الوقت، ونحن كما قلنا لا نملك الوقت لذلك، فانفقاد هذه القمة لم يعد ملحاً فقط، وطارفاً فقط، وضرورياً فحسب، وانما مسألة حياة أو موت من دون مبالفة.

وموقف الكويت يمنح ذلك على الاقل حالياً.

نعود الى اعتذار العراق.

اذا كان لا بد من اعتذار عراقي، فيجب ألا يقتصر على الكويت، بل يجب ان يشمل الامة العربية بكاملها، من المحيط الى الخليج، التي اعادها احتلال العراق للكويت نصف قرن الى الورا على الاقل مالياً واقتصادياً، وقعد في بلاد العرب - وعلى قلوبنا - جيوش الاميركان، الى زمن قد لا نعيش لنرى نهايته.

لتسمح لنا الكويت هذه المرة، وتؤجل الاعتذار قليلاً حتى يستطيع العرب البحث في قضية القدس، بعدما حلت قضية آبار الاحمدي للنظ.

نبيل خوري

ترى اوساط سياسية انها باتت مقتنعة بان انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة هو الحل لمشكلة التجديد التي تواجه البلاد انعكاساتها السلبية مع اقتراب نهاية ولاية معظم الرؤساء.

هذه المشكلة لم يتوصل المشترون الى ايجاد حل نهائي لها في كل الدساتير التي وضعت للبلاد. فالمادة ٤٩ من الدستور كانت تحدد مدة ولاية رئيس الجمهورية بثلاث سنين ولا تجوز اعادة انتخابه مرة ثالثة الا بعد ثلاثة سنين لانقضاء مدة ولايته. ونصت ايضا على انه لا يجوز انتخاب احد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزاً الشروط التي تؤهله للنيابة.

وتعدلت هذه المادة في قانون ١٩٢٩/٥/٨ بحيث حددت مدة ولاية رئيس الجمهورية بست سنين ولا تجوز اعادة انتخابه الا بعد ست سنين لانقضاء مدة ولايته.

ومن اجل التجديد للشيخ بشارة الخوري وافق مجلس النواب في ١٩٤٨/٥/٢٢ على تعديل المادة ٤٩ لهذه الغاية وذلك على الوجه الآتي:

"خلافاً لاحكام المادة ٤٩ من الدستور وبصورة استثنائية تجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية ولا تجوز اعادة انتخابه مرة ثالثة الا بعد ست سنين لانتهاء مدة ولايته الثانية".

وتكررت محاولات عدد من رؤساء الجمهورية لتجديد ولايتهم وان يكن بعضهم نفى ذلك، واذا كان التجديد للشيخ بشارة الخوري ادى الى تزوير الانتخابات النيابية على نحو فاضح بحيث عرفت بـ"جريمة ٢٥ ايار" وقامت "ثورة بيضاء" على اثرها اطاحت حكمه، فان اسقاط زعماء بارزين امثال صائب سلام وكمال جنبلاط واحمد الاسعد في انتخابات جرت في عهد الرئيس كميل شمعون هدف الى تكوين اكثرية نيابية تعدل المادة ٤٩ من الدستور كي يتم التجديد للرئيس شمعون، واذا كانت "ثورة بيضاء" كافية لاطاحة حكم الشيخ بشارة الخوري، فان الحؤول دون التجديد للرئيس شمعون تطلب "ثورة حمراء" عرفت بـ"حوادث نيسان".

وشهوة التجديد للرئيس فؤاد شهاب تغلبت على معظم السياسيين والنواب العسكريين المنتهين الى النهج الشهابي، ولولا تصاعد حدة المعارضة وتماسكها وانجراف التيار الشعبي معما فضلا عن الظروف الاقليمية والدولية المؤاتية، لكان حل التجديد، وجاءت ردة الفعل على محاولة التجديد بفوز مرشح المعارضة سليمان فرنجية على مرشح الشهابية الياس سركيس.

وكنت الظروف المعيبة التي حكم بها الرئيس الياس سركيس بعد الرئيس فرنجية والاجتياح الاسرائيلي الذي بلغ العاصمة بيروت وما وده من معاناة للشعب اللبناني، من الاسباب التي جعلته يرفض قرارا دوليا بقبول التمديد.

واتهم الرئيس امين الجميل في نهاية ولايته بأنه تعمد عرقلة تأليف حكومة طبيعية تشرف على انتخاب رئيس خلف له، وذلك رغبة منه في جعل التجديد له امرا واقعا، فكانت الحكومة غير الطبيعية برئاسة العماد ميشال عون وقد تألفت من نصف عدد اعضاء المجلس العسكري بعد اعتذار النصف الاخر عن المشاركة فيها.

نحو صيغة جديدة للمادة ٤٩

لذلك كان لا بد للنواب الذين التفخوا في الطائف وقد مر امامهم هذا المسلسل المرعب من الثورات والاحداث الخطرة ومن التجاذب السياسي المقلق والمربك، الذي يبدأ مع انتهاء ولاية كل رئيس للجمهورية تقريبا بحيث ان عينه تبقى على كرسي الرئاسة، ولا يتورع عن عمل اي شيء من اجل البقاء، ان يعمدوا الى وضع صيغة جديدة للمادة ٤٩ تتسم بالشفرة والوضوح علماً تضع حدا لكل من يفكر بالتمديد او التجديد.

وقد اكدت هذه المادة ان الرئاسة الاولى تدوم ست سنين ولا تجوز اعادة انتخاب الرئيس الا بعد ست سنين لانتهاء ولايته، ولا يجوز انتخاب احد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزاً الشروط التي تؤهله للنيابة. واضيفت اليها عبارة "وغير المانعة لأهلية الترشيح".

واضيف اليها ايضا النص الآتي:

"كما انه لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهن وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهن او تاريخ اختتامهن على التقاعد".

ان هذا النص الذي اضيف الى المادة ٤٩ من الدستور لم يكن واردا في كل الدساتير التي وضعت، وقد ارتأى عدد من النواب المتجمعين في الطائف اضافته الى هذه المادة كونهم كانوا متأثرين بالظروف التي كانت سائدة في البلاد وبحكم العماد ميشال عون الضاغ على تفكيرهم وتصرفهم.

لذلك عاد بعض النواب والسياسيين يطرحون الان تعديل هذه الفقرة من المادة ٤٩ او الغائها لأنها لم تكن موجودة اصلا قبل الطائف.

ورغم النص الصريح الوارد في المادة ٤٩ من الدستور ويفترض ان يمنع البحث في تعديلها لجهة اتاحة التمديد او التجديد لأي رئيس للجمهورية، فقد فرضت الظروف الاقليمية تعديلا وصار التمديد للرئيس المراد ثلاث سنين رغم ارادة الاكثرية النيابية والشعبية.

أضحى محدلة يعجز عن رفعها المرشحون الآخرون للاستحقاق الزواج المدني برنامج رئاسي للمراوي لتعطيل مواصفات الحريري؟

كتب نقولا ناصيف:

يحلو لجهات نيابية قريبة من مراجع رسمية مقارنة اطلاق الرئيس اليباس المراوي مشروعوه للزواج المدني بالتقليد القروي المعروف: رفع المحدلة او الجرن للدلالة على صلابة البنية، تقليد متناقل بين القرى في كل مرة ينتقل عريس من قرية الى اخرى للزواج من فتاة، فيختبر احد ابناء بلدته في بنيتهم ومقدرتهم على رفع المحدلة الثقيلة. محدلة الرئيس مشروعوه للزواج المدني يلقي به ارضا ثم يسأل من من المرشحين الاخرين يقوى على رفع محدلة مماثلة: من يقوى على حمل مشروعوه رئاسي في حجم مشروعوه وفي وسعه فرض تطبيقه.

محدلة المراوي، بمماراته السياسية، هي واحدة من مهارات مماثلة طبعت مواقف الرئيس الراحل كميل شمعون من مثل ذهابه الى دمشق في ١٩٧٧ حاملا اقتراح كونفيدرالية لبنانية - سورية في مرحلة رسم خطوط تماس بين المناطق والاحياء اللبنانية وبناء الفيتوات. وقتها لم يكن في وسع اي من اللبنانيين مسيحيين ومسلمين حمل محدلة كهذه. وكذلك الامر مع محدلة الرئيس الراحل في مؤتمر لوزان للحوار الوطني في ١٩٨٤، يرويها الرئيس نبيه بري: في غداء على هامش المؤتمر في لوزان، وكان كل منهما الى طاولة مستقلة، رغب الرئيس شمعون الى رئيس حركة "امل" في ان يطرح بري بندا حيوييا في المفاوضات يرفضه شمعون لاسباب مبدئية، لكنه قال له انه سيوافق على طرح هذا البند وسيؤيده. توجس بري من الفكرة رغم تعهد شمعون له انه سيكون صادقا معه. في الجولة التالية من المفاوضات طرح بري البند فاعلن شمعون رفضه اياه فورا. وكذلك رفضه الرئيس امين الجميل الذي كان يترأس جلسات ذلك المؤتمر. غضب بري من مناورة الرئيس الراحل وخاطبه بعد تلك الجولة برد فعل حاد. فكان جواب شمعون وهو يربت كتف بري ان المقصود بما طلبه اليه ليس الاقتراح في ذاته، وانما انتزاع موقف آخر من الجبل في مقابل تأييده له ضد رئيس "امل". محدلة من نوع خاص من الاداء السياسي الذي رافق تاريخ الرئيس الراحل.

برنامج ام مرشح؟

محدلة المراوي من طراز الحرفة الشمعونية.

على ان الوجه الاخر منها يكمن في الآتي:

١- يتصرف المراوي حيال هذا المشروع ليس كطالب تمديد جديد لولايته الرئاسية، وانما كمرشح جديد للمنصب يحمل برنامجا ليس في وسع اي من المرشحين الاخرين مماراته فيه، او على الاقل الخوض فيه. وهو امر يعني ايضا ان تمديدا جديدا ثانيا له هو لولاية كاملة من ست سنوات لا نصف ولاية على غرار ما حصل في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥.

هذا الموقف يلتقي وما يؤكده وزير بارز من ان صيغة تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور موجودة وجاهزة قانونيا في احد الدراج، وترمي الى اتاحة فرصة متكافئة امام اعادة انتخاب الرئيس الحالي ست سنوات جديدة تنتهي في السنة ٢٠٠٤ وانتخاب موظفي الفئة الاولى الذي تحول دون ترشحهم موانع دستورية. هذه الصيغة تستشق طريقها الى البرلمان كونها - وان معدة خارج الدراج البرلمانية - ستتخذ صيغة اقتراح قانون دستوري لتعديل المادة ٤٩ يتبناه عدد وافر من النواب.

٢- يتصرف المراوي بمشروعوه للزواج المدني على نحو يسم الولاية الجديدة بطابع انقلابات وطنية ضخمة: الزواج المدني، الغاء الطائفية السياسية (او مباشرة مرحلة الالغاء)، الدائرة الانتخابية الواحدة، التعديلات الدستورية التي اقترحها سابقا، فصل النيابة عن الوزارة... أي كل ما لم ينجح المراوي في تحقيقه في "الترويكا" ومع النواب والمرجعيات الدينية. وهو بذلك يحدد برنامجوه للولاية الجديدة على خط مواز لانجازات الولاية الاولى الطويلة: اقصاء العماد ميشال عون، انتزاع السلاح من الميليشيات، ابرام المعاهدة اللبنانية - السورية ومن بعدها الاتفاق الامني، انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦. اي كل ما يمكن ان يتحفظ عن خوض غماره سواه. مثل تلك الانجازات التي تعوزها قرارات في وزنها لا تصلح الا للرئيس الحالي. وتاليا فان فرض مشروعوه للزواج المدني او مباشرة الغاء الطائفية السياسية، والدائرة الانتخابية الواحدة لا تقل بآثارها وخطورتها اهمية على واقع البلاد عن تلك التي اعادت "تركيب" الدولة ومؤسساتها وطبقتها السياسية تبعا لتنتائج هذه الانجازات.

٣- يتصرف المراوي على ان البديل من مشروعوه هو دولة مذهبية وطائفية ما دام مشروعوه يؤول الى دولة علمانية. في المقابل فان المرشحين البديل من ترشيحه - وفقا لهذا القياس - هم رؤساء مذهبيون وطائفيون وغير قادرين على بناء دولة علمانية

ومواظبة صحيحة. وقد لا يكون الامر كذلك بالنسبة الى عدد قليل من المرشحين المعروفين.

٤- يتصرف المراوي بمحدلة مشروع الزواج المدني على اساس موقفين يدعمان وجهة نظره:

- موافقة الرئيس حافظ الاسد على هذا المشروع في القمة التي جمعتهما في دمشق في ١٧ كانون الثاني الماضي (وهي موافقة مبدئية كون سوريا دولة عقائدية: خطابها السياسي عقائدي وبنيتها الاجتماعية مدنية).

- عدم مباغتته الرئيس رفيق الحريري في جلسة مجلس الوزراء في ١٨ اذار الماضي في طرحه مشروعوه هذا، وبخاصة انه قال للوزراء بعدما تحفظ الحريري عن مباشرة التصويت عليه انه سبق له ان وزعه عليهم قبل ٤٠ يوما، وهي مهلة كافية لدرسه وتدوين الملاحظات الضرورية عليه.

على ان رواية منقولة عن وزير شارك في جلسة مجلس الوزراء من شأنها ان تبين ربما الاتجاهات السياسية التي قادت الى تصويت (٢١ وزيرا مع المشروع ضد ٦ بمن فيهم الحريري. تقول الرواية على ذمة الراوي - ان الوزير غازي سيف الدين طلب الكلام ليقول ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان قررت الموافقة على هذا المشروع. عندئذ انتصبت الاصابع بـ"نعم". وقد لا يكون مثل هذا الاعزاز وليد موقف سوري رسمي حيال مشروع رئيس الجمهورية، غير انه لا يتعد اطلاقا عن حقيقة الموقف العقائدي السوري من هذا الموضوع. وهو تأييده.

مع ذلك، فان الغالبية الوزارية التي جارت المراوي (ونصفها يعزى الى تأييد بري للمشروع المقرون بتأليف الميئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية)، كانت تصوت عمليا ليس على المشروع في ذاته بمقدار تصويتها على الخلاف الناشئ بين المراوي والحريري على الاستحقاق الرئاسي: يطرح رئيس الحكومة مواصفات الرئيس الجديد، فيقابلها المراوي ببرنامج رئاسي ليس في وسع اي مرشح منازلته فيه. الا اذا جرت المنازلة هذه على ملعب التعديل المزدوج...

نزهة...

لبنان في البال أكثر مما يلزم هذه الأيام، وعلى كل شفة ولسان من دون شك، ولأكثر من سبب فيما المطلوب واحد. وهنا العقدة التي عندها خر المنشار صريعا. وفي البال كذلك القرار ٤٢٥، الذي علق به ووقع في غرامه كل من غسّ لقمته في صحن العملية السلمية، فصار الجميع اسراها مثلما علق معهم وصار أسيرهم. فكيف يرضي هذا القرار كل الأدوات وكل المصالح وكل العواصم، وكيف يمتزج الماء والزيت؟

لبنان في بال واشطنن مثلاً، كما عصفورة النهرين في بال وديع الصافي. فواشطنن لم تعد تطبيق مفارقة القرار الطيب الذكر. يوماً تخصص له فقرة أو وصلة بألسنة كبار مسؤوليها. تارة تطرّفها معه نكايه بنتنياهو، فتبدو كأنها تحلب صافياً معنا فنقول بارك الله. وطوراً تعود الى نعمة المفاوضات، انما تحت عنوان جديد يدعى محادثات، وتحت المحادثات ما يكون عادة تحت الرماد.

فنضرب كفاً بكف ونلطم الخدود، مهممين لا حول ولا قوة الا... باميركا. ولبنان وقراره التاريخي لم يبرحا بال الاتحاد الاوروي، وخصوصا انما الحنون ونديمتنا في التركة ايطاليا. والاتحاد يعمل بدأب لجعل القارة لاعباً أكبر من "العظمى" في الأزمّة السرمدية. ومن تحصيل الحاصل ان يكون بال القمة العربية المتوقعة معنا، ومن بوابة القرار ٤٢٥ لا من الطاقة أو النافذة سيكون الدخول الى صلب الموضوع.

لبنان يعرف ذلك جيداً، والقرار ٤٢٥ يعرفه مثلما تعرفه الخيل والليل والقرطاس والقلم. لكن الرؤية غير واضحة، بالنسبة الى جديّة أميركا ونية اسرائيل. لذا ترانا نعيش على اعصابنا يوماً بيوم، وننقر كلنا نقرّة واحدة كلمنا تلفظ أحدهم باسم قرارنا أو أتى على سيرته.

وكلما تكاثرت السيناريوات ازدادت نقرتنا، وازدادت شكوكنا. وخصوصاً بعدما قال الراوي عن بن روس عن بن كوك عن بن بريماكوف عن بنت اولبرايت عن بن شيراك عن بن أنان، قال ان واشطنن لن تعطي نتياهو هدية تعزّز وضعه واحتمالات تجديد انتخابه.

وقال أيضاً ان نتياهو من جمته يرفض ان يقدم جائزة لبيل كلينتون، وهو على عتبة الرجلين...

اذن، لا بأس بنزهة بين المطرقة والسندان!

"زيّان"

تعددت الاسباب والغرض واحدا! نقابة الميكانيك وارجاء الانتخابات:

"الفطر" ، معمل الزجاج و"خطأ قانوني"

جاءنا من نقابة عمال الميكانيك والصلب بيان توخت منه ايضاح ما نشر في "النهار" (٢٧-٢٠٠٣) حول تكرار تأجيل انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة لمرات ثلاث على التوالي. وفي الكتاب: "ان التأجيل الاول كان لمصادفة موعد الانتخابات وعيد الفطر. والتأجيل الثاني بسبب قفل معمل الزجاج ("سوليفر") نتيجة الترميم واعطاء اجازة شاملة للعمال. والتأجيل الثالث كان بسبب خطأ قانوني غير مقصود. والهدف تصحيح الخطأ (...)

وفي الحالات الثلاث كان الحرص على المشاركة الديمقراطية هو الاساس، وليس تهريب الانتخابات ليلة العيد، او حرمان ٢٠٠ عامل المشاركة، او المضي في مخالفة قانونية تؤدي ايضا الى حرمان عاملين في المهنة الانتساب والمشاركة.

وفي الحالات الثلاث لم يكن لوزارة العمل اي تدخل من اي نوع كان في موضوع الانتخابات بل كان المجلس التنفيذي مجتمعا المسؤول الوحيد عن تحديد المواعيد وعن طلب تأجيل المواعيد. ولم تكن على الاطلاق تفاهما بين وزارة العمل ورئيس النقابة، علما، ان اي نقابة ملزمة قانونا بالتنسيق مع الدوائر المختصة في وزارة العمل لاجراء انتخاباتها. ولا يغير الغمز من هذا الواقع القانوني في شيء".

✻ "النهار": (١- المجلس التنفيذي لنقابة عمال الميكانيك والصلب في وضع تصريف الاعمال منذ انتهاء ولاية الاعضاء فيه قبل نحو سنة. وان عليه قانونا اجراء الانتخابات قبل الموعد الاول في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨. اما وان ٢٨ كانون الثاني "صادف عيد الفطر". فهذا اليوم بالذات "يحبسوا مواعيده قبل ظهوره" في اليوم الاول من الايام الثلاثين صياما. ولسنا ندري الفطنة من تحديد الموعد في اليوم المذكور.

٢- عمال مصنع الزجاج لم يعطوا "اجازة شاملة بسبب الترميم" بل انذارا بالصراف. وفي اي حال، لم توضح النقابة في حينه ولا في معرض كتابها موضوع التوضيح الحائل دون ممارسة عمال الصنعة حقهم في الانتخابات وان كانوا في اجازة او في حال صرف من العمل. هذا اذا ما سلمنا جدلا بان عمال مصنع الزجاج هم فقط معنيون بالانتخابات وليس غيرهم ايضا من عمال في صناعات اخرى منتسبين الى النقابة.

٣- واما تأجيل الموعد الثالث للانتخابات الذي كان مقررا في ٢٧ اذار الماضي "بسبب خطأ قانوني غير مقصود". فكان على النقابة ان تلتزم اشارة طلبتها هي من وزارة العمل في (١ شباط اي قبل شهر ونصف شهر من الموعد الثالث. وردت الوزارة في اليوم نفسه بما يؤكد بطلان قبول اي انتسابات جديدة للنقابة ما دامت في مرحلة تصريف اعمال. ولا حتى قبول طلبات الانتساب تلك بل تركها للمجلس التنفيذي المنتخب.

فلماذا اصررت النقابة على تحريك موضوع الانتسابات مجددا عشية الانتخابات برغم هذا الواقع وعلمها به مستنديا في (١ شباط؟

وهل يعني ارجاء انتساب من تصفهم النقابة بـ"اصحاب الطلبات" حتى ما بعد الانتخابات حرمان هؤلاء حقهم في الانتساب الى النقابة؟

لماذا بقي قرار ارجاء الانتخابات حتى ٢٦ اذار اي قبل ٢٤ ساعة، لتعود الوزارة (كما يقول بيان النقابة) الى درس موضوع طلبات الانتساب الجديدة و"التحقيق في الامر".

... واخيرا هل تغير القانون بين (١ شباط و٢٦ اذار ١٩٩٨؟
لعل الجواب عند عمال النقابة.

تاكسي المطار يعمل بالعداد

ووزارة النقل تحدد التعريفية

اعلن امس رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية في لبنان عبد المير نجدة ان العمل بالعدادات الالكترونية في سيارات تاكسي المطار، سيبدأ اعتبارا من (١ نيسان الجاري، مشيرا الى ان كل متخلف عن تركيب العداد يمنع من العمل داخل موقف تاكسي المطار.

الاعلان جاء بعد اجتماع اللجنة الخاصة لتنظيم تاكسي المطار برئاسة رئيس المطار شفيق عبوشي وحضور ممثلين عن وزارتي النقل والسياحة ومفرزة سير المطار ونقابة السائقين العموميين في لبنان، اتفق فيه على تركيب هذه العدادات وابدء العمل بها في التاريخ المذكور.

وكان نجدة قدم عروضا لاربعة شركات، انكليزية وفرنسية واسبانية ومانية ورسا التزيم على الشركة الاسبانية التي قدمت سعر ٢٨٥ دولارا اميركيا للعداد يتم تركيبه على حساب السائق.

ويذكر ان سائقي تاكسي المطار عددهم ١٩٦ يعملون منذ عام ١٩٥٤ بموجب تراخيص رسمية من رئاسة المطار.

ومن المقرر ان تتبع تعريفية رسمية لسيارات التاكسي تصدرها وزارة النقل.

السيورة عن اصدار المليار دولار: ليست ديناً اضافياً بل استبدال للدين

لتسديد جزء من سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، وعليه فهي ليست ديناً اضافياً بل استبدال دين موجود، وبعد هذا الاصدار ما زالت مديونية القطاع كما هي ولم تتغير".

من جهته اعرب مسؤول "باريبا" عن ثقته واعتزازه بالتعاون مع الحكومة اللبنانية معتبرا ان الاصدار هو اكبر الاصدارات التي تمت في نطاق الاسواق الناشئة بعد امتزاج الاسواق المالية في الشرق الاقصى، "مشيرا الى ان الاقتصاد اللبناني يحظى حاليا بثقة المجتمع الدولي لما يتمتع به من ميزات مهمة على هذا الصعيد".

اما المصارف والمؤسسات المالية التي شاركت في الاكتتاب فهي: باريبا، ميريللاوس، بنك عودة، بلوم، بيلوس، فرنسبنك، البحر المتوسط، البنك العربي، ميدل ايست كابيتال غروب، الشركة المالية اللبنانية، البنك اللبناني الفرنسي، سرادار، فيروس، بنك ابن امرو، اي. ان. جي. مانهاتن، اندوسيز، دريسدينر، كومرتسا، سوسيتيه جنرال، هونكونغ شنفهاي الشرق الاوسط، صندوق النقد العربي، مؤسسة الاستثمار العربية".

الداخلية توضح: لوحات الاوتوبيس العمومية نص عليها القانون

اوضح امس المدير العام للداخلية عطالله غشام ردا على ما ورد في بعض وسائل الاعلام حول قرارات وزير الداخلية القاضي باصدار لوحات عمومية جديدة اضافية الى الميني باص" والاوتوبيس ما يأتي:

"اولا: حدد القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ عدد من اللوحات العمومية الموضوعة في التداول لبيعها من السائقين العموميين من الفئتين المذكورتين اعلاه بـ ٤٠٠٠ لوحة اوتوبيس صغير ميني باص من تلك التي لا يتعدى عدد مقاعدها الخمسة عشر مقعدا، و ١٠٠٠ لوحة للاوتوبيسات الاخرى (اوتوبيس كبير).

وتنفيزنا لاحكام هذا القانون تم اصدار قرارات ببيع:

٣٣٢٢ لوحة من فئة ميني باص، من اصل الـ ٤٠٠٠ لوحة.

٩٢٠ لوحة من فئة اوتوبيس كبير من اصل الـ ١٠٠٠ لوحة.

ثانيا: ان وزارة الداخلية تطبق احكام القانون الرقم ٣٨٤ وتبيع اللوحات العمومية الى اصحاب الطلبات من السائقين العموميين في حدود الارقام المحددة في هذا القانون وليس لها الحق في ان ترفض بمهذ الطلبات المقدمة وفقا للاصول والا تكون قد اعطت الحق لبعض السائقين العموميين في تملك مثل هذه اللوحات دون البعض الاخر".

عقد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السيورة مؤتمرا صحافيا مساء امس تناول فيه اصدار الـ "يورو بوند" في حضور المسؤول عن مصرف "باريبا" في الشرق الاوسط نيقولاوي قسطنطينيكو.

قال السيورة ان الاصدار "يعكس مدى ثقة المصارف اللبنانية والمؤسسات والمحافظ المالية العربية والدولية بمتانة الاقتصاد اللبناني حاضرا ومستقبلا، وكذلك الثقة في الاجراءات اللبنانية لاحتواء العجز في الموازنة واعادة هيكله الدين العام وتوزيعه وانعاش الاقتصاد اللبناني وبناء البنى التحتية".

واوضح ان الاصدار سيوزع على جزأين: الاول قيمته ٥٠٠ مليون دولار لفترة ثلاث سنوات وبفائدة تزيد ٢,٤٦ نقطة على فائدة سند الخزينة الاميركي لفترة نفسها، والثاني ٥٠٠ مليون دولار اميركي ايضا لمدة خمس سنوات بهامش مقداره ٢,٨٦ نقطة فوق سند الخزينة الاميركية لفترة نفسها.

وأضاف: "ان هذا الاصدار لم تكتتب به المصارف اللبنانية منفردة بل ساهمت فيه المصارف اللبنانية والعربية والمحافظ الدولية للاستثمارات". ولفت الى ان "من شأن هذا الامر ان يؤدي الى نتائج عدة جميعها ايجابية، اولاً: انه يعزز ميزان المدفوعات بقدر ما ساهمت فيه المؤسسات الدولية والعربية بهذا الاصدار. ثانيا: انه يؤدي الى خفض عبء كلفة الدين العام بقدر ما حولنا الدين بالعملة اللبنانية الى عملة اجنبية هناك، كما يبدو واضحا لدينا الآن ان العبء الحقيقي لهذه الفوائد قد انخفضت بنسبة ٥٠ في المئة عما يمكن ان تقتضيه المعدل لمدة سنة او سنة ونصف سنة، بينما في الواقع اننا اقتصرنا لمدة خمس وثلاث سنوات، وهذا يدل على ان هناك خفصا اساسيا في كلفة عبء خدمة الدين. ثالثا: ان استحقاقات هذه المبالغ هي لفترة ثلاث وخمس سنوات بينما سندات الخزينة اللبنانية هي في معظمها لمدة اقصاها سنتان وفي المعدل هي اقل من ذلك، وهذا يشير الى ان هناك تحسنا ايضا في موضوع توسيع استحقاقات الدين العام. رابعا: انه يؤدي الى المساهمة في خفض معدلات الفوائد في شكل عام على الليرة اللبنانية مما يفسح في المجال لان تنخفض كلفة الدولة وكلفة اقتراض القطاع الخاص، لاسيما وانه سيتاح ايضا للقطاع الخاص ان يحصل على المزيد من التمويل الذي كانت تستأثر به الخزينة وتحصل على الموارد المالية المتاحة كاملة، وتساهم في ذلك المبالغ التي جرى الاكتتاب بها من المصادر الدولية والعربية.

في محصلة الامر نعتقد ان هذا الاكتتاب ايجابي، يخفض الكلفة ويحدد الاستحقاقات وينتج المجال للقطاع الخاص لان يحصل على ما ينبغي الحصول عليه لتعزيز نشاطه والحركة الاقتصادية، كما يؤدي الى خفض معدل الفائدة في الاقتصاد مما يحفز الاستثمار الاول في الاقتصاد اللبناني".

واشار الى ان "المبالغ ستستعمل بالكامل

الحكمة حمل كأس العرب الى قصر بعبداء والهراوي اعتبر انجازه فخراً وانتصاراً للبنان

والفتانين من كل القيميين على مقدرات الفريق".

وصرح النائب بطرس حرب: "ان ردة الفعل الشعبية المرحبة بهذا الانتصار جاءت لتؤكد تعطش اللبنانيين الى استعادة موقع لبنان الريادي على كل الصعد والى الحال النفسية التي لا يزال شبابنا يتخبط فيها نتيجة الحال السائدة في البلاد والقلق على المستقبل وانعدام الثقة بالذات وكأن هذا الانتصار جاء ليوقظ لدى شبابنا روح الامل في التمكن من التغلب على الصعاب واسترداد كل ما فقدوه من حقوق وآمال واحلام. ومن هنا كانت هذه التظاهرة العاطفية التي فاقت في نظري حجم الانتصار فتحول الحدث في نظر هؤلاء الشباب من انتصار فريق رياضي الى انتصار وطني كبير (...)"

ورأى رئيس التجمع للجمهورية الدكتور البير مخيبر ان انتصار الحكمة كان "قيامه لبنان من سباته الطويل بحيث ان هذا الانتصار شكل استفاقة للبنانيين على كل الصعد فكانت استفاقة من الكبت الطويل ونهض جميع اللبنانيين وكأنهم استعادوا كل شيء، كرامتهم واستقلالهم وقيادتهم وشخصيتهم (...). ان من راقب ما أثاره هذا الانتصار الرياضي والثورة الشعبية التي قامت حوله لم يكن في الحقيقة الا انتفاقا سياسيا فخره هذا الانتصار الرياضي اللبناني".

وقال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ان فوز الحكمة "هو فوز لكل لبنان ولكل الرياضيين في لبنان الذين كانوا من دون شك طوال ليل امس وراء نادي الحكمة في مباراته حتى استحق ان يكون بطل العرب".

ودعا الوزير السابق جوزف الماشم الى "التعمق مليا في هذه الانتفاضة الشعبية التي رافقت فوز فريق الحكمة الرياضية وكأنها تترصد المناسبات التي تسمح لها بالتعبير عن شعور وطني مكبوت (...)"

واصدرت امانة الشؤون الرياضية في المكتب التربوي لحركة "أهل" بياناً جاء فيه: "لقد وفى نادي الحكمة الرياضي بوعده ووقف امس يعلق على صدر لبنان ميدالية الفوز بكأس النوادي العربية بكرة السلة، محققاً بذلك للوطن نصراً نعتز به ونفخر، خصوصا انها المرة الاولى التي يحقق فيها لبنان هذا اللقب ما أضاف الى شرف الانتصار نفسه شرفاً جديداً (...)"

وقال الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "ان الانتصار الكبير الذي حققه نادي الحكمة الرياضي (...). علامة فخر واعتزاز للنادي ولجمهورية لبنان من اقاصه الى اقاصه".

ووجه رئيس الحكمة الاب ابي صالح "الشكر للشعب اللبناني في كل لبنان

الرياضة في مدرسة الحكمة ليست ببديدة لا على صعيد لعبة الفوتبول ولا الفوليبول ولا الباسكتبول. اذكر تماما عندما كنت في الصفوف الاولى، اننا كنا نذهب الى الجامعة الاميركية ونعود منتصرين. وكان في فرن الشباك، عوض الاكتظاظ السكني حاليا، كان نادي السكة وكنا نلعب فيه ضد نادي اليسوعية ونعود راحين. اتنى ان نصل الى وقت يعود هذا التجمع العربي وتعود القيمة لكل الفرق العربية. وهنا لا بد لي من كلمة تتبع من قلبي: لو لم تكن المساعدات للفرق الرياضية هي مساعدات فردية لقلت ويا للأسف ان الدولة حتى هذه الساعة لم تتمكن من ان تقدم كل المساعدات للفرق الرياضية. لذلك اذا ما قلت لك يا عزيزي انطوان شكراً، فانك تستحق هذا الشكر لأنك، وانا العليم، لعبت الدور الكبير مع نادي الحكمة وانت تلميذ الحكمة. مبروك للحكمة وأتمنى على من قدم الي الكأس ان يقترب مني لأعيدهما الى الحكمة لأنها تستحقها وليس رئيس الجمهورية الذي يستحقها".

ثم أعاد الكأس الى كابتن الحكمة.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا فريق ودا بوفاريك الجزائري وصيف بطل العرب وهنأه بما حقق من نتائج وتقبل منه هدية تذكارية.

التماهي للحكمة

وتنهال البرقيات والرسائل والاتصالات على نادي الحكمة للتهنئة بانجازه العربي.

وقد اتصل برئيس اساقفة بيروت للموارنة ولي الحكمة المطران بولس مطر من سويسرا حيث يشارك ورئيس لجنة التربية النيابية بعمية الحريري في المؤتمر العالمي للبيكالوريا الدولية المنعقد هناك في حضور ممثلين لـ ٩٠ دولة، برئيس مدرسة الحكمة في بيروت الرئيس الفخري لنادي الحكمة الاب ريشار ابي صالح وبرئيس النادي انطوان شويري مهنتاً ومباركاً، كذلك هنأ "كل اللبنانيين وابناء الحكمة المنتشرين في لبنان والعالم بهذا الانجاز الوطني الكبير".

وعبرت السيدة صولانج بشير الجميل عن تمنئتها "بصفتين: الاولى بصفتي صولانج بشير الجميل والثانية بصفتي ابنة لويس توتونجي احد اوائل رؤساء نادي الحكمة الرياضي"، ورأت في برقية لها ان فوز الحكمة هو "تأكيد ان لبنان، اذا اراد انتصر، والمهم ان تكون له ارادة الانتصار، كما كانت لكم هذه الزادة على ملاعب الرياضة".

وجاء في تمنئة من اللجنة المركزية لجمعية شباب انترنايك: "لقد أظهر هؤلاء الابطال الرادة صلبة وتصميماً لا يلين من اجل رفعة الكأس الفالية عالية. وهذا طبعاً ثمرة العمل الدؤوب والسهر والرعاية والاخلاص

لكل الاندية اللبنانية، وهو مثله مثل خمسة او ستة اندية قادرة على الفوز ببطولات والفوز ليس لنادي الحكمة بل لكل الاندية اللبنانية ولالاتحاد اللبناني الذي تسلم مقاليد كرة السلة قبل سنتين وكان امامه هدف واحد هو رفع مستوى كرة السلة وتطبيق النظام. وعلى رغم المحاولات التي حصلت خلال الاسبوعين الماضيين لاشاعة بعض اللخلة للاتحاد، فاننا نعرف فخامتكم الذي لن ينساه الجميع من لاعبين واتحاد واداريين، وانا كان هناك من يستحق الكأس فهو انتم يا فخامة الرئيس". وطلب من كابتن الفريق ايلي مشتف تقديم الكأس الى رئيس الجمهورية.

وأخيراً تكلم رئيس الجمهورية: "أيها الاحياء، صبحية مباركة في هذا اليوم المشمس ويمكن ان هذه الشمس سطعت لان نادي الحكمة ربح. انا لا أفرق بين ناد وآخر، امنيتي الوحيدة اينما نهينا الى اي بلد عربي ان تكون هناك كل الفرق الرياضية تتعامل بعضها مع البعض بروح رياضية وليس بروح غير رياضية. ما جرى امس كان بالفعل انتصاراً، ليس لنادي الحكمة بل للبنان الذي استضاف هذه الدورة بعدما حل بنا ما حل ولا أريد ان اعيد الذكريات الماضية التي حرمتنا كل شيء. كنا نذهب الى بعض المباريات الدولية بعلم لبناني وبعض اللاعبين ليس من كل انواع الرياضة ولكن لنبتين ان لبنان لا يزال موجوداً، اما اليوم بعد افتتاح الدورة العربية التي جرت في الصيف الماضي وبعدها جرى البارحة في دورة عربية اخرى هي كرة السلة، لو ربحت الجزائر لكانت اول المهنئين لان ليس من فارق بين الجزائري واللبناني. لو ربحت السعودية لكان الامر نفسه. كذلك كانت فرحتي للانسات وقد حل لبنان ثالثاً، ولم يدب في اليأس او انزعج لان الفريق المصري قد ربح والفريق الثاني كان تونس والفريق الثالث كان لبنان. البارحة أردت ما قاله رئيس نادي الحكمة

الاخ انطوان، لمانا كانت فرحتي غير فرحات أخرى، سما عن بال انطوان انني تلميذ لمدرسة الحكمة ولا يمكنني ان افرق بين كوني ربيت تسع سنين على مقاعد الحكمة وما جرى البارحة، سيات عندي كما قلت اي فريق عربي يربح في لبنان، هذا فخر للبنان. خوفي الوحيد والذي بدأت أراه في المدة الاخيرة اننا في لبنان بدل ان نتلهم بالرياضة الفعلية، وهذا ما كان خوفي البارحة عندما رأيت ان المكان ضج بعدد من الحضور، ان نعود الى شيء رفضناه وأرفضه انا في مقدم كل اللبنانيين وهو المذهبية والطائفية التي كادت تدخل الرياضة وتجعلها دينان عوض ان تكون رياضة فعلية.

حضرة الاب الجليل رئيس مدرسة الحكمة أهلاً وسهلاً بك. لك حصة في الرياضة لان

بعد ليلة احتفالية مشمودة بلغت ذروتها في مدرسة الحكمة في الاشرفية، حمل صباح امس فريق نادي الحكمة بطل النوادي العربية لكرة السلة كأس البطولة الـ ١٢ الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابن الحكمة. وتقدم الفريق رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسين عمران واللجنة المنظمة للبطولة ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه ورئيس نادي الحكمة انطوان شويري.

واستقبل الرئيس الهراوي الوفد الرياضي مرحباً ومهنئاً، ثم كانت كلمات.

ومما قال اللواء عمران: "(...) اتقدم وأسرة كرة السلة العربية من فخامتكم بأجل التماهي القلبية على فوز نادي الحكمة اللبناني برئاسة الاخ انطوان شويري ببطولة هذه الدورة عن استحقاق وجدارة لتكون ان شاء الله بداية تقدم ونصر وازدهار للرياضة اللبنانية عموماً وكرة السلة اللبنانية على وجه الخصوص. وأتمنى لكل المشاركين حظاً وافراً في المستقبل. وكذلك أتقدم من المسؤولين في الرياضة اللبنانية والاتحاد اللبناني لكرة السلة بوافر الشكر للتنظيم الممتاز لهذه الدورة في رعاية فخامتكم وبتوجيهاتكم الكريمة". ثم قدم الى رئيس الجمهورية درع الاتحاد العربي لكرة السلة.

وقال انطوان شارتييه: "كنا ننتظر يا فخامة الرئيس على الملعب، لكن وجدونا اليوم معك كما لو اننا كنا معك طوال مراحل الدورة العربية، اننا نتطلع يا فخامة الرئيس الى الملاعب واذا كانت الصالة الخاصة في المدينة الرياضية لا تتسع الا لـ ٢٥٠٠ شخص فان الاتحاد وضع الدراسات لملاعب يتسع لعشرة الاف شخص. ونأمل منك الدعم المعنوي لنستطيع تنفيذ المشروع ان شاء الله في السنة المقبلة ندشن بحضورك المشروع الذي نأمل ان نضع له حجر الاساس هذه السنة. اهنيء نادي الحكمة ومن خلفه مدرسة الحكمة حيث احتشد امس اكثر من ٢٠ الفا من الاشرفية وملايين المشاهدين على التلفزيون. والفوز لم يكن للحكمة فحسب بل للبنانيين وحتماً لبطل لبنان الذي يستضيف معنا الدورة وهو النادي الرياضي والفرحة امس كانت لكل الاندية العربية وتأملاً ان نحقق الفوز في الدورات المقبلة".

وقال شويري: "أتأثر عندما أتحدث اليكم يا فخامة الرئيس لاني أتحدث الى اخي الكبير ومثلي الاعلى والشخص الذي نسدن رأسنا الى كتفه. عندما ربحنا كأس لبنان قبل خمس سنوات جئنا اليك وقلنا انك فأل خير علينا يا فخامة الرئيس لان لا رئيس جمهورية يتابع مباراة ويتصل فحراً ليتهى الفريق. وأقول لكم صبح ان نادي الحكمة صار بطل العرب، انما نادي الحكمة كان مثلاً

نصف النهائي لكأس الكرة في ٢٥ و ٢٦

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراتي منتخب لبنان للشباب مع العراق على ملعب بلدية طرابلس الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الثلاثاء والخميس ٧ و ٩ نيسان، وفتح ابواب الملعب مجاناً امام الجمهور.

وثبتت اقامة المباراة الدولية لمنتخب لبنان الوطني مع منتخب يوغوسلافيا الاولمبي الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ بعد ظهر الثلاثاء (٢١ نيسان على ملعب بلدية جونيه).

والفت اللجنة العليا المنظمة لتصفيات المجموعة الرابعة بطولة آسيا للشباب دون ١٩ سنة التي يستضيفها لبنان من ١٠ ايار الى ١٤ منه، من: احمد قمر الدين رئيساً، محمود الربعة مديراً للدورة، سليم ابو شبكة ويوسف براجوي وعبدالله الحلبي وارتنين مارغاروسيان وعبد خوري اعضاء، واعتمدت اقامة كل التصفيات على ملعب بيروت البلدي، بعدل مباراتين يومياً، كالاتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاحد ١٩٩٨/٥/١٠	سوريا - الاردن	٦,٠٠	بيروت البلدي
الاحد ١٩٩٨/٥/١٠	لبنان - السعودية	٨,٣٠	بيروت البلدي
الثلاثاء ١٩٩٨/٥/١٢	السعودية - الاردن	٦,٠٠	بيروت البلدي
الثلاثاء ١٩٩٨/٥/١٢	لبنان - سوريا	٨,٣٠	بيروت البلدي
الخميس ١٩٩٨/٥/١٤	سوريا - السعودية	٦,٠٠	بيروت البلدي
الخميس ١٩٩٨/٥/١٤	لبنان - الاردن	٨,٣٠	بيروت البلدي

وقررت اقامة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس لبنان بين انصار والمومنتن، والنجمة والاخاء الاهلي السبت والاحد ٢٥ و ٢٦ نيسان.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ (٢١) من الدوري العام للدرجة الاولى.

ووجهت اذاراً نمائياً الى لاعب نادي المومنتن بيروت وارطان غازاريان بالتعرض لعقوبة الايقاف لدى تكرار ما بدر منه من سلوك غير رياضي حيال احد افراد الدفاع المدني، وحذرت سائر اللاعبين وافراد الازمة الفنية من ان اي تعرض لافراد الاسعاف والدفاع المدني والاشبال المكلفين جلب الكرات من جوانب الملعب، تمت طائلة الايقاف.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ (٢٢) من الدوري العام للدرجة الاولى كالاتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٨/٤/٣	الرياضة والادب - الحكمة	٤,٣٠	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
السبت ١٩٩٨/٤/٤	النجمة - الاخاء الاهلي	٤,٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٨/٤/٤	المومنتن - شباب الساحل	٤,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٨/٤/٤	الراسينغ - العهد	٤,٣٠	بلدية صيدا	نزبه مديجلي
الاحد ١٩٩٨/٤/٥	البرج - الانصار	٤,٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٨/٤/٥	الصفاء - الاهلي صيدا	٤,٣٠	الصفاء	عبد خوري
الاحد ١٩٩٨/٤/٥	التضامن صور - المومنتن	٤,٣٠	بلدية صيدا	نزبه مديجلي

كذلك قررت الاستمرار في اقامة مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى في ١٠ و ١١ و ١٢ نيسان من دون توقف في تاريخ ١٢/٤/١٩٩٨ الذي سبق تخصيصه لاقامة مباراة ودية لمنتخب لبنان الوطني، على ان تتوقف البطولة في ١٩/٤/١٩٩٨ افساحاً في المجال لمنتخب لبنان الوطني للاستعداد اليومي لخوض مباراته الدولية الودية مع منتخب يوغوسلافيا الاولمبي الثلاثاء ٢١/٤/١٩٩٨ على ملعب بلدية جونيه، وبناء عليه تتابع مباريات المرحلة الـ ٢٣ كالاتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٨/٤/١٠	الحكمة - المومنتن	٤,٣٠	بلدية صيدا	نزبه مديجلي
السبت ١٩٩٨/٤/١١	التضامن صور - الراسينغ	٤,٣٠	بلدية صيدا	نزبه مديجلي
السبت ١٩٩٨/٤/١١	شباب الساحل - العهد	٤,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٨/٤/١٢	البرج - النجمة	٤,٣٠	جمال عبد الناصر عبده خوري	جمال عبد الناصر عبده خوري
الاحد ١٩٩٨/٤/١٢	الاهلي صيدا - المومنتن	٤,٣٠	بلدية صيدا	نزبه مديجلي
الاحد ١٩٩٨/٤/١٢	الصفاء - الانصار	٤,٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٨/٤/١٢	الاخاء الاهلي - الرياضة والادب	٤,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي

القوس والنشاب

أقام نادي الفوز طرابلس دورته السنوية في القوس والنشاب لفئة الناشئين والناشئات في اشراف الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة.

وجرى الرمي على مسافة ١٨ متراً وهنا النتائج الفنية:

- فئة الناشئين:
 - ١- زياد مأمون (الفوز طرابلس) ٢٠٠/١٩٨
 - ٢- جاد الخليل (الفوز طرابلس) ١٧٢
 - ٣- محمود عضاضة (كورنر سبور) ١٥٨
 - فئة الناشئات:
 - ١- هبة عيتاني (المركية) ٣٠٠/١٦٨
- تولى التحكيم اكسانا صعب ورلى تامر، وتألفت اللجنة الاستئنافية من ليلى فرح تامر وعبد القادر عنتر.

فادي حايك أول في سرعة السيارات

فاز فادي حايك في سيارة "فوردي سيرا كوزوروث" في سباق السرعة الاول للسيارات الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في اطار بطولة لبنان في جورة ارضون في المتن الاعلى وشاركت فيه ١٢ سيارة. وتضمن السباق، الذي جرى على رغم الاحوال الجوية السيئة، مرحلة تجارب مع ثلاث مراحل يؤخذ منها افضل وقتين. وهنا النتائج النهائية:

١ - فادي حايك في "فوردي سيرا كوزوروث" ٣,٤٢,١٠ دقيقة.

٢ - سليمان سليم في "نيسان بولسر جي. تي. أي. آر" ٣,٤٢,٧٤

٣ - نبيل كرم في "لانسيا دلتا إتش. إف. إنترغال" ٣,٥٠,٧٣

٤ - رودريك راعي في "لانسيا دلتا إتش إف. إنترغال" ٣,٥١,٣٥

٥ - ايلي جرمانى في "رينو كليو ويلامس" ٣,٥٦,١١

٦ - جورج سابا في "نيسان ٢٤٠ آر. إس" ٤,٠٧,٤٥

٧ - جوزيف قازان في "هوندا سيفيك" ٤,٠٧,٥٥

٨ - اشود كيشيشيان في "بيجو ٢٠٥ جي. تي. إي" ٤,١٣,١٤

٩ - زياد فغالي في "بي. إم. في ٢٠٠٢" ٤,٢٠,٠٤

١٠ - نبيل قمبز في "نيسان بولسر" ٤,٢٥,٢٦

١١ - محمد نور الدين في "بي. ام. في ٣١٦" ٥,٢٠,٤٢

وفاز ايلي جرمانى في فئة F2-N وقد وزعت كؤوس وجوائز على الفائزين.

نوادي القوى

أصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قراراً بالرقم ٩٨/٢٤٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ اعتبر بموجبه، بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة، ان النوادي القانونية التي تمارس رياضة ألعاب القوى في لبنان هي الآتية:

- محافظة بيروت: المومنتن والحكمة والانصار.

- محافظة جبل لبنان: الجمهور ومومنتن برج حمود والانطوني عبدا والمريميون ديك المحدي والمريميون جبيل وديكاتلون والعداؤون القدامى.

ويحق لهذه النوادي حضور الجمعيات العمومية والانتخاب وترشيح اعضائها لعضوية اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لألعاب القوى.

اما بقية النوادي، فقد علقت عضويتها في الاتحاد بالنسبة الى حضور الجمعيات العمومية والانتخاب وترشيح اعضائها، مع السماح لها بالاشتراك في البطولات والنشاطات الرسمية والودية مدة سنة من تاريخه على ان تراجع المديرية العامة للشباب والرياضة لتقديم المستندات الناقصة في ملفاتها والا اعتبرت منحلة خلال سنة.

فروسية نواف غندور

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مباراة في القفز واجتياز الحواجز على كأس عضو الاتحاد الراحل نواف غندور العاشرة صباح الاحد ٥ نيسان في مرمح فالي كلوب عينطورة.

غولف ماكومي

اقام نادي الغولف اللبناني دورة ماكومي السنوية وشارك فيها ١٢٠ لاعباً ولاعبة. واحتل المركز الاول سليم علي سلام وسعد بخاش، وتلاه سناء دياب وماري شبقلو، ثم محمد سليم ومحمد فخري.

الحكمة حمل كأس العرب (تتمة)

للمحافظة التي اظهرها لفريق النادي في بطولة النوادي العربية لكرة السلة حيث كانت الدعم الكبير واللاعب السادس في ارض الملعب خلال المباراة التاريخية التي احرز فيها فريق الحكمة اول لقب عربي له وللبان في رياضة جماعية". وقال "ان فوز الحكمة ببطولة العرب هو فوز لكل لبنان وللرياضة فيه وليس انتصاراً للحكمة وجمهورها الذي مهما قلنا فيه وشكرناه لا نفيه بعضاً مما قدمه لابلال العرب خلال البطولة وبعدها". ويتقبل الاب ابي صالح محاط برئيس النادي انطوان شويزي واللاعبين ابطال العرب التمهاني في صالون المدرسة في الاشرافية يومي الخميس والجمعة ٢ و ٣ نيسان من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الاولى ظهراً ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلي حكيم
ارملة المرحوم الدكتور توفيل مارون
ولدها سامي ورونلدا مارون وعائلتها
ابنتها نائلة معين عون
حفيدتها شريف عون
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن الخميس
٢٦ آذار المأسوف عليه
المهندس حيدر نعمة الله شيحان
عميد عائلة آل شيحان
زوجته سهام فريد الخوري
بناته فريدا زوجة بيار أبو شقرا وعائلتها
وكارين وغريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الارباء
اول نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في
كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر -
جونية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
هند زيدان
ارملة المرحوم مصباح كحول
ولدها خالد وابراهيم
صهراما عصام عليان والرحوم مصطفى
الألطي
الأسفون آل زيدان وكحول والالطي
وعليان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى برهان الدين قريطم
ولدها وسيم زكريا مكايي ومحمد نبيل
بليق، ابنتها فاطمة زكريا مكايي، شقيقتها
المرحوم اللواء هشام قريطم، شقيقتها
ارملة المرحوم خليل قريطم، ابنة عمها كامل
قريطم والعميد نبيل قريطم وغازي قريطم.
الأسفون آل قريطم ومرابط ومكايي
وبليق وزنتوت وقباني وغندور.

زوج الفقيدة انطوان ضوميط
ولدها جورج وعائلته
بناتها انطوانيت وماري زوجة طنوس نصار
وعائلتها وأمال وجورجيت
سلفها صالح ضوميط وعائلته
وعائلتنا ضوميط وحنا وعموم عائلات معاد
ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون
بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جنيفاف حنا ضوميط

ابنتها نهاد زوجة ديمتري عازار
اشقاؤها انيس ورفيق ونجلا ووداد زوجة
نقولا شلموب
نعمة ابنة شقيقتها المرحومة ليندا ارملة
المرحوم يوسف ليكي
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سلوى مخايل مجاعص

اولاد الفقيده شكرالله وعائلته (في الوطن
والمهجر)
وجوزف وعائلته (في الوطن والمهجر)
وانطوان وعائلته
وعائلة المرحوم ميشال (في المهجر)
وعائلة المرحوم سليم (في الوطن
والمهجر)
عائلة شقيقه المرحوم الياس واولاده
وعائلاتهم
شقيقته عطارد ارملة المرحوم توفيق
الحاج واولادها وعائلاتهم
ابن عمته سليمان ديب دياب واولاده
وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
سليمان داود سلامه

انتقل الى رحمته تعالى
السيد محسن الامين
نجل المرحوم السيد محمد الباقر الامين
شقيق السيد عاصم والرحومين السفير
هاني والسيد ياسر
ابن شقيق السيد حسن الامين
والد وائل ومحمد وياسر ومروة.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
المأسوف على شبابه
محمود عبدالطيم غندور
زوجته ادال نعلان غندور
ولده عبدالطيم وزوجته هويدا غلاييني
بناته ريم وزهرة ومنى ولينا
اشقاؤه مصطفى والقاضي ضاهر وحسن
ابناء عمه انور وعبدالحفيظ وعبدالبديع
وعبدالناصر والرحوم عبدالكريم
اصهاره علي حرب وحسن جهجاه وهشام
فارس وابراهيم شعبان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سالم حنا سالم
زوجته نجوى خوري
ولده المهندس مشهور وسامر
ابنته سمر
اشقاؤه جرجي وميشال وعائلة المرحوم
نزيه وعائلة المرحوم نبيل
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢١
آذار
حسين محمد بزّي
(ابو سامي)
اولاده الحاج سامي ومحمد وسامير وهيثم
وعصام
اشقاؤه سعيد وعلي ويوسف وياسين
والرحومان حسن ويوسف.
الأسفون آل بزّي وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت راجي بركات
ارملة المرحوم فارس سمعان زوين
جامعة آل زوين
ابنها نكد زوين وعائلته
ابنتها ماري روز وماجدة
أرملة شقيقها نزيه، جانبت زغيب وولدها
راحي وعائلته في المهجر وايلى وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

الدكتور ساهاك بغداساريان وعائلته
هراتش بغداساريان
كيفورك بلاموديان وعائلته
زافين بغداساريان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة
اسدغيك بغداساريان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢١
آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا يونان يونان
اولاده عفيف وجميل ويونان وعائلاتهم
ونقولا ويوسف وعائلته
بناته آمال زوجة جرجس موسى وعفاف
زوجة نقولا موسى وجمال زوجة يوسف
قسطه وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريشار سعد الحاج
زوجته بولين مارك بلانكا
اولاده جورج ومارك ومنير وكارمن زوجة
غازي الحاج واليان زوجة انطوان ابو عنمه
وماريان زوجة الدكتور ايلي شويقاتي
شقيقاه موريس وليلى عطالله صالح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أوجيني سركيس غالب
أرملة المرحوم اسعد مرعي نعمان
والدة ايلي وجانو وسامير وجورج
والمرحومة جانبت زوجة روجي اميل مكرزل
شقيقة جوزف وأليس أرملة المرحوم
حبيب ابراهيم عازار ولوريس ارملة المرحوم
طانيوس قرقفي والرحوم جورج
زوجته ايزابيل قابوق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المربي لويس اسعد هليط
شقيق جورج (في المهجر) وجان وسميرة
أرملة المرحوم حنا مجلي وليلى زوجة أنيس
حداد.

زوجة الفقيده اليصابات عساف
ولدها الياس وعائلته ونبيل
ابنته سلمى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم
نعيم الياس نادر

معهد سان جورج عجلتون للعلوم
التمريضية
مستشفى سان جورج عجلتون
والدها انطوان كريم الجيبي
والدها جورجيت ديب ابي عاد
شقيقها الان وجينيور طوني
شقيقتها جميلة
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على
صباحا
ايليان انطون الهيبي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون عساف جرجي عساف

زوجته كليمانتين كيدان اسطفان
اولاده انطوان وميشال وريما زوجة ريمون
عبدو ولينا زوجة الدكتور انور سوبرة
اشقاؤه اميل وايلى واميلي زوجة الياس
الخوري وايغون زوجة انطوان خليل اندراوس
واوجيني زوجة الياس عساف.

انتقل الى رحمته تعالى في سيدني -
اوستراليا المأسوف على شبابه
المهندس غسان سعد قديح
والده سعد عزيز قديح
والدته لوريس شحاده هلال
شقيقه المهندس وليد قديح في كندا
شقيقاته سهيلة زوجة المهندس حسيب
نجر في اوستراليا وغادة زوجة المهندس
جورج خوري وولي
وعوموم عائلات قديح وهلال ونجار وخوري
وزيتوني ونادر وعيسى وفرحات ينعونها بمزيد
من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة حميدة يوسف نكد
زوجة الحاج علي ابراهيم دلول
